٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٤١ – ٥ سبتمبر ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1141 - 5 SEPTEMBER 1956



« ممنوع .. بالبوليس !! »

اقرأ صفحتى ١٨ – ١٩

آخر لحظة

٤ رسائل متبادلة بين الملك سعود وايزنهاور

علم المحرر السياسى لآخر لحظة ان جلالة الملك سعود تبادل مع الرئيس ايزنهاور بعض الرسائل السياسية الهامة فى الاسبوعين الأخيرين

وقد بدات هذه الرسائل بخطاب من الملك سعود الى الرئيس ايزنهاور ورد الرئيس أيزنهاور على الملك سعود

ثم تبين أن هذه الرسائل أثارت موضوعات هامة للبحث فطار من واشنطن الى الرياض مبعوث خاص يحمل رسالة جديدة من الرئيس ايزنهاور الى الملك سعود

وتمت بين الملك العربى وبين المبعوث الخاص الامريكى عدة اجتماعات هامة ، طار بعدها مبعوث ايزنهاور عائدا الى واشنطن

من غير عنوان

● عدل عن تعيين العضوين الباقيين فى مجلس السياحة بعد أن تبين أن قانون هذا المجلس لا يوجب تعيينهما، وان الحاجة غير ماسة لهما .

● **سيشترك الاستاذ احمد حسن الباقورى فى الاحتفال بذكرى مرور مائة عام على وفاة الامام السنوسى الكبير فيسافر الى ليبيا لهذا الغرض يوم ١٣ سبتمبر الحالى**

● تستأجر وزارة الارشاد القومى شقتين فى احدى العمارات الجديدة بميدان باب اللوق لادارة الثقافة الشعبية .

● **يمثل الجمعية المصرية لطب الطيران فى المؤتمر الطبى السنوى الذى يعقد فى هذا الشهر بمدينة امستردام الدكتور محمود حسنين .**

● خلت خمس وظائف كبرى فى الامانة العامة للجامعة العربية منها وظيفة الامين العام المساعد للشئون السياسية التى كان يشغلها الاستاذ عبد المنعم مصطفى ، ودرجة مستشار التى كان يشغلها زهير القبانى الذى عين مديرا للمكتب العربى بجنيف وثلاث وظائف لسكرتاريين وسيعرض أمر شغل هذه الوظائف على مجلس الجامعة فى اجتماعه المقبل .

● **يبلغ عدد الوظائف الشاغرة فى الجامعة العربية من درجة ملحقين ١١ وظيفة منها ٦ للمصريين و٥ لباقى الدول العربية تقدم لشغلها ٧٠٧٤ شخصا منهم ثلاث فتيات .**

بنك للدم ببور سعيد

● **اتمت السيدة جنان الشواربى اعداد مركز لنقل الدم ببور سعيد وحضرت من القاهرة يوم الاربعاء الماضى ومعها تقارير وافية عن المتطوعات فى شعبة الهلال من سيدات وآنسات بور سعيد . وقررت ان تخصص ثلاثة ايام من كل اسبوع للاشراف على نشاط الهلال الاحمر ومركز نقل الدم**

منع الطلبة المصريين من الامتحان فى باريس

● **رفضت السفارة الفرنسية فى روما ان تعطى تصريحات بدخول فرنسا للطلبة المصريين فى روما عندما تقدموا بطلبات برغبتهم فى السفر الى باريس لتادية امتحاناتهم فى فن الرسم هناك !**

خبير مصرى للبترول السورى

● **سافر** أحد الخبراء المصريين الى روسيا **للاشراف على شحن معمل تكرير البترول المزمع انشاؤه فى سوريا ..وسيتولى هو ادارته ..وهذا جزء من برنامج السياسة البترولية المتفق عليها بين مصر وسوريا والتى وضع خطوطها القائمقام محمود يونس .**

مصر تشترك فى مؤتمر ثورة الشمس

● **يعقد فى منتصف سبتمبر مؤتمر فى برشلونة باسبانيا وتشترك فيه ٢١ دولة ومن بينها مصر ، والغرض منه الاستعداد لمواجهة ثورة الشمس التى ستحدث فى اوائل سنة ١٩٥٧ وسيمثل مصر فيه الاستاذ سيد عبد المنعم وكيل مصلحة الارصاد الجوية .**

بيتك يعود فيعترف ..

● **علمت** « آخر لحظة » انّ شارلز بيتك احد المتهمين فى قضية الجاسوسية أنكر اية علاقة له بالعصابة وقال للمحققين انه لايعرف أى شىء عن عملها الاصلى وان الصلة الوحيدة التى كانت تربطه بالمتهم « سوينبرن » هى ظروف عمله فى شركة ماركونى وسكنهما فى بيت واحد ، وانه فى المرة الاولى التى صعد فيها الى شقة سوينبرن لم يكن يعرف احدا من الموجودين واخذه سوينبرن من يده وقال له : تعال اعرفك ببعض اصدقائى !

ولكن بيتك عاد واعترف بعد ان واجهته النيابة بالمستندات التى تدينه وتثبت عمله فى العصابة ..

برقية عاجلة الى ضيف كبير !

وصلت برقية عاجلة من الخارج الى شخصية كبيرة لها مكانتها وتزور مصر الآن . وكانت تحوى طلبا معينا بخصوص أحد المتهمين فى قضية الجاسوسية ، ولكن الشخصية الكبيرة رفضت حتى مجرد النظر فى هذا الطلب لظروف التحقيق

خسارة مائة ألف جنيه !

● **قال** أحد المرشدين الفرنسيين تعليقا على عرض الحكومة الفرنسية بتعويضه بمرتب ثلاث سنوات اذا هو ترك العمل فى القناة .. ان هذا العرض رغم عدم مشروعيته يتضمن خسارة كبيرة تبلغ على الاقل مائة الف جنيه .. لان عمله فى القناة مضمون لمدة لا تقل عن اثنى عشر عاما . وهى الباقية على انتهاء الامتياز ، وبما أنه يتقاضى ثمانمائة جنيه شهريا .. فان عملية حساب بسيطة تظهر ان حساب السنوات الاخرى خسارتها مائة الف جنيه !

مقاطعة البضائع الفرنسية والانجليزية

● **تكونت** فى بور سعيد لجنة من خمسين آنسة وسيدة برئاسة السيدة جليلة البحراوى لتنظيم مقاطعة البضائع الفرنسية والانجليزية ، ووضعت سجلات بالبضائع الموجودة ، واستأجرت عددا من السيارات ليطوف بها الاعضاء فى احياء وشوارع المدينة للدعوة للمقاطعة ، وطلبت اللجنة من أطباء المدينة التعاون معهن فى عدم كتابة أدوية أجنبية اذا وجد ما يماثلها من صنع مصر .

أخبار القناة ..

● **رفض قباطنة السفن الروسية التى تمر من قناة السويس وتقف فى ميناء بور سعيد للتموين . رفضوا التعامل الا مع الشركات المصرية والتجار المصريين ، ورفضوا السماح الا للموظفين المصريين التابعين لهذه الشركات بالصعود الى سفنهم ، وابلغ القباطنة الروس اصحاب شركات التموين ان التعامل سيكون مع مصريين فقط .**

● **كان** لشركة القنال المنحلة طبيب فرنسى مدلل ذهب فى الاجازة لباريس ورفض العودة بعد انتهاء اجازته .. وفورا صدر أمر بتعيين طبيب مصرى محله ، وكان آخر موعد للطبيب الفرنسى هو يوم الجمعة الماضى ، وتقرر تعيين الدكتور جلال الزرقانى طبيب المستشفى الاميرى ببور سعيد وطلب اليه أن يتسلم عمله فى نفس اليوم (الجمعة) وفعلا تسلم العمل ..

● **امر قنصل فرنسا فى بور سعيد بتعيين مترجم خاص لينقل له كل ما تكتبه الصحف عنه ، وعن شركة القنال وعن الجالية الفرنسية ، ويطلب القنصل هذا الملخص قبل ان ينام ..**

● **مرت** فى الاسبوع الماضى أضخم ناقلات البترول فى العالم من ميناء بور سعيد وهى فارغة وهى انجليزية واسمها سيبريور وحمولتها ٤٢٦٠٠ طن ، وهذه أول مرة تمر سفينة بهذه الحمولة .

● **مرت ببور سعيد فى الاسبوع الماضى احدى ناقلات البترول الانجليزية فى طريقها الى عدن ، ونزل منها أحد قباطنتها وقابل الاستاذ توفيق الديب مدير الميناء ، وطلب نسخة من شروط توظيف المرشدين ، وبعد أن طالعها اعلن انه سينضم الى الهيئة المصرية الجديدة وسيعمل كمرشد وسيقوم بتوصيل السفينة الى عدن ويرجع من هناك بالطائرة .**

حكايات دبلوماسية ..

اثارة حق سيادة الدولة امام الامم المتحدة

● **علمت** «آخر ساعة» ان معلومات ووثائق هامة جمعتها الجهات المسئولة فى مصر للاستعانة بها عند الحاجة اذا حاولت الدول الكبرى الاعتداء المسلح على مصر .

وستثار فى هذه الحالة مشكلة حق الدولة فى السيادة على اراضيها امام الامم المتحدة .

الصحافة هى الكتلة الثالثة

● **السفير** اليوغوسلافى مسيو جوزيب جورجا صحفى سابق ، ويجتمع بالصحفيين كل اسبوع يتحدث إليهم عن الموقف الدولى .

وقال السفير اليوغوسلافى فى آخر اجتماع له مع الصحفيين ان الصحافة هى الكتلة الثالثة ، فالكتلة الاولى هى الكتلة الغربية والثانية هى الكتلة الشرقية والثالثة هى كتلة الصحافة وهى التى تمثل الكتلة القوية بين الكتلتين .

مراقب الامم المتحدة السابق فى الباخرة سودان

● **بدأ** الكولونيل هتشنسون مراقب الهدنة السابق الذى استطاعت اسرائيل عزله من منصبه بعدما أثبت اخطاء اسرائيل بدأ فى الظهور فى القاهرة بعد ان تقرر ان يبقى فيها بصفة دائمة

وقد شوهد هتشنسون وزوجته فى الباخرة سودان وهى تواجه المكتب الذى استأجره هتشنسون ليكون مقرا له بعد ان اختير ممثلا لجمعية أصدقاء الشرق الاوسط فى منطقة تمتد من الباكستان الى القاهرة .

وهتشنسون انتهى اخيرا من كتاب اسمه « الهدنة العنيفة » وينادى فيه هتشنسون بألا يؤخذ الشعب الامريكى بالدعاية الصهيونية ويشجع الكتاب النصر الذى أحرزه العالم العربى فى الحقلين الاقتصادى والاجتماعى ، ومن واجب الشعب الامريكى مطالبة حكومته بوضع سياسة تحمى مصالح الولايات المتحدة ولا تكون خاضعة لاى ضغط داخلى .

ولد عفريت

● وفى زيارة استمرت ٢٤ ساعة اجتمع الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية بمستر اندرد كوردييه الامين العام المساعد للامم المتحدة للشئون الادارية .

ومستر كوردييه صديق شخصى للدكتور محمود فوزى ، وعند اجتماع الاثنين قال كوردييه انه يحتفل اليوم بعيد ميلاد حفيده ، وانه أرسل اليه برقية فى امريكا بهذه المناسبة ،

واخرج الامين المساعد صورة حفيده وعرضها على وزير الخارجية ، وتطلع الوزير الى الصورة وقال الى كوردييه « يبدو عليه أنه ولد عفريت»

وكوردييه هو أقدم موظف تقريبا فى الامم المتحدة ، اذ التحق بها من يوم تأسيسها وهو أستاذ معروف فى العلوم السياسية

موسولينى اقوى من سلوين لويد

● **قال** أحد الدبلوماسيين لشرقيين أن سلوين لويد خطيب ممتاز ، ولكن موسولينى كان اقوى منه فى الخطابة والفصاحة .. !

رفع الحصانة عن مراقب الهدنة

● **هذا** الاسبوع نزل الستار عن المسرحية التى دارت حوادثها فى بيروت ، عندما استطاع الكولونيل كولمان رئيس لجنة الهدنة اللبنانية الاسرائيلية أن يستغل وظيفته كرجل من رجال الامم المتحدة ، والحصانة الدبلوماسية الممنوحة له فى الاشتراك فى بعض عمليات التهريب ، ودارت حوادث القصة بسرعة عندما استطاعت لبنان أن تثبت عليه التهمة .

وقد رفعت الامم المتحدة الحصانة عن المراقب واعيد الى حكومته وهو فرنسى ، وفصل من عمله فى الامم المتحدة وتولى القسم القضائى بها التحقيق فى الحادث .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار **اخبار اليوم** ــ صاحباها **مصطفى امين وعلى امين** ــ رئيس التحرير **محمد حسنين هيكل** ــ اسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى **مصر** ، وفى **الخارج** ٣٠٠ قرش ــ **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ــ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ــ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة
العدد ١١٤١
٥ سبتمبر ١٩٥٦



« سوينبرن » راس الشبكة التى بدأت عملها منذ عامين وكانت المخابرات المصرية تتابع تجسسها طوال هذه الفترة حتى وقعت فى المصيدة وانكشفت عملياتها الخفية !

(تصوير رشاد القوصى)

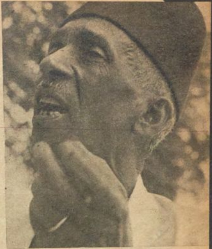
أسرار الجواسيس ..

- أول معلومات تنشر عن أعضاء شبكة الجاسوسية
- كان المحيطون بهم لا يعرفون أنهم جواسيس

أراد جيمس سوينبرن زعيم عصابة الجواسيس أن يلتهم فرخة « محمرة » قبل أن يذهب الى البوليس .. وذهب سوينبرن الى التحقيق ، وبقيت الفرخة تنتظر فوق النار .. ولما تم تحميرها أكلها صالح خادم الجاسوس وهو يقهقه ، فقد ذهب « الخواجة » الى السجن.

انظر الصفحات التالية

صمويل "بك" وقع وكسرت نظارته



الطباخ النوبي « صالح » خادم سوينبرن كنت لا اعرف السر الذى اعيش فيه !

ولقد كان اثنان من بقية العصابة ينتظران مع الخواجه تحمير الفرخة .. وينتظران أيضا «سليق» عشرين بيضة اشتراها سوينبرن معه فى طريقه الى البيت .. ولم يكن أي واحد من الثلاثة يتوقع أن يداهمهم البوليس ...

ويروى الخادم ما حدث عندما دق جرس الباب الخارجي ..

– كان الخواجه جالسا على طرف كرسى فوتيل وهو يراجع بعض الاوراق والتقارير ..

وكان احد زميليه وهو امين محمود ناظر المدرسة يكتب على الاله الكاتبة

اما الثالث وهو الساكن فى الدور الاول واسمه شارلز بيتك المهندس بشركة ماركونى فكان يعد مجموعة من الاوراق المالية ناوله اياها زعيم العصابة ..

ودق جرس الباب .. فقام سوينبرن من مكانه ليفتح الباب بنفسه ..

وكانت مفاجأة مثيرة ..

اصوات كثيرة تقول له :

– خليك مكانك .. ستوب عندك ..

وفى اقل من عدة ثوان كان كل شئ قد تم .. سقط « البايب » من فم سوينبرن زعيم العصابة وتوقفت اصابع امين محمود وهى تجرى فوق الآلة الكاتبة .. اما شارلز بيتك فقد تجمدت يداه وبين اصابعه ٢٥٠ جنيها كان مكلفا بعدها ..

تفتيش قلب الفرخة ! !

فتش كل شئ فى البيت .. ولم تسلم الفرخة نفسها من التفتيش .. ويقول الخادم صالح :

– طلب منى احدهم ان اخرجها من فوق النار ، وبعد ان نظر بداخلها اعدتها الى الحلة ..

وتقول له وانت تحاول ان تستدرجه فى الحديث :

– هل يعقل ان تخدم هذا الرجل ثمانى سنوات دون ان يثير دوره فى المخابرات البريطانية انتباهك ؟

وتفاجأ بصالح وهو يخرج من جيبه «بايب» : وبعد ان يشعله يقول لك :

– ازاى .. ده كان مانعنى من الخروج من المطبخ ، وكان فى كل شهر يغير السفرجى ...

واستطرد يقول :

– ومنذ اسبوعين طلب الى امرأته ان تسافر الى لندن .. وبعدها لاحظت ان الضيوف زادوا .. كان فى كل يوم يصطحب واحدا او اثنين .. وكان يناديني علشان احمر له فرخة ، اوفرختين يتعشى بهما مع الضيوف ..

كنت مغفلا كبيرا !

والشقة التى يسكنها جيمس سوينبرن تطل على نادى الضباط فى الزمالك ..

وكانت وكالة الانباء العربية هى التى تدفع ايجارها .. وبعد أن قبض عليه ذهب خادمه الى الوكالة ، وطلب الى المسئولين فيها تسلم الشقة ..

ويضرب صالح كفا بكف وهو يقول لاحد اصدقائه من خدم الجيران :

– شوف ازاى أنا كنت مغفل كبير ..

والمكوجى هو الاخر .. لقد ارسل اليه سوينبرن جميع ملابسه لكيها استعدادا للرحلة التى كان مقررا ان يقوم بها الى لندن ..

وقبض على الرجل ، وبقيت الملابس عند المكوجى وهو يرفض ان يسلمها الى صالح الا اذا حصل على مبلغ ٣١٥ قرشا كانت متبقية فى ذمة سيده ..

الكونستابل ابو شبت ! !

وتبحث عن ملف خدمة سوينبرن فى الحكومة المصرية قبل أن يحال على المعاش ويعمل مديرا بالنيابة بوكالة الانباء العربية ..

وتفاجأ بحقيقة لا يعرفها كثيرون ..

هذا الرجل ظل سبع سنوات يعمل كونستبلا فى البوليس المصرى .. وكان معروفا بفظاظته حتى ان سائقى السيارات كانوا يطلقون عليه اسم « ابو شبت » ..

وفى سنة ١٩٣٦ اعتزل خدمة البوليس المصرى وسعى لعرسل «باشاء حكمدار البوليس الانجليزي فى القاهرة وقتئذ حتى وقع عليه الاختيار ليكون مدرسا للغة الانجليزية بالمدارس الثانوية ..

وفى المدرسة السعيدية اطلق عليه الطلبة اسما جديدا .. فكانوا يسمونه ابن البلد ..

وسبب هذه التسمية ، انه كان الوحيد بين المدرسين الانجليز الذى يتكلم العربية بطلاقة ..

شكوى الى نقابة الصحفيين !!

ومن موظفى وكالة الانباء العربية يمكنك ان تسمع اكثر من قصة عن هذا الرجل زعيم العصابة . قالوا .. انه كان يبدو دائما لطيفا ، وكان دائم التقرب الى الموظفين .. ولكنه فى نفس الوقت كان يخفى شعورا عدائيا ضد كل الموظفين المصريين بالوكالة ..

وبدأ الرجل يتخلص منهم واحدا بعد واحد ويحل فى مكانهم موظفين غير مصريين ..

واكثر من ذلك اخذ فى مضايقة هؤلاء المصريين ..

ومنذ عدة اشهر تقدم احدهم الى نقابة الصحفيين بشكوى ضد مستر سوينبرن ..

قال .. انه بعث اليه قرارا بالفصل بحجة ان السلطات المصرية لم تعد تثق به .. وانه تلقى تعليمات بفصله ..

وذهب الصحفى المصرى الى المسئولين فنفوا علمهم بمثل هذه التعليمات ، واكدوا له ان الثقة فيه لم تتغير ..

وثار الرجل ، وكاد يعتدى على المستر سوينبرن فى مكتبه ، وتدخلت نقابة الصحفيين حتى اعادته الى عمله ..

جاسوس فى الجامعة العربية !!

ورجل آخر له قصة مثيرة وراء قضية الجاسوسية ان اسمه محمد الناصر الكتانى ..

لقد كانت اسرار الجامعة العربية بين يديه ..

وكان واحدا من الذين يحق لهم حضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية .. وقد ظل يعمل فى الادارة السياسية اكثر من ثمانى سنوات حتى اصبح سكرتيرا ثالثا .

وكان من حقه أن يقلب فى الملفات .. ومن حقه أن ينقل منها ما يشاء ..

وتسأل زملاءه الذين يعملون معه فى الادارة السياسية ..

ستجدهم جميعا فى حيرة مثيرة .. ان اى واحد منهم لا يريد ان يصدق انه يعمل عميلا للمخابرات البريطانية ..

وبدأ كل واحد منهم يحاول ان يربط بينه وبين الحوادث التى عرفت عن تسرب بعض تفاصيل المناقشات السرية فى الجامعة العربية ..

وتقول لهم .. ان هذا الرجل كان احد الخيوط التى ادت للقبض على العصابة ..

فيقول واحد وهو يضرب كفا على كف :

– كان الرجل ثائرا .. لم يكن يبدو عليه انه جاسوس .. وكان فى كل احاديثه يلعن الفرنسيين والانجليز ، وكل البلاد ذات الميول الاستعمارية .

ويقاطعهم الدكتور سيد نوفل مدير الادارة السياسية بقوله :

– ده كان ولد تافه ، واعتقد انه كان ممثلا بارعا ..

وفى حجرته بالطابق الاعلى بمبنى الامانة العامة يجلس ثلاثة من زملائه ..

ومن الثلاثة تستطيع أن تسمع جانبا من قصة الكتانى ..

انهم ايضا لم يتصوروا ان زميلهم الرابع كان عميلا للمخابرات البريطانية ..

كان يجلس على مكتبه فى هدوء . ولم يكن يتكلم كثيرا الا ليعبر عن سخطه بسبب تخطى الامين العام له فى الترقية ...

كان مرشحا لمنصب سفير !!

ولايعرف كثيرون ان محمد الناصر الكتانى مراكشى الاصل .. وقد حصل على الجنسية السورية منذ ثمانى سنوات عند ترشيحه للعمل بالجامعة العربية ..

ومنذ شهرين اصطحب زوجته الى مراكش حيث زار عائلته ، واستقبله جلالة سلطان المغرب مرتين

وتردد على اثر عودته ان حكومة المغرب تزمع ترشيحه فى منصب سفير لاحدى سفاراتها فى الخارج ..

وتردد ايضا عن احتمال ترشيحه سفيرا فى القاهرة او بغداد ..

زوجته مصابة بمرض بالعينين ! !

ويتقاضى محمد الناصر الكتانى فى الجامعة العربية ٧٥ جنيها راتبا شهريا .. وهو يعيش فى شقة بعمارة الاوقاف فى الدقى ايجارها ١٢ جنيها فى الشهر ..

ولكن زوجته اصيبت بانفصال الشبكية فى احدى عينيها ، وكادت تصاب بالعمى ..

واجرى الدكتور عبد المحسن سليمان نقيب الاطباء عدة عمليات جراحية لها كلفت زوجها اكثر من الف جنيه ..

كيف اصبح عميلا للانجليز ؟ ..

وتسأل كيف اصبح مثل هذا الرجل عميلا للانجليز ؟

واسمعوا هذه الحقائق ..

كان الناصر الكتانى منفيا فى طنجة قبل أن يجئ الى القاهرة ويلتحق بالجامعة العربية ..

وفى طنجة كان امين محمود ناظر المدرسة والد اليمنى لزعيم العصابة يعمل كاتبا فى القنصلية البريطانية فى طنجة ..

وتصادق الاثنان ..

وفى القاهرة .. تردد الناصر الكتانى على امين محمود .. وبعدها اصبح واحدا من العصابة ..

مستر كول .. الجاسوس المصرى

وامين محمود أيضا لقد كان اخطر المصريين الذين يعملون فى هذه العصابة ..

وكان يتقاضى راتبا من قلم المخابرات البريطانية لايقل عن ٤٠ جنيها فى الشهر الواحد .. والى جانب هذا الراتب كان يحصل على مكافآت سخية

وماضى هذا الرجل لم يكن فى يوم من الايام مشرفا .. فقد عمل كل حياته فى خدمة الانجليز

وكان سوينبرن يطلق عليه فى جميع مكاتباته اسم « كول » او مستر كول ..

ويقولون عنه انه هو الذى لعب اكبر دور فى تكوين عصابة التجسس ..

بدأ بأبنه فالحقه بالعصابة .. ثم بصالح بدير زوج اخته .. وبالناصر الكتانى صديقه القديم فى طنجة ..

وهو يبدو عجوزا مهدما .. ولكنه خبيث ، وقد احترف الجاسوسية منذ كان شابا لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ..

بيك سابق .. وجاسوس ! !

وصموئيل عطية .. البيك السابق الذى كان يعمل مديرا للمخابرات فى حكومة السودان قبل الاستقلال ..

انه من أصل لبنانى .. وهو يعيش فى الشقة رقم ٤٤٤ بعمارة الايموبليا ..

وهو متزوج من سيدة لبنانية وله منها ولد وبنت .

وعندما طلبت فرنسا وبريطانيا الى رعاياها مغادرة مصر والعودة الى بلادهم قرر هو ايضا ان يبعث بزوجته الى بلدها . وطلب اليها ان تلحق بأبنه الذى يدرس الطب فى الجامعة الامريكية ببيروت ..

وبقى الرجل يعيش وحده فى القاهرة مع طباخة البيت واصلها هى الاخرى لبنانية ..

وتسأل جيران البيك السابق .. ان مظهره لم يكن يبدو عليه انه جاسوس ..

وتسأل بواب عمارة الايموبليا فيقول لك :

– العمارة سوق كبير .. مين يعرف انه جاسوس

ولكن أنيسة الطباخة اللبنانية تقول شيئا آخر :

– « البيك » كان يقضى كل اوقاته فى الكتابة على الآلة الكاتبة ..

وتسألها .. ماذا كان يكتب ؟

فتهز كتفيها وهى وتقول : الله يعلم ..

واستدعت النيابة انيسة لكى تشهد ضد سيدها .. واستغرقت شهادتها فى التحقيق ست ساعات كاملة ..

قبض عليه بلا نظارات ! !

وتروى أنيسة قصة طريفة ..

خرج « البيك » السابق من البيت قبل ان يداهم البوليس شقته فى عمارة الايموبيليا بربع ساعة ..

وبينما هو يعبر الرصيف امام العمارة تزحلقت قدماه وسقط على الارض

وتكسرت نظارته الطبية ، واضطر لان يعود مرة اخرى الى شقته لتغيير ملابسه التى اتسخت ..

وتقول انيسة وهى تروى ما حدث عندما جاء البوليس :

– جلست أدلك ذراع « البيك » وكانت تؤلمه من اثر السقطة .. وفجأة دق الجرس ودخل رجال البوليس شاهرين المسدسات فى ايديهم ..

وطلب احدهم من الرجل ان يرتدى ملابسه ويصحبهم فى هدوء ..

وبعد ان تم تفتيش الشقة ، ذهب معهم ولكن بدون نظارته الطبية ..

وانطون يعقوب ..

لقد كان احد افراد العصابة البارزين ، وهو رجل عجوز ولد فى سنة ١٨٩٤ اى انه جاوز الثانية والستين من عمره ..

ويتكلم انطون عدة لغات بطلاقة ... ومنها الانجليزية والايطالية والفرنسية ..

وكان الى عدة اشهر يعمل مراسلا لجريدة لامنداد الباكستانية .. وكان يعمل ايضا مندوبا لوكالة انسا الايطالية .. ووكالة انباء الشرق العربى ..

ويقيم انطون يعقوب مع عائلته فى البيت رقم ٥٠ فى شارع دمياط بمصر الجديدة ..

وتقيم معه فى نفس البيت ابنته وهى متزوجة من مامور ضرائب ..

وتسأل ابنته فتقول لك وهى تضرب الارض بقدميها : بابا جاسوس .. مستحيل ..

أم الجاسوس تموت ! !

وجيمس زارب البريطانى الثالث الذى قبض عليه فى قضية التجسس ..

انه يعمل «قومسينجى» .. وهو من عائلة زارب المعروفة ..

وكان جيمس قد ذهب الى مستشفى فكتوريا لزيارة والدته المريضة .. ثم عاد الى البيت ليجد البوليس فى انتظاره ..

وهو فى السابعة والثلاثين من عمره ، وكانت زوجته ابنة عمه قد سافرت الى الاسكندرية مع بناته الثلاث .. وكبراهن فى الثانية عشرة من عمرها .. و

وتسأل رينيه شارل زارب الاخ الاكبر لجيمس وهو احد اصحاب محلات زارب للتخشيش والنقيات .. يقول لك :

– جيمس اخى لم يكن يعجبنى فى الكثير من تصرفاته .. وكنت مختلفا معه لاسباب عائلية منذ شهر نوفمبر سنة ١٩٥٢ ، ولم اره طوال هذه المدة الا فى الاسبوع الماضى قبل القبض عليه بعدة



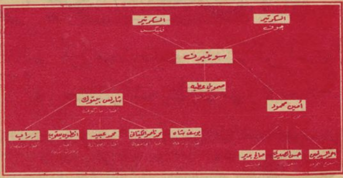
انطون يعقوب



صمويل عطيه



ناصر الكيتانى



هذا الرسم يوضح توزيع عمل شبكة الجاسوسية !

.. فعاد ليجد البوليس فى انتظاره ..!

ايام . وقد قابلته بجوار فراش أمى فى المستشفى وتقول له .. هل تصورت أن يكون اخوك فى يوم من الايام جاسوسا ؟

فيجيب بعدم اكتراث : ده كان ولد غلبان .. وانا لم اكن اتدخل فى حياته ..

صديق فى السودان يسال ! !

ومحمد محمد عبيد الموظف فى وزارة الشئون الاجتماعية الذى خرج فى التطهير ..

لقد كان يشكو من أن مدة خدمته فى الحكومة لم تخول له الحق فى الحصول على معاش ..

ويبدو أن المكافاة التى حصل عليها نفدت .. وبعدها وقع فى براثن عصابة الجواسيس ..

ويسكن محمد محمد عبيد فى شارع زكى باشا فى حلوان ..

وهو شاب اسمر لم يتجاوز الاربعين من عمره

مجرد سكرتير

والخطة التى كان الدبلوماسيان الانجليزيان . جوف وفيلكس ، يتبعانها لمزاولة نشاطهما كانت تقضى بابتعادهما قدر الامكان عن مواطن الشبهات، كانا يتحادثان دائما مع الغرباء بحساب ولا يفرطان أبدا فى الشراب وكانا يخفيان شخصيتهما باستمرار عن محدثيهما . ولا يفصحـــان لاحد عن وظيفتهما . واذا اضطر أحدهما للكلام ، كان يقول دائما عبارة واحدة بعدم اكتراث :

– مجرد سكرتير صغير فى السفارة .. !

معلومات من هناك ؟ !

ولم تكن المعلومات التى يحصل عليها الجاسوسيان اللذان طردتهما مصر ، تقتصر على مايعرفونه من سوينبرج وعصابته

ولكنهما كانا يسافران أحيانا الى بعض الاقطار الشقيقة ، ومن هناك يحاولان الحصول على المعلومات والارقام التى يخيل لهما انها ذات فائدة .

ووسيلتهما فى ذلك هى الاتصال بالدبلوماسيين الانجليز الذين يعملون فى السفارات الانجليزية هناك ، بحكم اتصالاتهم السياسية فى تلك الاقطار .

زجاجة الوسكى بـ ٥٦ قرشا ..؟!

ولقى جوف مشكلة ضخمة ، حينما علم بقرار إبعاده . هى كيفية التخلص من أثاث المنزل ومن سيارتى أنيقتين ، احداهما من نوع الصالون ، والاخرى فولكس صغيرة ، خلال الـ ٧٢ ساعة الباقية .

كان الاثاث الذى يملأ شقة جوف كله من النوع الفخم . وكانت اطقم الكوكتيل والشاى والصينى التى عنده لاتقل أناقة وروعة عن مثيلاتها فى القصور الفخمة ، وقد بكت مسز جوف طويلا حينما علمت انهما لن ياخذا هذه الادوات معهما الى لندن . بعد ان قيل لها انها ستشحن مع غرفة النوم بطريق البحر .

فقد رأى زوجها فى اللحظة الاخيرة ، أن يعهد الى اثنين من موظفى السفارة ، أحدهمـــا مدير المستخدمين ، والآخر رئيس النقل الميكانيكى



حصار من موظفى السفارة الانجليزية فى المطار حول فليكس ضد عدسات المصورين ..



حقائب جوف وفليكس تغادر مصر لآخر مرة .. والصورة تبين جوف واسرته بعد ان فوجىء باضواء التصوير تلاحقه وهو ينزل من السيارة

ببيع هذه الادوات على مهل وارسال ثمنها اليه عن طريق السفارة ، لكيلا تباع أثناء وجودهما فى مصر برخص التراب .

أما الاشياء الهامة ، كالتحف والفراء والامتعة الشخصية وغيرها ، فقد حزمت جميعها فى حقائب ووضعت معهما فى الطائرة .

وبقيت مشكلة صغيرة ظلت تواجه مسز جوف فى اليوم الاخير ، هى كيفيـــة التخلص من ثمانية صناديق من الويسكى ، وحـوالى ١٢٠ خرطوشة سجائر وأخيرا عثرت على الحل .

عرضتها على احدى صديقاتها لتشتريها بالثمن الذى ترد به لاعضاء السلك السياسى .. اى بواقع ٥٦ قرشا لزجاجة الويسكى .. ؟

للتخلص من الصحفيين .. ؟ !

وكان من المقرر أن يسافر الدبلوماسيان على آخر طائرة وهى التى تبرح مطـــار القاهرة فى السادسة والنصف صباحا ، غير ان السفارة علمت أن بعض الصحفيين المصريين والمصورين ينتظرون جوف وفليكس فى المطار ، فعدلت عن ترحيلهمـا على تلك الطائرة ، واتصلت بمدير الخطوط الجوية البريطانية بالقاهرة للخروج من المأزق

ولما حان موعد قيام طائرة فى السادسة والنصف صباحا . ولم يظهر لجوف وفليكس أثر فى المطار، انصرف الصحفيون الى شأنهم بعد أن أيقنوا انهما سيرحلان ، أو رحلا فعلا ، بطريق البحر ، وخاصة انه لم تكن هناك طائرة واحدة ستسافر الى لندن قبل الساعة السابعة والنصف مساء ، وهو الموعد المحدد لانتهاء المهلة المعطاة لهما .

وفرك مدير الطرق الجوية البريطانية يديه بارتياح وفى الواحدة والنصف بعد الظهر أرسلت السفارة أحد قواصيها الى المطار ليكون فى انتظار تسعة مكاتب ..

وفى الساعة الثالثة والنصف وصلت طائرة من الخرطوم فى طريقها الى لندن . وتم شحن حقائب جوف وفيلكس عليها . وكانت مفاجأة ضخمة للقواص حينما رأى أمامه طابـــورا من المصورين المصريين والاجانب يلتقطون صورته وهو يحمل آخر حقيبة. وقبل أن يستطيع القواص الاتصال بسفارته لينهى النبأ – كان جوف قد وصل هو وامرأته ،وكاد يغمى عليه حينما وجد عدسات المصورين مصوبة نحوه ، وتطارده الى أن اختفى فى مطعم المطـــار الواقع فى المنطقة الجمركية .

ووصل بعده فليكس بفترة وجيزة ، وقبل أن يطأ بقدميه أرض المطار ، التف حوله موظفو السفارة لحمايته من عدسات المصورين واسئلة الصحفيين. الى أن لحق بزميله فى المنطقة الجمركية ..

ثم طارا ..

قام بهـذا التحقيق الصحفى

جميل عارف

مهدى صادق





الذى يحدث الآن
سره ومفتاحه فى

شركة قناة السويس تفتح
.. وهذه هى الوثائق

ما هو سر هذا الحقد الاصفر ، الذى تدهن به بعض الصحف البريطانية وجوهها عندما تتحدث عن مصر هذه الايام ؟

ما هو السر ؟

● ما هو السر الذى يجعل جريدة « الديلى سكتش » مثلا تمضى فى أكاذيبها على مصر الى حد لا يقبله العقل ، الى درجة ان يدعى مراسلها أن الرئيس جمال عبد الناصر بنفسه يراقب تليفونه ويتسمع على محادثاته ؟

اليس هذا جنونا ؟

اى اهمية لمراسل الديلى سكتش حتى يراقب تليفونه . هذا بينما كل ما يكتبه ينشر علنا على الناس فى جريدته ؟

هذا تساؤل

والتساؤل الثانى .. لنفرض أن الامر اقتضى مراقبة تليفون مراسل الديلى سكتش فهل يعقل ان يقوم الرئيس جمال عبد الناصر بنفسه بهذا العمل .

هل فرغ جمال عبدالناصر من اعبائه السياسية ــ وهى الشغل الشاغل للعالم كله ــ حتى لم يعد امامه الا ان يجلس الى جهاز المراقبة ويتسمع بنفسه على تليفون مراسل الديلى سكتش

ثم .. تساؤل ثالث ..

نفرض ان مراسل الديلى سكتش له هذه الاهمية الرهيبة

ونفرض ان جمال عبد الناصر ليست لديه مشاغل اخرى على الاطلاق .. ولم يعد يهمه الا ان يتسمع بنفسه على احاديث مراسل الاسكتش

فكيف عرف المراسل المهم الرهيب .. أن جمال عبد الناصر هو الذى يجلس بنفسه ليتسمع عليه .

ثم يخرج مراسل الاسكتش من هذا الجنون كله بأن يلقب جمال عبد الناصر بوصف « العنكبوت » ويكتب عنوانا لمقالته :

« العنكبوت يتجسس على الاسكتش »

● وما هو السر الذى يجعل جريدة « الايفننج ستاندارد » تنشر سلسلة مقالات عن مصر تكتبها لها صحفية لم يسمع باسمها احد قبل ازمة السويس وهى « آن شاربلى »

وتروح « آن شاربلى » فى مقالاتها تحكى روايات اغرب من الخيال !

تقول انها رأت معسكرات الاعتقال المصرية ، واستطاعت أن تعد فيها ٢٥ الف معتقل

وتقول انها رأت الحراس فى هذه المعسكرات يدفنون المعتقلين الذين يقعون من التعب والاعياء احياء .. ويهيلون عليهم التراب بينما انفاس الحياة لاتزال تتردد فى صدورهم ..

وتقول انها كانت مهددة طوال اقامتها فى مصر وكانت تتوقع فى أى يوم ان يهجم عليها من الظلام من يضربها حتى الموت ، ويلقى بجثتها فى النيل قرب السفارة البريطانية !

هذا بينما الدنيا كلها تعرف ان ليس فى مصر معسكر اعتقال واحد .. ولا معتقل واحد ، لانه لم تعد فى مصر احكام عرفية .

ثم أين هى معسكرات الاعتقال التى رأتها آن شاربلى

ثم كيف استطاعت ان تعد بنفسها الخمسة والعشرين الف معتقل

ثم الذين يدفنون وهم احياء .. وخطر القتل الذى كان يتهددها طوال اقامتها فى مصر ..

من أين جاءت آن شاربلى بهذا كله ؟

● وما هو السر الذى يجعل « راندولف تشرشل » ابن رئيس وزراء بريطانيا السابق ، ونستون تشرشل يخرج الآن عن الصمت ليهاجم مصر

ان عواصم اوربا كلها تعرف من اخبار راندولف تشرشل ما يكفى لالحاق العار بماضى اسرته منذ بدأت الخليقة ، وبمستقبل اسرته حتى نهاية الحياة

العالم كله يعرف « راندولف » مقامرا ... وسكيرا

فكيف اصبح « راندولف » فجأة معقبا سياسيا لامعا .. يحسب لرأيه حساب ويقام له وزن .

كانت آخر مرة سمع فيها العالم عن راندولف ايام قصة طلاقه المشهورة

تركته زوجته الجميلة الى احضان اللورد بيفر بروك العجوز صاحب جرائد الاكسبريس ..

ثم تركت اللورد العجوز الثرى .. الى عجوز ثرى آخر هو آفريل هاريمان حاكم نيويورك الذى كان يريد ترشيح نفسه عن الحزب الديمقراطى لرئاسة الجمهورية .

ثم تركت هاريمان بدوره الى كونت ايطالى شاب يملك شركة سيارات تصنع السيارة الشهيرة « آلفا روميو »

وكانت لزوجة راندولف مع الكونت قصة ممتعة

بدأت فى الريفييرا

وكان الكونت على ظهر يخته ، وزوجة راندولف تشرشل على الشاطىء !

ولم تلجأ زوجة راندولف تشرشل الى مقدمات كلاسيكية .. وانما اتجهت مباشرة الى هدفها

قفزت الى الماء بملابس الاستحمام

وسبحت متجهة الى اليخت

وتعلقت بالحبال كحوريات الماء ووقفت على ظهر اليخت أمام الكونت الايطالى وقطرات الماء البارد تجرى على جسمها .. ثم نطرت شعرها عن وجهها وراء رأسها وقدمت نفسها للكونت .

ومن يومها ظلت على اليخت ستة شهور

ونشرت صحف أوربا القصة بتفاصيلها

وبعد ذلك بستة شهور .. تحرك راندولف تشرشل ورفع قضية يطلب الطلاق من زوجته .

والآن فرغ راندولف من هذا كله وبدأ يعالج مشكلة قناة السويس !

***

ما هو السر فى هذا كله .. ؟

ماهو المفتاح الذى يفتح الباب الى الحقيقة !؟

هل السر والمفتاح ، لهذا الذى يجرى فى لندن هو الحادث الخطير الذى وقع فى باريس منذ أيام !؟

الحادث الذى انفجر على صفحات جريدة الليبراسيون الفرنسية ، ومزق الستار فجأة عن اخطر فضيحة صحفية فى السنين الاخيرة ؟

لقد خرجت جريدة الليبراسيون صباح ٣٠ اغسطس ــ أى منذ خمسة أيام ــ بالفضيحة كاملة على واجهتها .

خطاب من شركة قناة السويس نشرته على الصفحة الاولى

شيك من شركة قناة السويس نشرت صورته على الصفحة الاولى

مقال بقلم رئيس تحريرها نشرته تحت خطاب الشركة وتحت الشيك ، على الصفحة الاولى ايضا ..

***

وكان نص خطاب الشركة كما يلى بالحرف الواحد :

الشركة العالمية لقناة السويس البحرية

الادارة ١ شارع استور ــ باريس

السكرتيرية

باريس فى ٢٧ اغسطس سنة ١٩٥٦

السيد مدير صحيفة « ليبراسيون »

٥ شارع بواسنير ــ باريس :

عندما قررت الحكومة المصرية تاميم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية ، قامت شركتنا باصدار بعض البيانات وعقدت مؤتمرات صحفية بقصد اثارة الراى العام واطلاعه على راى الشركة فى هذا الموضوع

وقد نالت هذه البيانات ــ بصفة عامة ــ قبولا حسنا فى الصحافة لما كانت تحتوى عليه من معلومات تهم القراء

وتقدر الشركة ان نشر تلك الانباء يكلف الصحف احيانا بعض المصاريف لذلك فاننا نرى من العدل ان نساهم فى جزء منها ..

لذلك فاننا نرفق مع هذا شيكا بمبلغ مائة الف فرنك على سبيل المساهمة فى التكاليف وذلك عن شهر اغسطس ومن المفروغ منه ان مساهمتنا سوف تتجدد اذا اقتضى الامر .

ونامل انكم ستوافوننا بقبولكم وتفضلوا بقبول خالص تقديرنا

امضاء

السكرتير العام

هل هذا الذهب الأحمر..

في صحافة لندن
فضيحة شهدتها باريس

خزائنها لصحافة أوربا وأمريكا
التى تدمغ الشركة .!



هذا هو خطاب الشركة الى جريدة الليبراسيون

***

اما الشيك فنصه كما يلي بالحرف الواحد

س ٢٥٠ حسابات الشركة العالميـــة لقناة السويس

مبلغ ١٠٠٠٠٠ فرنك

بنك فرنسا ـ رقم ٢٥٨٤٢٥١

ادفعوا مقابل هذا الشيك مبلغ :

مائة ألف فرنك .

الى جريدة ((الليبراسيون))

باريس فى ٢٧ اغسطس ١٩٥٦

يدفع ـ باريس

البنك المركزى

عن الشركة العالمية لقناة السويس

امضـــاء

هذا هو شيك شركة قنـــاة السويس الى جريدة الليبراسيون

***

ويبقى نص المقال الذى كتبه رئيس تحـــرير الليبراسيون فى الصفحة الاولى أيضا وهو المسيو « فونفيل الكبر » .

ان نصه كما يلى بالحرف الواحد :

« ان خبرتنا الصحفية قد علمتنا الا نفاجا من أى شىء

بل نتوقع أى شىء

ولكن الحادث الذى فوجئنا به اخيرا جعلنا نتردد لحظة ، فقد كان من الغرابة بحيث رأينا عرضه على قرائنا !

أمس ... وجدنا فى بريد الصباح .. خطابا غريبا يحمل اسم الشركة العالميـــة لقناة السويس البحرية ، واظنكم جميعا تعرفون عنها الشىء الكثير ... عن شركة قناة السويس

وفى موجة دهشتنا ... اخذنا نتساءل .. ليس فينا قطعا احد المديرين ... أو احد المساهمين ... او احـــد الموظفين الذين يعملون فى هذه الشركة ... وليس بيننا وبينها الا الاخبار التى ننشرها ... ألهـــذا السبب اذن اعتبرونا من بين أصدقائهم ؟

وفجأة برز من الخطاب شيك بمبلغ ١٠٠ الف فرنك

فكانت مفاجأة اخرى !

اي الاعمال قد اديناها لهـــذه الشركة حتى نستحق عليها هذا المبلغ ؟

هل خدمناها حقا .. وتريد مكافأتنا؟

الحقيقة ـ لقد ظننا المســـألة فى اول الامر خدعة

او ان احد الظرفاء قد قصد تضييع وقتنا فزور هذا الشيك على بنك فرنسا حتى يمتحن نزاهتنا

واستشرنا احد الخبراء فورا فاكد لنا صحة الشيك

وكان يجب علينا والحـــالة كذلك أن نتساءل عن الدافع ...

ان شركة القناة تريد ان تعطينا هـــذا المال ... ولكن لماذا ؟

فى الواقع اننا ربطنا هـــذا البقشيش « والا فبماذا نسميه ؟ » بالترحيب الذى ابدته الصحف بنشرها بلاغات شركة قناة السويس ، وبالجهد الذى بذلناه نحن ، لنقل أخبارها بدقة للقراء ... هذا الجهد جعلنا نستحق مكافأة الشركة

ومع ذلك فان هذا المال لن يغطى الا مصاريف شهر اغسطس

وبعد ذلك ، وحسب الاتفاق ، فان هذه الدفعـــات يمكن تكرارها كمـــا افهمونا بانفسهم فى خطابهم

وهكذا ... نحن مضطرون لان نجد شرحا آخر لكلمة الدهشة التى أصابتنا ولان نتوجه الى الشركة بسؤال :

ان مركزنا من شركة قناة السويس ، فى اللحظة التى ينادى فيها البعض بحملة عسكرية جديدة ضد مصر ، لا يمكن ان يوصف بانه ودى

ونحن نعتقد أن صـــحفا اخرى قد تسلمت شيكات مماثلة ولا شك انهـــا بمبالغ أكبر

ونحن ننتظر من زملائنا الصحفيين أن يعلنوا رأيهم فى هذا الاجراء الشاذ الذى اتخذته الشركة والذى نال من كرامة مهنتنا ونزاهتها وحاول ان ينال من موقفنـــا السليم فى المشكلة !

وليست الجرائد الفرنسية فقط هى التى قبضت من الشركة العالمية لقنـــاة السويس ... بل لا بد انها قد شملت بكرمها كل الصحف العالمية ... بما انها هى الاخرى شركة عالمية

والسؤال الذى نوجهه للشركة هو :

هل تاميم الشركة لم يحرمها بعد من جميع اموالها فوجدت لديها بعض النقود فى خزائنها المكدسة لتبعثرها بهـــذه الطريقة ؟ !

اننا واثقون من سوء المصير الذى ينتظر المساهمين ... الذين تدعى الشركة انهم ضحايا لناصر .

وســـنعرف سريعا رد الفعل الذى سيقوم به المساهمون ازاء هـــذه الشركة لتصرفها فى أموالهم بهذه الطريقة

ملحوظة : نحب ان نؤكد لقرائنا ، ولو ان هذا ليس فى حاجة الى تاكيد ، أن هذا الشيك لن يصرف أبدا ... بل سنحتفظ به فى متحف الصـــحافة الحرة ـ تحت تصرف أصحابه » !

***

انتهى نص مقال رئيس تحرير الليبراسيون ، الذى كتبه فى الصفحة الاولى تحت صورة خطاب الشركة الى جريدته وصورة الشيك ذى المائة الف فرنك .

***

هل بقى شىء يقـــال ؟

ابدا ...

الا سؤال واحد :

ـ هل هذا الحادث الذى وقع فى باريس .. هو السر والمفتاح فى الذى يحدث فى عدد من الصحف البريطانية ؟

او بعبارة اخرى .

هل هذا الذهب الاحمر

هو السر فى ذلك الحقد الاصفر ؟

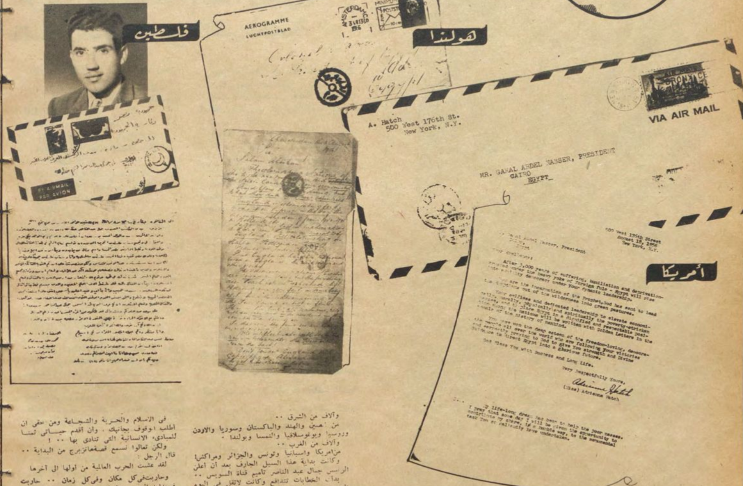
محمد حسنين هيكل

هو السر فى هـــذا الحقـــد الأصفـــر ؟

هذه هى الشعوب

٢٠ ألف متطوع من أنحاء ا[لعالم]





« سيدى الرئيس ..

لقد عشت حياتى كلها أحلم أن أرى رجلا شجاعا مثلك يظهر فى الشرق ويقود بلاده الى طريق الحرية ... وكنت أعتقد دائما أن الاستعمار الانجليزى والفرنسى الذى يسيطر على هذه البقعة من العالم سوف يزول فى يوم ما ..

وفى النهاية ظهرت أنت ..

ومثل بقية الملايين فى النمسا اخذت اتتبع أعمالك وتفكيرك من أجل شعبك ..

وبدات الاحق خطواتك الواسعة الجريئة لخلق نهضة شاملة فى مصر ..

ولم أعجب ولم أدهش حينما أعلنت تأميم قناة السويس ولكننى ذهلت حينما ثاروا فى وجهك وقاموا يطالبون (بنزع) القناة من أرض مصر !

باختصار ..

سيدى الرئيس ..

اننى أقدم حياتى - وهى كل ماامتلك - واضعها تحت تصرفك وارجو ان تقبل تطوعى فى الجيش المصرى لكى ادافع عن قناة السويس ..

واننى على استعداد للحضور فى الحال اذا ماتطورت الحالة فى القناة ..

واحب ان تعرف ...

اننى طيار ممتاز ..

واننى حاربت الانجليز - قبل ذلك - خلال الحرب الاخيرة ، وبينى وبينهم ثار قديم ..

وعمرى الآن ٣٧ سنة وقد درست فى المدارس المتوسطة وحضرت ستة فصول فى الدراسات الاقتصادية العالية واتكلم الانجليزية بطلاقة ..

وسبق ان اشتغلت ايام الحرب فى الاذاعة النمساويه ايضا كمعلق سياسى ..

واستطيع ان اخدم قضية مصر باى شكل ولا اريد اى جزاء مادى على ذلك سوى انتصاركم ..

وفى النهاية احب ان تعرف ان هذا ليس شعورى وحدى وانما هو شعور الملايين فى النمسا نحوكم .

وتقبل تحياتى

امضاء : ديش فيرى - لينز دونان - شارع كورنير رقم ٤٤ - النمسا !!

من أجل هذا نطلب ..

وكان هناك آلاف غير هذا الخطاب الذى تلقاه ، الرئيس جمال عبد الناصر من طلبات التطوع وبرقيات الذين يقدمون خدماتهم بدون مقابل ..

آلاف من الشمال ..

من السويد والنرويج وألمانيا وانجلترا نفسها وكندا .

وآلاف من الجنوب ..

من السودان وكينيا واستراليا وأمريكا الجنوبية وجنوب أفريقيا .

وآلاف من الشرق ..

من الصين والهند والباكستان وسوريا والاردن وروسيا ويوغوسلافيا والنمسا وبولندا .

وآلاف من الغرب ..

من امريكا واسبانيا وتونس والجزائر ومراكش!

وكانت بداية هذا السيل الجارف بعد أن أعلن الرئيس جمال عبد الناصر تاميم قناة السويس ..

بدأت الخطابات تتدافع وكانت لاتقل فى اليوم الواحد عن ٢٠ الف خطاب و ٣٠٠ برقية . وكانت كلها تحمل معنى واحدا نريد تقديم اى خدمات الى مصر ..

وكان الذين يرسلونها يطلبون من جمال عبد الناصر ان يفكر فى تكوين فرقة أجنبية من المتطوعين العالميين تنضم الى الجيش المصرى لكى تدافع عن قناة السويس فى حالة وقوع أى أعتداء عليها ..

وأرسل واحد منهم يقول : اننا بهذه الطريقة سوف نرمز الى قوى الانسانية المتحررة المنطلقة فى انحاء الدنيا وسوف نجمع البشرية كلها فى بقعة واحدة من أجل الدفاع عن معنى واحد .. !

وكان بين الطلبات ألوان مختلفة من الناس ..

ضباط سابقون أشتركوا فى الحرب العالمية الاخيرة وخاضوا غمار معاركها باهوالها ..

شبان ورجال وكهول وأطباء ومهندسون وخبراء فى الحرب والاقتصاد والسياسة ...

مسلمون ومسيحيون ويهود أيضا ..

خليط من الجنسيات والاديان والافكار تجمع فى نقطة واحدة على خريطة العالم اسمها « القاهرة »

واحد منهم فى القاهرة !

وخلال هذا السيل المتدفق ..

تبرز قصة واحد منهم اسمه « هانز برج » الطبيب الالمانى .. !

لقد جاء الى مصر منذ ستة شهور لكى يدرس اللغة العربية فى الازهر بعد ان شهر اسلامه فى ليبيا واصبح أسمه « محمد المهدى » .

وعاش الدكتور هانز برج فترة الاحداث الاخيرة فى القاهرة ..

واحس بقيمتها ولمس معانيها أكثر من غيره وكان اول شىء فعله بعد أن سمع اعلان تاميم القناة .. ان امسك بالقلم واخذ يكتب خطابا الى جمال عبد الناصر ويقول فيه :

انت أخى الآن ..

فى الاسلام والحرية والشجاعة ومن حقى ان اطلب الوقوف بجانبك ، وأن أقدم حياتى ثمنا للمبادىء الانسانية التى تنادى بها .. !

ولكن تعالوا نسمع قصة هانز برج من البداية ..

قال الرجل :

لقد عشت الحرب العالمية من أولها الى آخرها

وحاربت فى كل مكان وفى كل زمان .. حاربت فى بداية الحرب مع فون روندشتد حين زحف بجيشه على جنوب فرنسا ثم حاربت فى روسيا مع جودريان حينما تراجع أمام العواصف والبرد القاتل ثم حاربت فى شمال أفريقيا مع روميل وحضرت موقعة العلمين ورأيت بعينى رأسى « ثعلب الصحراء » وهو يدق قواعد الانجليز ..

ثم حاربت فى ايطاليا وألمانيا وفى النهاية شهدت برلين وهى تسقط أمام عيونى .. !

عشت فى التجربة القاسية وفقدت أهلى كلهم فيها . بقيت وحدى ..

ورأيت الدمار والهلاك والموت وخرجت من وراء هذا كله بمعنى واحد « الحرية شىء غال والسلام أغلى منها » !

لماذا سأحارب الانجليز

وسافرت الى ليبيا فى العام الماضى وشهرت اسلامى على يد المفتى هناك وغيرت اسمى ، وجئت الى المؤتمر الاسلامى منذ ستة شهور لكى أكمل تعلم دين السلام ولغة السلام ..

وكنت قد سمعت عن جمال عبد الناصر وأنا فى المانيا ..

وحينما أعلن تأميم القناة آمنت بقوة ايمانه وقررت ان أقف بجانبه مهما كان الثمن ..

وتبلور الحقد الذى يملأ قلبى نحو هؤلاء الانجليز واحسست أن عبد الناصر يشاركنى فى عدو واحد

وتذكرت أخى الطيار الذى ضرب لندن بالقنابل وقتلته مدافع الانجليز ..

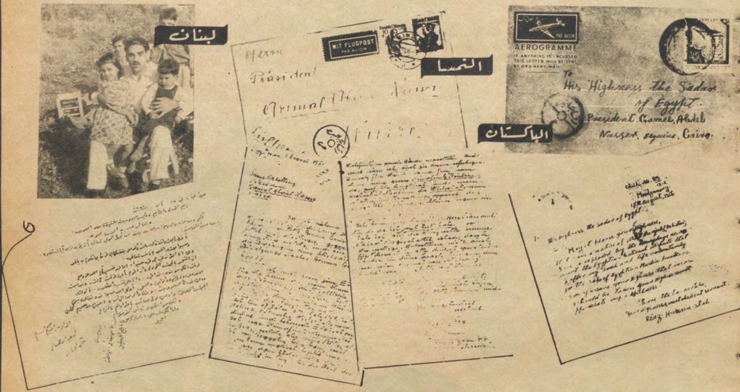
وأبى الضابط فى الجيش التركى خلال الحرب العالمية الاولى الذى حارب الانجليز فى سوريا وفلسطين وقتل فى احدى المعارك . وغلى الدم فى عروقى وعاد الثار يدق راسى من جديد !

وبرقت عينا « هانزبرج » وهو يمسح دمعة تترقرق على خده ثم قال :

تصدرو ان الانجليز والفرنسيين تخلفوا لهم

..التى ستحارب معك..

العالم ينضمون كل يوم للفرقة الأجنبية!



ملايين الاعداء مثل فى كل مكان وخلقوا الثار كامنا فى نفوسهم

وتصوروا أن هؤلاء الملايين فى المانيا وايطاليا واليابان يتمنون اللحظة التى يردون فيها الضربة الى الاعداء ..

ان وراءكم الانسانية المظلومة كلها ..

وراءكم المسلمون حتى فى انجلترا نفسها .. !

وضحك « هانزبرج » وهو يقول : اذهبوا الى المانيا واسالواعن جمال عبدالناصر وسوف تسمعون كلمة واحدة « رجل عظيم » !

. . . .

. . . .

. . . .

.. وآلاف آخرون غير « هانزبرج » الذى قرر أن يرسل خطابات الى جنود وضباط وحدته الذين حارب معهم فى الصحراء الغربية لكى يجيئوا ويدافعوا عن قناة السويس !

آلاف وآلاف ...

● **من اليونان :** الجنرال نيكولاس داريس وهو قائد فرقة بالمعاش ارسل يقول لجمال عبد الناصر .. أنه مستعد للحضور الى مصر ومعه الف متطوع وخبير فى الشئون الحربيه من الضباط المتقاعدين للقتال ضد الانجليز !

● **من ايطاليا :** لاندوتش أونيليو أعلن أنه يؤيد تاميم القناة وله رغبة واحدة أن ينضم الى الحرس الخاص لجمال عبد الناصر حتى يفتدى هذا القائد بحياته .. !

● **من الهند :** ثلاثة ضباط بالجيش الهندى هم أشوك هانوركار وبهياصانع بين وانفرباتوشا أورماز.. يطلبون أن ينضموا الى الجيش المصرى لكى يدافعوا عن القناة .. !

● **من الباكستان** سيدرياظ حسين شاه شاب فى كلية الآداب يقدم حياته من أجل أخوانه المصريين والمسلمين ويطلب قبول تطوعه فى جيش التحرير وسوف يثبت للرئيس عبد الناصر كفاءته وتفانيه فى الجهاد .. !

● **من لبنان :** يوسف حنا عقل الضابط اركان حرب الجيش المتقاعد الذى اشترك فى معارك عنيفة ضد الفرنسيين وقتل منهم العشرات ، يضع نفسه تحت تصرف جمال عبد الناصر ومعه جنود فرقته الذين سرحوا من الجيش اللبنانى !

● **من كوبا :** باستور تيربرد سكرتير جمعية حزب الشباب الثورى الكوبى .. يقول ان وراءه آلاف الشباب الذين يتمنون الحضور الى مصر لكى ينضموا الى جيش التحرير ويدافعوا عن « رجل السلام والحرية فى العالم » !

● **من فنزويلا :** رءوف أمين المصرى المهاجر الذى ترك مصر منذ سنوات .. جمع ١٤٠ دولارا من ١٨ مهاجرا عربيا لمساعدة المتطوعين فى جيش التحرير ويطلب السماح له بالدفاع عن قناة السويس اذا وقع عليها اى اعتداء .. !

● **من البرازيل :** نجيب تادرس رئيس الجمعية اللبنانية السورية فى سلفادور يقول : أن أعمال جمال عبد الناصر رفعت راس العرب فى الخارج وجعلت الناس يعاملونهم باحترام فى كل مكان ويطلب التطوع فى الجيش المصرى .. !

● **من المكسيك :** المهندس كارلوس كالدرون يقول لجمال عبد الناصر فى خطاب أن هذه هى نفس المشكلة التى واجهت بلادى بعد أن تحررت وحاولت قوى الضغط أن ترغمنا على العودة الى العبودية ولذلك أضع نفسى وخبرتى تحت تصرفكم!

● **من البرازيل .** شقيقان نسيم وناظم تهمى رسول طلبا التطوع فى وقت واحد والانضمام الى جيش التحرير الوطنى وقال نسيب ان هناك المئات من الجاليات العربية فى البرازيل عندهم نفس الشعور الدافق نحو مصر !

● **من صيدا :** محمد عبد الله الصالح يطلب أن يلتحق بجيش الثورة وخصوصا فرقة (الفدائيين) وعلى استعداد لأن يترك زوجته وأولاده فى رعاية الله من أجل العروبة والاسلام وأرسل صورته مع أولاده حتى يتأكد المسئولون من كلامه !

● **من هولندا :** فون درود يعلن تاييده الكامل لتاميم قناة السويس ويقول أن انجلترا نفسها أممت شركات السكك الحديدية وشركات أخرى وليس ذلك أمرا عجيبا ولذلك يجب أن ينفذ تاميم شركة القناة باى شكل وباى ثمن .. !

● **من كندا :** مارى ميبان تتمنى ان تشعل مصر الشعور بالحرية فى الشعوب الاخرى ليحرروا انفسهم من قيود الاستعمار وتقول أن رغبتها شديدة فى العودة الى أفريقيا أرض أجدادها بعد هذه الغيبة الطويلة فى أرض لاتعرفها وترجو من جمال عبد الناصر أن يحقق لها هذه الرغبة من أجل الحرية والسلام .. !

● **من قلب امريكا :** جاءت آلاف الخطابات والبرقيات ..

● صاحب مؤسسة واسمه لويس تردى الذى أرسل برقية الى دالاس يطلب منه أن يصحح موقفه ويؤيد قرار مصر .

● دكتور من أصل أيرلندى واسمه جوزيف أوستن الذى يقول أن الامريكيين يؤيدون مصر وجمال عبد الناصر بقلوبهم .

● زوجه مهندس أمريكى أسمها مسز جيمس هاستنج وتقول لجمال عبد الناصر : أنت شاب ويمكنك ان تمضى فى كفاحك من أجل حرية بلادك!

● ولكن قبل كل هذا خطاب قصير .. بالحرف الواحد يقول فى سذاجة وصدق وأخلاص

سيدى الرئيس ...

ستنهض مصر لكى تكون دولة ديمقراطية تحت قيادتك ...

لقد كسبت التقدير العميق لمحبى الديمقراطية والحرية فى أنحاء العالم وهم يتتبعون أخبار انتصاراتك ويدعون لك بالقوة .. ان أمنيتى فى الحياة أن أساعد فى عمل الخير واتمنى أن تمنحنى هذه الفرصة لكى أساهم بنصيبى المتواضع فى العمل العظيم الذى أخذته على عاتقك بشجاعة .. !

الامضاء : **ادرين هاتش من نيويورك**

وهكذا تتكون الفرقة الاجنبية

وبعد كل هذا ..

هل عرفتم السر الكبير الذى اسميه (الفرقة الاجنبية) .. ؟

وهل فهمتم الدوافع الانسانية العميقة التى جعلت مصر تفكر فى تكوينها وضمها الى جيش التحرير الوطنى ؟

قطعا .. الجواب .. نعم .. هؤلاء الاحرار الواقفون معنا فى ركن من أركان الدنيا كانوا السبب ..!

محمد وجدى قنديل

من المانيا : هانزبرج اللفتنانت السابق فى جيش روميل يريد الثار من الانجليز!..



كفاية ياعين

أو .. مولد مخرج ..!



من الخطأ أن نتنكر للحقيقة ونتجاهلها ، ولا نواجهها بشجاعة

والحقيقة تقول أن السينما المصرية لا تتقدم بالسرعة التى نتمناها لها ، لأن المشتغلين بها اكتفوا بما وصلوا اليه، ولم يحاولوا أن يتطوروا ، أو أن يتسلحوا بمزيد من الثقافة الفنية .. فتخلفوا عن ركب النهضة السينمائية العالمية ...

وتقول الحقيقة أيضا أن صناعة السينما المصرية فى أمس الحاجة اليوم الى دماء جديدة .. دماء فتية.. تشتعل حماسة وغيرة.. تدفع أصحابها الى تجنيد ثقافتهم ودراساتهم ومواهبهم الى العمل السينمائى بحيث يتطورون به ، ويتجهون به اتجاها عالميا ..

وحسام الدين مصطفى أحد هذه الدماء الجديدة .. نعنى الوجوه الجديدة .. وقد اعتدنا أن نراها أمام الكاميرا .. على الشاشة .. ولكن حسام الدين مصطفى ، وجه جديد خلف الكاميرا ... انه مخرج يتقدم الى الميدان معتزا بثقافته ، معتمدا على دراسته ، واثقا من مقدرته ، مطمئنا الى كفايته ...

لقد أمضى المخرج حسام الدين مصطفى ثلاث سنوات فى هوليوود وجامعة كاليفورنيا ، وهى من أكبر الجامعات للدراسات السينمائية .. واستطاع بفضل نشاطه ، وبما أظهره من تفوق فى دراسته ، أن يتتلمذ على شيخ مخرجى العالم سيسيل دى ميل ، وأن يدرس على يديه الاخراج السينمائى عندما اختاره للعمل معه فى فيلم « أعظم استعراض فى العالم » ...

وعندما حضر دى ميل الى مصر لالتقاط مناظر فيلمه الكبير «الوصايا العشر» كان حسام الدين مصطفى أول من اختير مساعدا له .. فكان أحد سواعده الفنية طوال العمل فى الفيلم فاكتسب مزيدا من الخبرة والتجربة .

واختير حسام الدين مصطفى أيضا للعمل فى فيلم « وادى الملوك » بطولة روبرت تايلور واليانور باركر ... كما اختير للعمل فى فيلم « أرض الفراعنة » اخراج هوارد هوكس ، الذى اعتمد على حسام الدين مصطفى فى تنفيذ كثير من الاعمال الرئيسية منها الاشراف على بناء الهرم الاكبر

واتصل خلال جولاته العلمية بالمخرج العالمى ألفريد هتشكوك الذى أعجب بأسلوبه فى معالجة القصص السينمائية ...

ولا يزال حسام الدين مصطفى وثيق الصلة برجال هوليوود الفنيين ...

وقد رأى أن يتقدم الى الميدان بعد أن أحس بتبلور شخصيته الفنية ، وبأن تجاربه وخبرته الفنية تتيحان له أن يتقدم الصفوف .. وأدرك فى نفس الوقت أنه لن يستطيع أن يحقق رسالته وأهدافه بالصورة التى يريدها ، الا اذا كان هو المنتج أيضا ... فأقدم على هذه الخطوة فى اعتداد وثقة .. وها هو يقدم باكورة انتاجه واخراجه .. « كفايه يا عين »

و « كفاية ياعين » قصة عاطفية من النوع الغرامى المثير .. الذى يسميه أولاد البلد « الحراق » ! وهو النوع الذى يميل اليه المخرج حسام الدين مصطفى ويجيد تصويره وابرازه على الشاشة ، ويعالج به مشكلات الشباب العاطفية .. وأهم ميزة فى فيلم « كفايه يا عين » هى الحبكة السينمائية .. التى تقيد المتفرج فى مقعده ، وتجعله يندمج فى مشاهدة الفيلم ، وفى تتبع حوادثه وتسلسلها بصورة تتفق مع المنطق ودون أى افتعال أو حشو أو تطويل ... كما أن من مميزات الفيلم أيضا ، أن شخصياته رسمت بدقة وعناية ، واختير لكل شخصيه الممثل الذى يلائمها مما مهد لاندماج كواكب الفيلم فى أدوارهم ، وأدوها وكأنها جزء من حياتهم الخاصة ...

ان ماجدة فى فيلم « كفايه يا عين » تمثل دورا جديدا على حياتها الفنية .. دور عاطفى .. وهى من أفضل وأقدر ممثلاتنا تعبيرا عن الأحاسيس والانفعالات العاطفية ... ويقاسمها البطولة فتى الشاشة العاطفى كمال الشناوى ... وفى هذا الفيلم يعود الممثل الكبير عباس فارس الى الشاشة بعد غيبة طويلة .. عاد بعد أن اقتنع بقوة الدور الذى اختير له ... أما محمود المليجى فهو جبار الشاشة .. ليس اسما بل فنا ومقدرة ...

ويشترك الموسيقار فريد الاطرش ، بدور البطولة فى هذا الفيلم ، بأغنيته « كفايه ياعين » فعلى الرغم من أنه يشترك بصوته أى لا يظهر فى الفيلم ، الا أنه يلعب دورا كبيرا فى التعبير عن المشاهد العاطفية ، وهو يردد مقاطع الأغنية الخالدة « كفايه يا عين » التى يشيع فى نظمها ، ولحنها وغنائها ، الشجن والأسى اللذان يتفقان ومشاهد الفيلم التى تغنى فيها ... والتى دفعت حسام الدين مصطفى الى اختيارها اسما للفيلم ...

ان فيلم « كفايه يا عين » انتصار للوجوه الفنية الجديدة التى تسعى الى السينما المصرية بعزم فنى، وجهد صادق يحققان لها التطور المنشود ...



المخرج حسام الدين مصطفى يشرح قصة فيلم « كفايه يا عين » لأستاذه سيسيل دى ميل وبينهما بطلة الفيلم ماجدة تصغى باهتمام



حسام الدين مصطفى يعبر لألفريد هتشكوك عن اعجابه بأسلوبه فى معالجة القصص السينمائية



مع المخرج هوارد هوكس الذى اعتمد عليه فى تنفيذ بناء الهرم الأكبر فى فيلم « أرض الفراعنة »



روبرت تايلور واليانور باركر يتوسطهما حسام الدين مصطفى فى وادى الملوك



ماجدة وكمال الشناوى فى منظر عاطفى من فيلم « كفايه يا عين »

تحقيق صحفى خاص

تقوم به آخرساعة

عن الحصار الاقتصادى



ووزير الزراعة متفائل



وزير التموين مطمئن ..

هل نجوع ..؟!

• وزير التموين يعلن : أنا مطمئن .!

• لن نجوع أبداً مادمنا بلداً زراعياً .!



لن نموت جوعا .. ولن نفتقد صنفا من الاغذية تعودنا عليه .. لن ينجحوا فى حرماننا كما قصدوا من الحصار الاقتصادى الذى ضربوه حولنا .. اننا سنستفيد، برغم هذا الحصار .. سنكسب برغم انوفهم ، وسوف يحق لنا ان نقول لهم بعد ذلك : موتوا بغيظكم ! .. ولكن .. هل يفهم الشعب هذا .. هل آن الاوان لكى يثق بنفسه .. وباقتصادياته ، وبمن يمسكون زمام أموره ؟

هذا ما قاله وزير التموين .. ثم استطرد قائلا :

ـ الحقيقة التى يجب أن يفهمها كل فرد ، ان كل شىء موجود ومتوافر فى مصر ، ولن نجوع ولو حوربنا ، او حوصرنا اقتصاديا لعدة سنوات !

جشع التجار !

لا ادرى سر اللهفة التى انتابت بعض الناس وجعلتهم يتهافتون بشراهة على تخزين المواد الغذائية ، حتى الدقيق والقمح .. وكأن مصر لاتملك الا قوت يوم بيوم ..

ولا أعرف سر الجشع الذى دفع ببعض التجار الى اخفاء مالديهم من بضائع مستوردة ، على امل ان يرتفع سعرها ، فتظهر طبقة جديدة من اغنياء الحرب ..

ليطمئن هؤلاء .. فلن تختفى البضائع .. ولن ترتفع اثمانها .. ولن يجد تاجر فرصة الاثراء من القوت الضرورى

سنكسب من الحصار !

سوف نكسب من الحصار الاقتصادى .. ماكنا ننتجه، سنضاعف من انتاجه ، ولدينا الامكانيات التى تساعدنا على ذلك .. وما كنا نستورده ، سنظل نستورده ، بل سنكثر من استيراده اذا كان ذلك ضروريا لنا .. سنستورد من الدول الصديقة التى قبلت التعامل معنا بالنقد المصرى .. او سنلجأ الى دولة ثالثة نشترى عن طريقها .. ولن تزيد الاسعار فى هذه الحالة أيضا ، بل على العكس وبما نقصت فالحكومة عندما تستورد توفر ٤٠٪ من نسبة الارباح التى كانت تخص المستورد ، هذه النسبة سيخصص جزء منها لدفع عمولة الدولة المتدخلة فى الشراء . والباقى ان وجد سيستخدم فى خفض الاسعار !

لن يتغير شىء من مستوى معيشتنا ... فالعيش الابيض سيظل كما هو ولن يعود لونه الى السواد .. لن تدخل مواد غذائية جديدة فى بطاقات التموين ، بل ستعطى بطاقة جديدة لكل من لا يملك بطاقة .. القمح لدينا منه مايكفينا سبعة اشهر .. وفى خلال أسبوع نكون قد تعاقدنا على كمية تكفى العالم كله ..

وبالنسبة للذرة .. وصلت فى هذا الاسبوع باخرة الى بور سعيد .. حولتها ٦٠٠٠ طن ... وبوصول هذه الباخرة يكون قد تم ورود الكميات التى اتفقنا مع حكومة جنوب افريقيا على استيرادها فى صفقة مبادلة بالارز .. فعندنا ولله الحمد فائض من الارز صدرنا منه حتى الان ١٥ الف طن ، وفى العام القادم سنتمكن من تصدير ٢٠٠ الف طن !

هذه بعض الامثلة عن الحالة الاقتصادية فى مصر ... مما يجعلنى مطمئنا كل الاطمئنان ، فهل آن للشعب أن يطمئن مثلى !

سنعتمد على انفسنا !

وكان وزير الزراعة اكثر تفاؤلا من وزير التموين !

قال : ان الحصار الاقتصادى الذى ضربوه علينا ،بقصد تجويعنا ، قد جاء بأكبر الفائدة لنا .. سيعلمنا كيف نعتمد على انفسنا .. وكيف نستغل خيرات بلادنا .. ان لدينا فائضا فى المنتجات يكفى لخلق صناعات لا تحتاج الى مقدرة فنية كبيرة .. هذا الحصار سيجعلنا تدخل هذه الصناعات وتتوسع فى الموجود منها ، ونستغنى بالتدريج عما نستورده

المربيات .. والفواكه المحفوظة .. لدينا من فائض انتاجنا منها ، ما يكفينا لتشغيل اكثر من مصنع ، وبالتالى توفير ٢٤ الف جنيه تدفع فيها سنويا !

أصناف الجبن التى نستوردها ونحتاج فى شرائها الى هولندا وسويسرا وايطاليا واستراليا ، وندفع لهم فيها سنويا حوالى ٦٧٥ الف جنيه .. يمكننا أن نصنع أصنافا تفوقها من حيث الجودة وكمية الدسامة .. وقد حاولت فعلا أن أستغل الالبان المصرية ، فأقامت وزارة الزراعة مصنعا للالبان المجففة .. ولبن الاطفال سيغرق الاسواق بمنتجاته فى خلال شهرين ، وستوفر مصر بعدها ٣٢٥ الف جنيه كانت تدفعها لامريكا واستراليا وهولندا فى هذه السبيل !

انجلترا هى الخاسرة !

ومن حسن حظنا ، وسوء حظهم ، اننا بلد زراعى لانجوع ابدا ... بل على العكس يمكننا أن نحرمهم من بعض الاصناف التى يعتمدون فيها على المنتجات المصرية كالبصل مثلا .. فانجلترا تستورد من مصر حوالى ٥٢ مليون كيلو ، وفرنسا تستورد منه ١٥٫٥ مليون كيلو ..

لقد كانت انجلترا تزرع القمح فى احواض فوق السطوح زمن الحرب .. أما مصر فلديها فائض منه يكفيها سنة واكثر !

والخضراوات التى توجد فى مصر .. لايوجد ما يعادلها فى العالم كله ، من حيث الصنف والكمية .. ونحن نصدر منها كميات كبيرة ، وقد اهتممنا فى السنوات الاخيرة بادخال الصناعات الصغيرة للانتفاع من هذا الفائض .. كصناعة العجوة ، وتجفيف البامية وغيرهما ! كما اننا قد توسعنا فى زراعة الخضر بصورة ملحوظة ..

ومن حسن الحظ ان مصر بلد ساحلى لديه ثروة سمكية يحسد عليها ، تبلغ فى المتوسط ٥٠ الف طن فى السنة .. وقد اهتمت الوزارة فى هذا العام بدراسة المشروعات التى تزيد وتضاعف من هذه الثروة .. والصناعات التى يمكن أن تقوم عليها !

اننا لن نجوع .. وهذه هى الحقيقة التى يجب ان يدركها الشعب !

ولن ترتفع الاسعار .. وهذه هى الحقيقة الثانية التى يجب ان يفهمها التجار !!

انظر الصفحات التالية

هذا هو طعامنا .. عندنا منه الكفاية

القمح

من أهم المواد التى حرص وزير التموين على ايجاد مايكفى حاجة الاستهلاك منها حتى ظهور المحصول الجديد ، ومصر تنتج منه ٩ ملايين اردب ٠٠ ويبلغ متوسط الاستهلاك السنوى منه ٥ر١٢ مليون اردب ٠٠ أى ان مصر فى حاجة الى استيراد ما يقرب من ٥ر٣ مليون اردب ٠٠ كانت تستوردها فى الماضى من كندا ، والولايات المتحدة ،واستراليا وروسيا،والمجر ورومانيا، وبلغاريا وسوريا ٠٠

والرصيد الحالى من القمح الموجود يكفى مصر مدة ٥ اشهر ٠٠ وقد تم التعاقد فى هذا الاسبوع على استيراد ١٠٠ الف طن من سوريا ٠٠٠ وبلغاريا وسويسرا ، وهذه الكميات تكفى مصر مدة اخرى تبلغ شهرين ونصف شهر ٠٠ وسيتم التعاقد على كمية ثانية تكفى مصر حتى ظهور المحصول الجديد ، مع وجود احتياطى دائم لمدة شهرين ، وذلك عن طريق دولة تقبل التعامل بالجنية المصرى ، او عن طـــريق دولة ثالثة نشترى بوساطتها ٠٠

الأرز

متوافر فى مصر بكميات تسمح لنا بتصديره الى الخارج ٠٠ مصر تنتج منه ٨٠٠ الف طن سنويا ٠٠ وتستهلك ٥٠٠ الف طن ٠٠ اى ان الفائض لديها كل عام ٣٠٠ الف طن ٠٠ وقد قامت مصر خلال هذا الشهر بتصديره ١٥ الف طن ،والباقى لدى المضارب وتجار الجملة سيخصص للاســـتهلاك المحلى وستعمل الوزارة على زيادة المساحة التى تزرع ارزا حتى تصدر كمية اكبر لتبادلها بالاصناف التى تحتاج اليها ٠٠ وعلى ذلك فالازمة الموجودة الان فى الارز مصطنعة ولا اساس لها ٠٠

الذرة

تنتج مصر ٤ ملايين اردب من الذرة الرفيعة تستهلكها كلها ٠٠ و١٢ مليونا من الذرة الشامية ٠٠ وتستهلك من هذا النوع ١٣ مليون اردب ، اى ان مصر تستورد منــــه مليون اردب تقريبا ٠٠ تستورد من جنوب افريقيا مبادلة بالارز ٠٠ ومن امريكا والارجنتين ، ويوغوسلافيا وقد وصلت فى هذا الاسبوع باخرة تحمل ستة الاف طن تقريبا وستكفى هــــذه الكمية الى ان يظهر المحصول الجديد ٠٠ ومن المتوقع ان يغنى هذا المحصول بوفرته عن استيراد الذرة من الخارج ٠

الفول

الغذاء الشعبى ،ولذلك يحرص وزير التموين على توفيره فى الاسواق ،ومصر تنتج منه سنويا مليون ونصف مليون اردب وتستهلك مليونا و٦٠٠ الف اردب ، وتستورد الفرق وقدره ١٠٠ الف اردب ، من الحبشة والصين الشعبية ومـــراكش ٠٠ ولن يتأثر الفول بالحصار الاقتصادى ، فقد وصل فعلا فول الحبشة ، والمتوقع ان يصل قريبا فول الصين الشعبية ومراكش ، والدولتان تقبلان الدفع بالنقد المصرى ٠٠ امـــا العدس فان مصر تستورد منه ٥ر٣ مليون كيلو ؛ وسوقه عندنا لن تتأثر لان معظمه يرد من السودان ٠٠

اللحوم

لن تفتقد مصر أى نوع من أنواع اللحوم ٠٠ ولن تضطرها الظروف الى شراء اللحم بالبطاقات ٠ ٠ او الاقتصار فى الذبح على ايام محددة ٠ فاننا نستهلك شهريا فى المتوسط حوالى ٨٨ الف راس من مختلف الانواع ٠٠ ابقار وجاموس وعجول واغنام وماعز وثيران وخنازير وجمال ينتج منها محليا حوالى ٥٠٠ر٨٣ راس ، والباقى كنا نستورده من افريقيا الاستوائية الغربية البريطانية والدانمارك ٠٠ ولكننا ، ابتداء من الشهر القادم سنستورد من الصومال والسودان وليبيا ٠٠ نفس الكمية ومقدارها ٥٠٠ر٤ رأس تقريبا٠٠

الأسماك

مصر والحمد لله غنية بالاسماك ٠٠ وثروتها السمكية تكفى لاستهلاكها ، بل وتصدر منها ما يقرب من ٥٣ الف كيلو ٠٠ ويبلغ مجموع انتاجهـــا فى المتوسط حوالى ٥٠ الـــف طن ٠٠ ومع ذلك فان مصر تستورد بعض أنواع الاسماك المملحة والمجففة ٠٠ فتستورد من الرنجة ما ثمنه ٢٣ الف جنيـــه ومن أسماك البكلاه ما ثمنه ٢١ الف جنيه ، ومن السردين والتونة ما ثمنه ١٤ الف جنيه ٠٠ تستوردها كلها من انجلترا وهولندا ،ومراكش ،والنرويج ،واسبانيا ٠ وسوف يقتصر الاستيراد على اسبانيا ومراكش بعد أن قبلتا التعامل بالجنيه المصرى ، وسيتم استيراد جميع الاصناف ، حتى الانشوجة ، من هذين البلدين ٠٠

الألبان

تنتج مصر من الجبنة البيضاء الطرية حوالى ٧ ملايين كيلو سنويا ، تستهلك منها حوالى ٦١/٢ مليون ، وتصدر الباقى ولا يوجـــد فى مصر حتى الان ، مصانع كبيرة لانتاج اصناف الجبنة الاخرى والمصانع المحلية الصغيرة تنتج حوالى مليون كيلو ، وتستهلك كلها ، ويكمل النقص بالاستيراد ٠٠ فنحن نستورد حوالى الف كيلو جبنة بيضاء ، و٧ الاف كيلو من أصناف الجبنة الاخرى ٠٠ نستوردها من هولندا وسويسرا وايطاليا واستراليا وسيتم شراؤها من نفس هذه البلاد عن طريق دولة ثالثـــة تشترى لحسابنا ٠٠ فلا معنى اذن لتخزين الجبنة الريكفورد اوالفلامنك ٠٠ ولا معنى كذلك للرد الذى يقوله البقالون فى هذه الايام : « اختفى الصنف وكل سنة وانتم طيبين »

والسمن البلدى الذى تنتجه مصر ، تصدر منه ما يقرب من الفى كيلو سنويا ، اما السمن النباتى الذى نستورد منه حوالى ٤٠ الف كيلو من هولندا واستراليا والدانمارك وبولندا ٠٠ فما زالت تراخيص الاستيراد التى صدرت هذا الشهر تدل على ان هذه الاصناف سيستمر ورودها دون ادنى نقص ٠٠

واللبن المحفوظ والمجفف الذى نستورد منه حوالى ٣٠٠ الف طن ، سنستغنى عنه فى القريب عندما ينتج مصنع وزارة الزراعة ما يقرب من خمسمائة الف طن سنويا ٠٠

الدواجن

انتاجنا من هذا النوع كاف جدا للاستهلاك المحلى ٠ اما الاصناف التى نستوردها فهى خاصة بالسلالات النادرة فقط ٠٠ ومحصول البيض السنوى فى مصر يقدر بنحو ٥٩١ مليون بيضة ٠٠ يوضع منها للتفريخ ٠ بواسطة المعامل مليون و١٠٢ الف بيضة ويفقس منها ما يعادل ٥٩ ٪ اى ٦٠٠ الف كتكوت ٠٠ ولم نعط تراخيص استيراد فى هذا الشهر لاى نوع من انواع الدواجن ، نظرا لعدم حاجتنا اليها فى هذه الايام ٠



... لن نجوع ولن ترتفع الأسعار ...!

الخضروات

انتاج مصر من اطنان الخضراوات لا يدخل تحت حصر .. وهى تصدر من اصنافها جميعا دون استثناء ... وقد بدأت تستغل الفائض من الطماطم فى صنع الصلصة المحفوظة حتى لا تتكرر ازمة العام الماضى فى فصل الشتاء عندما يقل المحصول .. ومصر لا تستورد من اصناف الخضراوات الا البطاطس . ويبلغ مقدار ما تستورده منها حوالى ٧ ملايين كيلو بالمبادلة مع البصل . فنحن نصدر لانجلترا ما يقرب من ٥٣ مليون كيلو . ولفرنسا ١٥ر٥ مليون كيلو..ولهولندا وبلجيكا كميات اقل من ذلك ..

الفواكه

اما الفواكه فمصر لا تستورد من انواعها الا كميات ضئيلة جدا .. من التفاح ما يقرب من ٧ مليون كيلو . ومن الكمثرى ١٨٢ الف كيلو . ومن الكريز ١٣١ الف كيلو . ومن البرقوق ٢٥٥ الف كيلو .. ونحن لن نستطيع الاستغناء عن استيراد هذه المواد . ما دمنا لا نشعر بحاجتنا الى استغلال اثمانها فيما هو اهم ،وخصوصا انها جميعا تستورد من لبنان، ومبادلاتنا التجارية معها لم تتأثر .. وقد صدرنا كميات كبيرة من البطيخ والمانجو . ومع ذلك فما زال الصنفان موجودين بكثرة في الاسواق .. وقد رؤى استغلال الفائض فى عمل المربى والفواكه المحفوظة والشربات وكانت هذه كلها تستورد من انجلترا . وندفع فيها حوالى مائة الف جنيه سنويا ..

السكر

تنتج مصر من السكر المكرر سنويا ما يقرب من ٣١٤ الف طن وجملة المستهلك منه . بما فى ذلك ما يوزع فى قطاع غزة . حوالى ٣٠٠ الف طن، وكان الرصيد الباقى من السنة الماضية حوالى ٣٣ الف طن .. وقد صدر الى الخارج ٣٠ الف طن للاستفادة من العملة الاجنبية . والباقى مخزون كاحتياطى لحالة الطوارئ .. وقد تعهدت شركة السكر باستيراد ما يكمل حاجة الاستهلاك المحلى اذا ظهر ان الكميات الباقية لا تكفى ..

الشاى

من اهم المواد التى كثرت الشكاوى بشأن اختفائها من الاسواق والسبب معروف .. فكر الناس ان الشاى سيصبح نادرا . كما كان فى الحرب الماضية . فتهافتوا على تخزينه . اذ هو من الاصناف غير القابلة للتلف .. وكان التجار اكثر ذكاء فسارعوا الى اخفائه على امل ان يصبح من الممنوعات كالحشيش، فيصبح مصدر ثراء كالحرب الماضية . ووزير التموين يؤكد أن كمية الشاى الموجودة فى الاسواق لن تتأثر بالحصار الاقتصادى . فنحن نستورد منه سنويا بما يقرب من عشرة ملايين جنيه .. وسنظل نستورد بنفس القيمة من سيلان ..ومن الصين الشعبية . والدولتان تقبلان التعامل بالجنيه المصرى . وكذلك الهند واليابان واندونيسيا . واذن فلا خوف من أزمة فى الشاى على الاطلاق ..

ونفس الحال بالنسبة للبن .. فقد صدر فى الشهر الماضى فقط ترخيص استيراد للبن بما قيمته ١٠٧ الاف جنيه من الحبشة والبرازيل ..

الزيوت

ومن السودان نستورد ما نحتاج اليه من الزيت وقد وصلت اخر كمية يبلغ مقدارها ٥٠٠٠ طن بذرة قطن .. و٦٠٠ طن من الزيت . لتكملة العجز الذى قدرته وزارة التموين بحوالى الفى طن . لحين ظهور المحصول الجديد من بذرة القطن المصرى فى شهر اغسطس . اى أن لدينا فائضا من الزيت يوازى انتاج ٣٠٠٠ طن من البذرة ..

بعد هذه الاحصائية . هل سيطمئن الشعب . هل سيعرف أن الدنيا بخير وان مصر لن تجوع ابدا . مهما حاصرها او حاربها اعداؤها ..

فتحية بهيج



القمح الموجود يكفى سنة

الجبن يغنينا عن الاستيراد

النوع	نصيب الفرد فى اليوم بالجرام		
	٥٢/٥٣	٥٣/٥٤	٥٤/٥٥
الحبوب	٤٥٦ر٥	٥١٨ر٧	٥١٩ر٥
الأغذية النشوية	٢٠ر٢	٢١ر٣	٢٧ر٦
السكريات	٤٤ر٤	٤٦ر٠	٤٧ر٩
البذور والبقول	٢٧	٢٧ر٩	٢٨ر٨
الخضروات	١٣٩ر٧	١٦١ر١	١٦٥ر٢
الفاكهة	١٦٧ر٧	١٧٢ر٦	١٧٨ر٩
اللحوم	٣١ر٠	٣ر٧	٣٢ر٧
البيض	٢ر٥	٢ر٧	٢ر٧
الأسماك	٧ر٤	٧ر٤	٨ر٠
الألبان	١٢٠ر٣	١١٦ر٢	١٢٤ر٥
الزيوت	١٠ر٧	١٠ر١	٩ر٨

قنصل فرنسا فى بورسعيد



مسيو بريموت ، والدكتور كارمن ، والدكتور جوتيه كبير أطباء الشركة

• اجتماعات سرية بالمرشدين الفرنسيين
• سر حفلات مدام جاريللى !

بورسعيد ـ من مصطفى شردى :
مؤامرات ودسائس فى بورسعيد ..
ثعلب اسمه «برىناك »ووظيفته .. قنصل لفرنسا بالقناة
مقابلات وزيارات غامضة ... فى منتصف الليل وفى الفجر ...
محاولات يائسة يقوم بها هـذا القنصل .. واعوانه ...
حقائب صفراء وحمراء تدخل وتخرج
مرشدون فى شركة القناة المنحلة..وموظفون كبار بها يقابلونه كل يوم..
نائب قنصل انجلترا يسكن مع القنصل الفرنسى فى بيت واحد ...
زوجة ابن القنصل تخرج فى الفجر لتراقب السفن المارة بالقناة ...
القنصل الفرنسى يرسل زوجته الى فرنسا ... ليفعل مثله باقى الفرنسيين !!
رئيس الجالية الفرنسية حلقة اتصال بين موظفى الشركة المنحلة والمرشدين وبين القنصلين الانجليزى والفرنسى ..!
التليفون لايستخدم فى الحديث خوفا من المراقبة ...
كل هذا دليل على انهم يفعلون اشياء تستحق الاخفاء .!!



ان هذه السيدة حلقة اتصال بين القنصليتين الفرنسية والانجليزية

ان القنصلية المحمومة لا تنام هذه الايام .. وبدات آخر ساعة فى صباح يوم الاثنين ١٩٥٦/٨/٢٧ تسجل كل ما يحدث ..

الساعة السادسة صباحا : والقنصلية الفرنسية تبدو هادئة ، وهى تقع فى شارع ضيق يطل على ميناء بورسعيد وتبعد عنه ١٢ مترا ..

وفى الساعة السادسة والنصف صباحا : فتح أحد الخدم نافذة فى الدور الاول الذى يقيم به القنصل ، وأطل منها ثم دخل ليعود ومعه سجادة صغيرة نشرها على حافة النافذة ..

برج المراقبة !

وفتحت نافذة فى نفس الدور وأطلت منها فتاة جميلة ..

انها زوجة ابن القنصل، ولها قصة طريفة .. فقد عارض القنصل الفرنسى فى زواجها من ابنه لانه لا يزال طالبا ، وقد ارسله الى باريس ليتعلم .. فرجع ومعه وزجة حسناء

وزوجة ابن القنصل تطل من الشرفة كل صباح .. لتراقب السفن المارة من ميناء بور سعيد ، وفى صباح يوم الاثنين الماضى وقفت ١٢ دقيقة تماما وهى تتطلع الى البحر ، ثم دخلت بعد ان رات بعض السفن تتأهب لدخول القناة ..

وفى تمام الساعة السابعة صباحا .. وصل بائع اللبن وترك ٤ زجاجات لبن كبيرة أمام باب القنصلية .. ثم دق الجرس وفتح الباب أحد الخدم وتناول الزجاجات الاربع ..

الساعة الثامنة صباحا : خرجت زوجة ابن القنصل الفرنسى برىناك .. **سائرة على قدميها** فى طريقها لميناء بور سعيد .. لتراقب السفن والحركة الملاحية ، وتقدم منها سائق القنصلية وحياها بابتسامة .. وعرض عليها اخراج السيارة « الستروين » من الجاراج ولكنها فضلت السير على قدميها ..

ورجعت بعد ربع ساعة لتجد الباب الرئيسى للقنصلية قد فتح وبدأ الموظفون يفدون ..

وكانت مواعيد العمل الرسمية هى التاسعة والنصف صباحا قبل تأميم شركة القناة ، ولكن اندريه برىناك قنصل فرنسا أمرهم بالحضور فى تمام الساعة الثامنة والنصف كل يوم بعدتأميم الشركة ..

ويثور مسيو برىناك اذا تأخر احد الموظفين دقيقة واحدة ، ولكنه يعود ويعتذر لهم ويقدم السجائر والمرطبات !!

وأما سائق السيارة فهو مكلف بالحضور فى الساعة السابعة صباحا .. والانتظار فى الجاراج المجاور .. وسيارة القنصل ستروين رمادية تحمل رقم « ٤٩ » ملاكى قناة ، ولا تحمل السيارة لوحة هيئة سياسية بناء على رغبة القنصل نفسه !! وكذلك لا تحمل علم القنصلية الرسمى فى المناسبات كما هى العادة المتبعة !! ولوكيل القنصلية سيارة أخرى تحمل رقم ١٦٣ ملاكى قناة ، ولكنه لايستعملها كثيرا .. ويفضل المشى على قدميه ..

روبابيكيا فرنسية للبيع !

الساعة الثامنة والثلث : مر بائع روبابيكيا امام القنصلية ..

وصاح بصوته التقليدى قائلا « بيكيا » فأطل خادم من احدى نوافذ الطابق الاول ، وأشار اليه بالانتظار ..وبعد دقائق أحضر له سلةمليئة بزجاجات الويسكى الفارغة ، ومعها كرسى قديم وبعدمساومات وافق خادم القنصلية على بيعها بسبعة عشر قرشا .. بعد ان استشار موظفا فرنسيا بالداخل !!

وبائع الروبابيكيا اسمه فتحى الحبروك ، وهو من ابناء الصعيد ، وتجارته هذه الايام فيما تبيعه قنصلية فرنسا .

فى خلال اسبوعين اثنين اشترى ٣ عربات للاطفال ، و٣ دراجات صغيرة ، و٦ سراير قديمة وسجادتين قديمتين ، و٣ كراسى محطمة ، واكثر من ٥٠ زجاجة ويسكى فارغة ..

ان بائع الروبابيكيا سعيد بزبائنه الجدد فى بور سعيد !!

الساعة العاشرة الا ربعا :

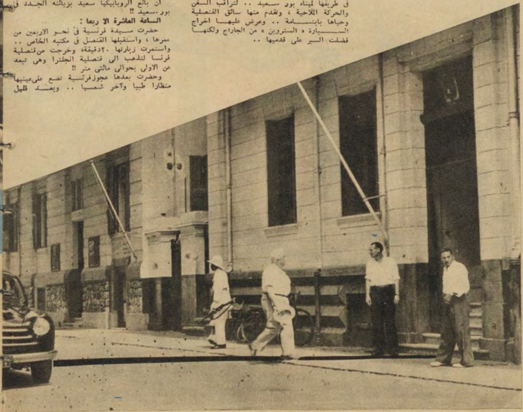
حضرت سيدة فرنسية فى نحو الاربعين من عمرها ، واستقبلها القنصل فى مكتبه الخاص .. واستمرت زيارتها ٢٠دقيقة، وخرجت من قنصلية فرنسا لتذهب الى قنصلية انجلترا وهى تبعد عن الاولى بحوالى مائتى متر !!

وحضرت بعدها عجوزفرنسية تضع على عينيها منظارا طبيا وآخر شمسيا .. وبعد قليل





الزيارات المريبة التى تتم بالقنصلية .. صورة لاحدى السيدات والاخرى لمرشد فرنسى



وصلت الى القنصلية الفرنسية سيارة رينو سوداء تحمل رقم ٣١١٣ وعليها شعار شركة القنال .. ونزل منها الرئيس العام للحركة فى فرع بورسعيد وهو فرنسى .. ومعه موظف فرنسى آخر ودخلا الى القنصلية حيث اجتمعا بالقنصل .. وسجلت « آخر ساعة » الصورة

.. يصبح لغزًا مريبًا ..!

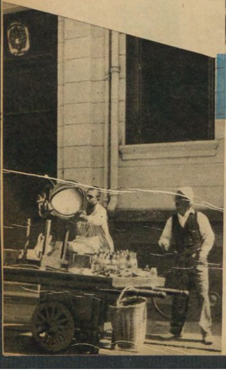


اندريه بريتاك قنصل فرنسا فى بورسعيد



ثار اندريه بريناك قنصل فرنسا فى بورسعيد حينما ابلغه احد جوا سيسه ان هناك من يلتقط صورا للقنصلية فوقف منشباك مكتبه يهدد ويتوعد مندوب ومصور آخرساعة ●

بائع الروبابيكيا زبون دائم للقنصلية هذه الأيام .. ويشترى منهـا كراسى قديمة وستاير وقزايز فارغة ! ◄



خرجت لتتوجه الىقنصلية انجلترا وهناكالتقت بالسيدة الاولى وخرجتا معا فى أتجاه واحد ..

الساعة العاشرة والنصف : وقفت سيارةأمام القنصلية .. ونزل منها احد المرشدين الذين يعملون بالهيئة المصرية لادارة قناة السويس وعبر الطريق على قدميه .. ثم دخل مكتب القنصل ومكث فيه ربع ساعة وخرج وركب عربة حنطور ليتجه الى موقف السيارات فى طريقه الى الاسماعيلية ..

وبعد ربع ساعة وصلت سيارة رينو سوداء تحمل رقم٣١١٢ وعليها شعار شركة القناةالمنحلة وهو « الجمران المصرى » ونزل منهـا ثلاثة اشخاص ..

واحد بدين وطويل واصلع قليلا ، والثانى طويل ونحيل ، والثالث قصير لم يدخل معهما وبقى منتظرا فى الخارج ..

كان البدين هو رئيس الحركة بفرع شركة القناة المنحلة ببور سعيد .

وبدا الرجل الدخول بعدأن تلفت حولهبطريقة مريبة .. واقتربت عدسة آخر ساعة منهلتلتقط صورته وهويدخل الى وكرالمؤامرات ..والتقطت الصورة ، ولكن أحد موظفى القنصلية كان فى احدى النوافذ يراقب الطريق فشاهد المصور فاسرع الى القنصل يخبره .. وبعد لحظة

أطل اندريه بريناك نفسه وهو يسب ويلعن ، وطلب منمندوب آخر ساعة الانصراف فلميسمع كلامه ..فأمر القنصل اثنين من موظفيه بالخروج وانتزاع الكاميرا وتحطيمها ، وفعلا خرج موظفان بدينان وأسرعا وراء المصور الذى أفلت منهما ..

واتصل القنصل بالاستاذ محمد رياض محافظ بور سعيد تليفونياوطلب منه القبض علىمندوبى آخر ساعة ، وهدد بالويل والثبور وعظائم الامور

وفى الساعة الحادية عشرة والنصف : حضر بائع روبابيكيا آخر ووقف ينادى قائلا « بيكيا ... بيكيا » وكان القنصل يدور حائرا فى غرفته وفى فمه سيجارة .. وفجأة اطل مذعورا من النافذة ونادى جندى البوليس المصرى وطلب منه القبض على بائع الروبابيكيا .. لانه يتعمد ازعاجه ليثير اعصابه !!

الساعة الواحدة مساء : صعد القنصل الى مسكنه الخاص بالدور الاول فوق المكاتب مباشرة

الحلقة المفقودة !

الساعة الرابعة مساء : نزل القنصل الى مكتبه وبقى فيه ساعة ونصف ساعة .. ثمرجع الى منزله مرة ثانية واجتمع باثنين من موظفى

الشركة المنحلة ، وحضر أيضا رجل وسيدة من الجالية الفرنسية ..

السيدة اسمها مدام جاريللى ويعرفها اهل بور سعيد جيدا !! لأنها مشهورة بالحفلات الصاخبة التى تقيمها ،وهى تقوم هذه الايامبدور كبير فىتنظيم اجتماعات كثيرة تحتستار الحفلات

وقد اقامتفى ثلاثة أيامحفلتين كبيرتينحضرهما نفس المدعوين ، ولم تستمر الحفلة الثانية أكثر من ساعة ونصف فقط ، وحضرها القنصل الفرنسى وكبار الموظفين والمرشدون الفرنسيون الذين يعملون فى الهيئة المصرية لادارة الشركة !! ولم يسمح بدخول أحد الى هذه الحفلة على الاطلاق ، وحتى مصور الجالية الفرنسية الذى يلتقط صور حفلاتها واجتماعاتها رفضوا أن يسمحوا له بالحضور ..

واستمرت الحفلة ثلاث ساعات ، ولم يكن بها موسيقى ولا سيدات . الا سيدة واحدة .. وهى الداعية مدام جاريللى !!

وحفلة أخرى حضرها القنصل فى النادى الفرنسى بعمارة المساجيرى ماريتيم .. وكانت صاخبة وقد حضرتها سيدات الجاليتين الانجليزية والفرنسية فى بور سعيد .. وحضر الدكتور جوتيه عميد الجالية الفرنسية وكبير أطباء شركة القناة المنحلة ، ودكتور كارمن احد كبار أطبائها ومستر وود هيد مدير شركة انجلش كولنج ..

وكانت هناك حفلة ثالثة اعتذر عنها القنصل

وبقى «بريناك» فى غرفة مكتبه الخاصةبالطابق الاول حتى الحادية عشرة مساء .. ثم أطفئت الانوار .. ونام « بريناك » وحده .. لان زوجته فى فرنسا ..

صدفة سعيدة !

وفى أيام كثيرة يستمر بريناك فى مكتبه مع زميله فى المسكن وجاره .. انه بمحض الصدفة وكيل قنصلية بريطانيا فى بور سعيد !! واسمه مستر كراوان .. ويخرج كل صباح ببنطلون أبيض شورت وقميص فرنسى عليه رسوم أطفال يلعبون !! ويحمل معه حقيبة جلدية يسلمها كل يوم الى المستر « كو » القنصل الانجليزى .. ويرجع فى المساء بحقيبته ليسلمها الى القنصل الفرنسى الذى يسكن معه فى نفس الدور !!

والقنصل الفرنسى كان يحضر كل الحفلات التى تقام فى بور سعيد .. ولكنه فى الاسابيع الاخيرة امتنع عن حضور أكثر من عشر حفلات خاصة وعامة بحجة المشاكل الكثيرة !!

وكان يذهبكل يوم الى نادى الجاليةالفرنسية بعمارة المساجيرى ماريتيم ببورسعيد .. ولكنه الان يكتفى بالحفلات التى تقيمها مدام جاريللى وهى تضم المرشدين ومندوبى شركات الملاحة وموظفى شركة القناة المنحلة ..

ويكتفى بالسهر مع كراوان نائب قنصل انجلترا



قطعة من مصر فى قلب الصين

• أول سفير مصرى فى الصين الشعبية يختار "عفش" السفارة
• بعد هذا كله .. سيكتشف السفير أن بيوت الصين لا تسمح!



فعل كل شىء ، واستعد لكل شىء ونسى شيئا واحدا .

سفيرنا فى الصين الشعبية .. ماذا نسى فى مصر قبل سفره ؟!

مرة ثانية سيرتفع علم مصر فى سماء الصين الشعبية

ويشهدون وجوها مصرية ..

ويدخلون بيتا لمصر ..

وبعد أيام ستفتتح السفارة المصرية فى بكين .. عاصمة الصين ..

شهدت آخر ساعة مولد كل غرفة .. وكل قطعة أثاث ستدخل السفارة المصرية بالصين ..

السفير حسن رجب وزوجته يدوران على القصور الملكية المصادرة وعلى فيللات الاميرات السابقات ليختار منها ما يناسب الذوق المصرى وما ينقل الى أهل الصين حقيقة فننا وذوقنا وحياتنا .

وقرر السفير أن تكون كل قطعة من السفارة المصرية .. ناطقة بروح شرقى ، وبذوق مصرى .. فمن رأيه أن السفارة قطعة من أرض الوطن ، ويجب أن يتيح لكل من يدخلها أن يشهد مصر كلها .. بوحيها وجوها وفنها ، وعلى هذا الاساس قرر اختيار الاثاث المناسب ..

ذهب ثلاثة أيام متوالية لقصر السلطانة السابقة ملك ، ولم يعجبه شىء ، وزار قصور الامراء السابقين سليمان داوود وسعيد حليم وعمر طوسون ويوسف كمال .. وزار قصر الشاص .. واختار بمعاونة زوجته التى رافقته فى كل مرة ذهب فيها .. اختار مجموعة نادرة من قطع الاثاث ... لغرفة المكتب ... والصالونات السفارة المتعددة .. وبعضها طراز صينى مطعم بالابنوس والعاج ، وسيكون لها وقع جميل عند الصينيين عندما يشاهدون فنهم قادما من القاهرة لبلادهم مرة ثانية ..

الطاووس الملون واولاده

واختارت حرم السفير مجموعة من الفازات الرائعة ، ولم ينسوا التابلوهات والبيبلوهات .. لتزيين السفارة ..

وقد اختارت حرم السفير «جاليرى» ثمينا عثرت عليه فى قصر يوسف كمال .. وهو مزين برسوم بديعة لطاووس ملون وتحت أقدامه طواويس صغيرة .. بالالوان ..

واختارت طقم « باهو » من الابنوس الانيق من قصر عمر طوسون وأعجبت حرم السفير بلوحة ضخمة تمثل النيل والاهرام والنخيل من رسم الفنان العالمى «داربو» ومساحتها أكثر من ثلاثة أمتار فى مترين . وتعتبر من أضخم التابلوهات العالمية وأثمنها ، ولم يمكن بيعها أثناء المزاد العالمى لان أحدا لم يستطع شراءها ..



اللواء حسن رجب اختار من آلاف التحف المزدحمة فى القصور المصادرة ، ونسى نظام البيوت فى الصين ..

وكانت المشكلة أين يمكن وضعها وخصوصا فى البيوت الحديثة ..

وشىء آخر حرص عليه السفير هو اختيار مجموعات من التحف الفرعونية لترمز الى مصر القديمة .. بآثارها وتاريخها العريق .. ولم ينس أن يختار بعض البراويز الثمينة ليضع بداخلها صورا لمصر الحديثة بمصانعها ومبانيها ومشروعاتها ، وأمكنه بسهولة أن يعثر على عشرات من البراويز التى كانت بداخلها صور أفراد الأسرة المالكة السابقة بعد نزع الصور منها !

الفن المصرى يدخل الصين

وبقيت السجاجيد العجمى للارض .. هذه وحدها احتاج اختيارها الى أكثر من أسبوع ، لان المطلوب تناسقها مع الاثاث الذى اختاروه ، ومطلوب معرفة المساحات التى ستوضع فيها وأخيرا اختار السفير مجموعة من السجاد العجمى النادر .. وأخذ فى ورقة معه مقاساتها وألوانها ليستعين بها عند فرش السفارة

ولم ينس السفير الفنانين المصريين المعاصرين وطاف على معارضهم وفى بيوتهم واستوديوهاتهم ليختار لوحات تمثل الفن المصرى الاصيل ، وتكون دعاية للفنانين المصريين ، ولم يستقر رأيه بعد على اللوحات التى سيشتريها .. وكانت المشكلة فى تأثيث سفارة مصر بالصين ..

هى مشكلة الشعارات الملكية التى فوق كل قطعة أثاث .. وفوق كل برواز .. واستغرق نزع هذه الشعارات جهدا ووقتا طويلين .. وسيوضع بدلا منها شعار جمهورية مصر ..

وبلغت تكاليف تأثيث سفارتنا فى الصين أكثر من أربعين ألف جنيه للاثاث وحده ! ..

ولن يستطيع السفير أن يأخذ معه طبعا كل هذه الاشياء وسيتركها لتوضع فى صناديق ضخمة وتأخذ طريقها الى هناك وستصل بعد شهرين على الاقل ..

افلام ملونه عن مصر

وكل الذى سيحمله معه بعض البدلات الرسمية للحفلات الاولى التى سيقيمها ، ويرتدى بعضها عند تقديم أوراق الاعتماد وبعض الفساتين للسيدة حرمه ، وعدد من الافلام السينمائية الملونة التى التقطها بنفسه وتصور النشاط الرياضى والصناعى فى مصر ..

وستحلق به مكتبه مصرية كاملة تحوى كل مؤلفات المصريين .. وكل انتاجهم الثقافى ، وبها قسم خاص عن كل ما كتب عن الثورة فى مصر وفى الخارج ، وعن مشروعات مصر الحالية والمستقبلة .. وحرم سفيرنا فى الصين تجيد الانجليزية وقد سافرت معه من قبل الى أمريكا وروسيا وتشيكوسلوفاكيا .. ودول شرق أوروبا فى المجر وبلغاريا ورومانيا والنمسا وألمانيا ..

وزارا معا فرنسا وانجلترا .. وبقيت آسيا .. لتزورها هذه الايام وتعيش فيها .. وفى قلبها .

نسى شيئا واحدا !!

وبعد كل هذا الجهد الذى قام به سفيرنا فى الصين فى اختيار الاثاث والتابلوهات والفازات والتحف والسجاجيد .. بعد كل هذا نسى شيئا واحدا وهو أن بيوت الصين لن تسمح له بان يضع كل هذه الاشياء ...

ان بيوتهم هناك منخفضة السقوف ومساحاتها ضيقة .. وابوابها صغيرة .. وليست كقصور روسيا ولا مصر ولا ايطاليا ..

وسيفاجأ سفيرنا بان كل الذى فعله فى مصر جهد طائر فى الهواء ..

الا اذا قام ببناء قصر ضخم يليق بهذه الاشياء الضخمة الفخمة التى اختارها لتكون أثاثا للسفارة المصرية بالصين .. حقيقة ان الروعة والفخامة شىء لابد منه ومطلوب لنبرز امام العالم

ولكن امكانيات البيوت والهندسة هناك لن تسمح له بان يفرد جناحيه ويفرش كل هذه الغرف وهذه الاركان والابهاء التى يحلم بها ..

كان الله فى عون الذين يحملون الصناديق الضخمة التى ستحمل الاثاث الضخم .. انه سيعود مرة ثانيه لمصر لان البيوت هناك صغيرة ومتواضعة وبسيطة



حرم السفير تعاين اللوحات والتحف الهائلة وقضت أكثر من ثلاثة أيام وهى تختار أثاث السفارة ، ثم استطاعت بعد مجهود طويل ان تعثر على ما يناسبها ، واشترك معها زوجها وموظفو ادارة الاموال المصادرة ..



٤ طائرات للسفر من اليمن .. إلى مصر

٣٠٠ رسالة عن رمبرانت ! .

● **الاستاذ احمد يوسف** .. المدير العام للفنون الجميلة .. مشغول هذا الاسبوع بفحص الرسائل التى تلقاها من الجمهور عن الفنان الهولندى رمبرانت .. الذى ولد سنة ١٦٠٧ .. ومطلوب منه .. ومن اللجنة المشكلة لتقييم الرسائل المتسابقة تحديد افضل مقال عن رمبرانت ليسافر صاحبه فى رحلة مجانية الى اوربا ..

والطريف أن عددا من الاجانب المقيمين فى مصر قد اشتركوا فى المسابقة .. وأن مجموع ما تلقته ادارة الفنون قد بلغ – حتى الآن – نحو ثلثمائة رسالة بعضها مكتوب باللغة العربية وبعضها الآخر مكتوب باللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية والايطالية ..

ويعلل مدير الفنون مدى هذا الاقبال بقوله :

– ان الوعى الفنى الذى يمتاز به احفاد الفراعنة هو الذى دفعهم الى الاشتراك .. بالجملة .. فى أول مسابقة فنية من نوعها !

الوفد العراقى يقابل الوفد المصرى بالاحضان ! ..

● **الدكتور رياض عسكر** .. المدير العام المساعد للتعليم الثانوى عاد هذا الاسبوع من بيروت وفى حقيبته تقرير هام عن مشاكل التعليم الثانوى فى الاقطار العربية الشقيقة .. فقد دعيت مصر للاشتراك فى المؤتمر التربوى الذى عقد فى بيروت فى الاسبوع الماضى .. لدراسة مشاكل التعليم الثانوى .. واقتراح الوسائل لتوحيد مستويات الشهادات العامة .. وبرامج .. ومراحل التعليم فى الاقطار العربية .. وسافر الى هناك الدكتور عسكر على رأس وفد لتمثيل مصر فى المؤتمر .. وحينما التقى الوفد العراقى بالوفد المصرى لم يكتف بالترحيب والسلام العادى .. وانما كانت التحية بالعناق الطويل .. وكان ذلك الترحيب البالغ – من جانب الوفد العراقى – موضع اعجاب وسرور أعضاء وفود لبنان ، وسوريا ، والاردن ، والسودان ، والبحرين ، والكويت .. وينتظر أن تكون قرارات المؤتمر التربوى ذات أثر فعال لتوحيد مرحلة التعليم الثانوى فى هذه الاقطار !.

نموذج السد العالى يتكلف ٧٠ ألف جنيه

* **المهندس حسن زكى** .. وكيل وزارة الاشغال السابق ورئيس لجنة السد العالى بمجلس الانتاج ، يعد فيلما سينمائيا هو الاول من نوعه ..

وسيعرض الفيلم على المهندسين والفنيين فقط . وهو خاص بالنموذج المجسم الكامل للسد العالى والذى صنعته احدى الشركات الاجنبية لحساب مصر وتكلف ٧٠ الف جنيه .. وسينقل الى مصر قريبا لتركيبه بجوار موقع السد العالى والنموذج الغريب مصنوع تماما كالسد العالى ومن نفس مواده ولكنه اصغر منه ١١٠ مرات .. واجريت التجارب امام المهندسين المصريين ليروا قوة السد العالى المصغر .. والذى سينمو ويكبر قرب اسوان ..

رسالة من روسيا عن السينما المصرية

* **الاستاذ يحيى حقى** .. مدير مصلحة الفنون يدرس تقريرا وصل من موسكو عن فيلم « صراع فى الوادى » الذى عرض هناك ، ونشرت عنه الصحف الروسية مقالات طويلة مع صور لفاتن حمامة وعمر الشريف ..

ويقول التقرير ان الشعب الروسى يعجبه فى الافلام المصرية تصويرها لالوان الفن الشعبى المصرى ، وصراعهم ضد الاقطاع الزراعى ،ولكن الروس يطالبون بمزيد من الادب والشعر والنثر فى افلامنا ، وكل ما ينقل لهم طريقة بنائنا لحياتنا الجديدة بعد بعد ان تخلصنا من الاستعمار.

وقد ارسل بعض موزعى الافلام الروس الى مصلحة الفنون رسالة مطولة عن ملاحظاتهم على الافلام المصرية وانهم سيتعاقدون على توزيع بعضها فى بلادهم ..

درس فى الكفاح من الوزير !

* **كمال الدين حسين** .. وزير التربية والتعليم .. اعطى درسا فى الكفاح لاحد طلبة الجامعة خلال الاسبوع الماضى ..

حينما ذهب للتفتيش على معسكر جيش التحرير فى جامعة عين شمس اقتربت منه مجموعة من طلبة كلية الهندسة بملابسهم الزرقاء وقال واحد منهم للوزير :

– لماذا رفعت الوزارة المصروفات الجامعية الى ٢٢ جنيها ونصف جنيه بدلا من ١٨ جنيها ونصف جنيه ؟

وقال الوزير :

– لان المسألة كلها مصاريف رمزية ولا تكاد تكفى نصف المصروفات التى تتكلفها الجامعة !

وقال الطالب :

– ولكننا غرباء فى القاهرة ونتكلف مصاريف اضافية ايضا نظير الاقامة وحدنا ...

والتفت الوزير فى هذه المرة وامسك بكتف الطالب وقال له :

– اسمع يا بنى .. الحياة كلها كفاح والشىء الذى يجىء سهلا يذهب بنفس السهولة .. كافح وامض فى طريقك لكى تتذوق بعدها حلاوة النصر ..

يوم الاحد كباقى الايام بمليمين !.

● **المهندس توفيق الذيب** .. مدير بلدية بور سعيد يعبر قنال السويس مرتين كل يوم ليذهب من بور سعيد الى بور فؤاد ، ويطمئن على حالة أجمل مدينة فى مصر ، بعد أن أصبحت مصرية ، وفى يوم الاحد الماضى ؛ وفى المعدية التابعة للهيئة المصرية لادارة القنال قابله الناس الذين ركبوا معه بالتصفيق بعد أن فوجئوا بقرار الهيئة تخفيض اجر عبور القنال الى مليمين للشخص الواحد بدلا من ستة مليمات بالنسبة ليوم الاحد فقط، وكانت الشركة المنحلة تتخذ هذا القرار لتحرم أهالى بور سعيد من الذهاب الى بور فؤاد يوم الاحد للنزهة .. حتى لا يضايقوا سكان البلدة من الاجانب !! وأصبحت المعدية بمليمين طول أيام الاسبوع ..



خلاف بين مارلين وزوجها الجديد !

مارلين مونرو ..وقع خلاف مفاجىء بينها وبين زوجها الكاتب الامريكى آرثر ميللر .. وقد ظهرت دلائل هذا الخلاف بوضوح تام حينما ذهبت لكى تودعه فى المطار قبل ان يطير الى امريكا ... وكانت هناك « تكشيرة » عريضة على وجه مارلين ولاول مرة لاتبتسم لعدسات المصورين .. وكانت المفاجاة حينما صافحت زوجها فقط ولم تقبله فى فمه كعادتها ، وبقيت بعد ذلك وحدها فى لندن ..

كل شىء .. يطلبونه من البغدادى ! ..

● **قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى** .. وزير الشئون البلدية والقروية .. يتلقى مكتبه كل يوم عشرات الرسائل والشكايات بسبب المواصلات .. ومطلوب منه أن يقضى على أسباب كل شكوى مع ما فى بعضها من طرافة وغرابة ..

وكانت أعجب الشكاوى التى انهالت على المكتب هذا الاسبوع تطالبه بالتدخل بين الجمهور وبين احدى شركات الاتوبيس فى القاهرة لوضع حد للاستهتار براحة الركاب ..

والطريف أن الشكايات تطالب الوزير ان يأمر الشركة باقامة «تندة» فوق كل محطة تقف عليها سياراتها لحماية الركاب المنتظرين من وهج الشمس فى الصيف .. ومن المطر فى الشتاء .. اسوة بمحطات المترو ..

ويبقى على الوزير البغدادى أن يتدخل لحسم الخلاف والقضاء على الشكوى من أجل الجمهور الذى يصنع له المعجزات ! .

ينفونه لانه وقف مع مصر !

● **محمد على الجفرى** .. السكرتير العام لاتحاد أبناء الجنوب فى عدن .. منعه الانجليز من العودة الى بلده لا لشىء سوى أنه ذهب الى القاهرة فى احتفالات ٢٦ يوليو الماضى واشترك فى هذه الاحتفالات

وكان محمد على الجفرى قد اشترك أيضا فى المؤتمر الشعبى الذى نظمته جماعة كفاح الشعوب العربية فى يوم انعقاد مؤتمر لندن ، وخطب فى هذا المؤتمر الشعبى باسم أبناء عدن مؤيدا مصر فى موقفها الخاص بتأميم قناة السويس

ولم تمر خمسة أيام على خطابه حتى أصدرت حكومة عدن الانجليزية قرارا بمنعه من العودة الى عدن حيث بيته ، وعائلته ، وكل أعماله ! !

اصبح عضوا بعد أن كان رئيسا !

● **الدكتور عبد الرزاق صدقى** ..وزير الزراعة .. كان رئيسا للجنة العليا للاصلاح الزراعى .. وكان الاستاذ سيد مرعى العضو المنتدب فى هذه اللجنة ..

ولما انشئت وزارة الدولة للاصلاح الزراعى تقرر أن يشرف وزيرها على هذه اللجنة العليا .. وان يحتفظ بمركز عضوها المنتدب ..

اما وزير الزراعة .. رئيس اللجنة السابق فسيبقى عضوا فى اللجنة عن وزارة الزراعة ! !

٤ طائرات حتى وصل القاهرة !

● **السيد محمد عبدالرحمن الشامى** .. ابن اخت جلالة ملك اليمن .. اضطر فى سفره الى القاهرة من اليمن لان يستقل أربع طائرات ، ووصل الى القاهرة عن طريق أثينا ..

والسبب هو أن الحكومة الفرنسية منعت الطائرات الفرنسية من المرور بمطارات القاهرة ، وقللت الشركات الانجليزية عدد خطوطها هى أيضا ..

واستقل الامير اليمنى طائرة يمنية الى عدن .. ثم طائرة انجليزية الى جيبوتى فى الصومال الفرنسى ..

وفى جيبوتى كان عليه أن يطير الى أديس أبابا فى الحبشة ومنها الى القاهرة .. أو الى أثينا ومنها الى القاهرة ..

واستقل طائرة فرنسية الى أثينا .. ومنها جاء الى القاهرة على طائرة مصرية ! !

وكيل الجامعة فى قصر الاميرة !!

● **الدكتور احمد بدوى** .. وكيل جامعة عين شمس يقضى وقته كله فى قصر الاميرة السابقة « زيبا حسن » بمنيل الروضة .. بعد أن وقع الاختيار عليه ليكون مقر تسجيل آثار معبد أبو سنبل بالنوبة

وينتظر الدكتور ومعه عدد من المصورين والفنانين والرسامين هبوط مستوى النيل ليسافروا الى هناك ويقوموا بتسجيل الآثار التى ستغرق بعد تنفيذ مشروع السد العالى .. وبعد ان بدأ العمال عدة أسابيع قليلة توقف بسبب زحف مياه الفيضان الحمراء . فاضطر الدكتور بدوى للسفر الى القاهرة والبقاء فى قصر الاميرة السابقة وهو يستعد مرة ثانية للسفر الى هناك فى الاسابيع القادمة ..

القنصل الروسى يرقص فى بور سعيد

* **المسيو اناتول تشيكوف** .. قنصل روسيا فى بورسعيد يرقص على انغام اسطوانة صينية وصلته اخيرا من موسكو ، ولم يكن لديه راديو بجرامفون فارسل الى القاهرة واشترى راديو بالجرامفون ، وصله الى بورسعيد مع طقمين للصالون من اللون الاحمر ..

واصبح برنامج القنصل الروسى الذهاب مع زوجته الى بلاج بور فؤاد ليلعب الراكيت مع احد اصدقائه ، بعد ان كان يلعبه مع القنصل الفرنسى بريناك ، والاخير أصبح لا يذهب الى بلاج بور فؤاد منذ تاميم مصر لشركة القنال !

٣٠٠ جنيه وتوأمان

شن يو .. راقصة الباليه التى تقوم بدور « بترفلاى » أمنت على طفليها التوأمين قبل ولادتهما بمبلغ ٣٠٠جنيه، وذلك بسبب الخطورة التى تتعرض لها نتيجة قيامها برقصات الباليه العنيفة ، ووضعت شن يو التوأمين وخرجا الى الحياة باعجوبة وكسبت شن يو التامين ايضا ..



المايوهات التي يمنعها البوليس بالقوة !

• الأجنبيات على البلاج ثائرات على بوليس البلدية

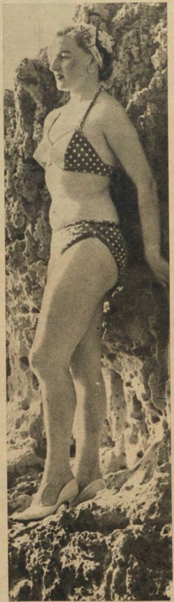
• عندما يرفع الهواء طرف الفستان!



البكينى على بلاج قصر المنتزه .. كان مباحا ثم منع بأمر البلدية !

لائحة بسيطة وضعتها بلدية الاسكندرية ... لم تكن تتضمن اعتداء على حرية احد ... وليس فيها أدنى مبالغة ... بل على العكس تتفق تماما مع التقاليد الشرقية ... ومع ذلك قامت بشانها ثورة ...

هذه اللائحة تقول : « ممنوع على السيدات لبس المايوه البكينى ! ممنوع عرض الاجسام بطريقة غير محتشمة ... وبصورة تثير الاشمئزاز ... ومع ذلك ثارت السيدات ... والحمد لله على انه لم يثر من بين المصريات غير القليل، وان أغلب الثائرات كن من الاجنبيات ... انهن لم يتغاضين عما جاء في اللائحة فقط ، بل انهن حطمن كل حرف جاء فيها ... المايوه ذو القطعتين ، انكمش حتى أصبح أقل بكثير من ورقة التوت ... وبالغن في التحدى ، حتى لقد قالت احداهن : انه ليس لديها ما يمنع من تنفيذ اللائحة وجعل المايوه من قطعة واحدة بدلا من اثنتين ... فأيهما تختار البلدية !!



البكينى على بلاج سيدى بشر ... يظهر رغم أنف البوليس !

الفتيات الاجنبيات ثائرات ثورة عنيفة على البلدية بعد ان قام رجال بوليس البلدية بحملة تفتيشية ضخمة على جميع البلاجات لمنع الفتيات من لبس المايوه الذى يتكون من قطعتين فقط كورقتى التوت !

ان بوليس البلدية يمنعهن بالقوة من ارتداء هذا المايوه خوفا عليهن من العيون الجائعة .. وخوفا على اعصاب الرجال من البيكينى !

امنعوا استحمام النساء

فهذه الفتاة الاسبانية السمراء التى اسمها مارسين سى شنيدر ترد على رجال البلدية فتقول ان ارتداء الفستان الكامل والنزول به الى البحر ممنوع ! .. وارتداء المايوه من قطعتين ممنوع !

فماذا نلبس اذن .. كان الواجب على بوليس البلدية أن يمنع جميع النساء من الاستحمام فى البحر .. حتى نستريح

وقالت الحسناء الاسبانية أيضا انها حاولت البحث عن بلاج يكون بعيدا عن أعين رجال البوليس فلم تعثر له على أثر!

بعد اقتناع « دادى »

وقالت فتاة مصرية اسمها سوسن حموده ان البلدية أصبحت ثقيلة الظل .. فبعد أن اقنعت دادى – تقصد والدها – بأن تلبس هذا المايوه .. جاءت البلدية لتفرض من نفسها دادى آخر يمنعها من الاستحمام بالبيكينى !

الاشعة فوق البنفسجية

ان جميع الفتيات الاوروبيات ثائرات على هذا النظام .. وقالت فتاة ألمانية اسمها بارتا ان التطور الطبيعى للمايوه هو أن يصل حجمه الى أقل من ذلك لكى تتعرض أكبر مساحة من الجسم للاشعة فوق البنفسجية!

وقالت أيضا انها تعتبر هذا تقدما ، وليس عملا مخجلا كما تنظر اليه بلدية الاسكندرية !

فان منظر الجسد العارى لاية امرأة لا يثير الرجال .. وانما الذى يثيرهم منظر الهواء وهو يرفع طرف الفستان .. ففى هذه الحالة ينقلب الرجل الى حيوان !



هكذا تتمشى الاجنبيات على بلاج ميامى

في مرسى مطروح ممنوع وغير ممنوع !





الحسناء الاسبانية التي تحدت رجال بوليس البلدية وقالت لن يجرؤ احد على أن يمنعني من الاستحمام بالبكيني

فيلم ملون تصوير خميس عبد اللطيف

البكيني خارج الحدود

وتقول حسناء ايطالية اسمها روزيتا ان ورق التوت كان الرداء الطبيعي لامنا حواء .. فليس من العجيب أن ترتدى المرأة كل مايبرز مفاتنها .. لان هذه غريزة كامنة فيها !

وفى الاسكندرية بلاجات خاصة لايستطيع بوليس البلدية أن يدخلها مثل بلاجات سان ستيفانو والبوريفاج والبلاجات الخارجة عن حدود المدينة مثل بلاج قصر المنتزه وبلاج العجمى !



اقرأ هذا قبل أن تشترى المايوه

يحظر فى شواطىء الاستحمام ، الاستحمام او الرياضة دون ارتداء ثوب كامل ساتر ومن قطعة واحدة على انه يجوز للرجال وحدهم ارتداء بنطلون قصير مشدود بحزام ظاهر بشرط الا يكون هذا البنطلون من النوع الساتر للعورة فقط ، والمعروف باسم «سلب» كما انه يجوز لهم وحدهم انزال حمالات ثوب الاستحمام اذا كان له حزام ظاهر !





أفشل

هاجمها النقاد الانجليز . .مسحـــوا بها البلاط .. ظلوا يهاجمونها تسعةاشهر ويصفونهابانها افشـــل نجمة ظهرت على المسرح او الشاشـــة .. وراحوايشتمونها باستمرار حتى حزمت حقائبها وتركت لهم وطنها وسافرت الى امريكا . . وهناك بدات تشق طريقها من اول السلم . .وقد استطاعت جون كولنز نجمة شركة فوكس ان تثبت وجودهافى هوليـــــوود وان تقفز الى الصفوف الاولى . .



فشلت في بداية حياتها الفنية .. وفشلت في بداية حياتها كزوجة .. وهي تفضـــل صداقة الرجال على الارتباط بهم امام المأذون !

وقد هجرت سيدنى شابلن من اجل واحد من اصحاب الملايين الذين يسيطرون على صناعة السينما فى هوليوود



ممثلة

- تصبح واحدة من ملكات هوليوود
- صاحبة أجمل صدر .. لا تستغل صدرها .!

بطلة حياة الفضائح

وقد شاهدها المصريون في هذا الموسم وهي تلعب الدور الاول أمام راى ميلاند وفارل جرانجر في فيلم « حياة الفضائح » .. الفيلم الذي تصارع فيه اثنان من أصحاب الملايين على قلبها حتى قتل أحدهما الآخر بمسدس من الذهب ..

وفي هوليوود ظلت تنتقل من دور قصير الى دور أكبر حتى وصلت الى أدوار البطولة وتعاقد معها زانوك .. وفي ستوديوهات شركة فوكس للقرن العشرين لمعت جون كولنز .. ثم اسندت هوليوود اليها الدور الاول في فيلم « أرض الفراعنة » كما لعبت دورا هاما مع بيتي ديفيز وريتشارد تود في فيلم « الملكة العذراء » الذي عرض في هذا الموسم بالقاهرة

صاحبة أجمل صدر

وجون كولنز تعتبر صاحبة أجمل صدر في هوليوود .. وهي من مواليد ١٩٣٣ .. أبوها متعهد مسارح ، وأمها كومبارس ، وجدتها كانت تعمل في كورس ..

والناس لا يرونها في هوليوود الا مع آرثر لوى ، وهو ابن أحد كبار رجال شركة مترو ..

وجون كولنز لا تستقر كثيرا في مكان واحد .. فهي تقيم في أمريكا بضعة شهور من السنة ، ثم تسافر الى أوروبا لتمضي بضعة شهور أخرى ، ثم تعود الى هوليوود لتلعب فيلما جديدا ..

وهي تقول ان قلبها متعلق بارثر لوى .. ولكنها لن تتزوجه .. فقد سبق أن مرت بتجربة قاسية من تجارب الزواج ..

وهي تؤكد أنها لن تعود الى مثل هذه التجربة مرة أخرى ..

فقد سبق أن تزوجت من الممثل الانجليزى ماكسويل ريد .. كانت تحبه قبل أن تلتقي به .. وكانت تحتفظ بصورته في كراساتها وهي تلميذة ، حتى التقت به لاول مرة وهي طالبة بالاكاديمية الملكية لفن الدراما بلندن .. وشهدت لندن قصة غرامها مع ماكسويل ريد حتى تزوجا في ٢٣ مايو سنة ١٩٥٤ برغم معارضة أبويها وجميع أفراد أسرتها .. وكانت ترد على كل من يعترض على زواجها قائلة :

ـ أنا لست طفلة .. كل الذي ينقصني هو الخبرة بالحياة ، وهذه سوف أتعلمها منه هو ..

ولم يستمر زواجهما أكثر من عامين .. عاشا في خلافات دائمة حتى انتهت قصتهما بالطلاق .. واعترفت بأنها كانت مخطئة وانها تعلمت درسا لن تنساه ..

وتقول جون : أنها تحتقر زميلاتها من النجوم اللائي يتزوجن أربع مرات وخمس مرات وست مرات ..

غرام مع سيدني شابلن

وعندما سافرت الى هوليوود نشأت علاقة غرامية بينها وبين سيدني شابلن .. وقد وصفت جون هذه العلاقة بأنها « علاقة خفيفة » ..

وهي تمثل الآن في فيلم « زوجة البحر » وتلعب فيه دور فتاة متدينة ، وتدور مناظر الفيلم على حطام مركب مع شابين يحاول كل منهما الاستيلاء على قلبها .. وعليها أن تحاول حفظ النظام على ظهر المركب وأن تكبح جماح مشاعرها وعواطفها المندفعة نحو ريتشارد بورتن الذي يقوم بدور أحد الشابين ..

وترتدي جون في هذا الفيلم مايوها صغيرا تظهر به طول مدة العرض ..

وقد مثلت جون في فيلم آخر اسمه « الجنس الآخر » وفي هذا الفيلم تأخذ حماما وهي عارية تماما الا من بعض فقاعات الصابون التي تغطي أجزاء من جسدها .. وقد سبق أن لعبت هذا الدور ، وفي نفس الحمام ، النجمة المشهورة جون كراوفورد في فيلم « النساء » ..

العرى على المسرح

سألها بعض النقاد عن رأيها في النجمة ديانا دورس فقالت :

ـ من السهل على أية فتاة أن تصل الى شهرتها .. فقط عليها أن تقدم كل أنواع الاثارة الجنسية .. وبعد ذلك تتهافت عليها الصحف والمنتجون ..

وسئلت عن سر نجاح جين مانسفيلد في مسرحية « النجاح يفسد روك هنتر » فقالت :

ـ أنا لا أرضى لنفسي أن أحظى بشرف النجاح في دور كهذا .. لانهم يتعمدون أن يمزقوا ملابسها كي يظهروا صدرها عاريا للمتفرجين ..

ثم قالت :

ـ ان هذا ليس مسرحا .. ولا حتى كباريه ..

الاحلام المتواضعة

وتقول جون كولنز عن نفسها :

ـ ان أحلامي متواضعة جدا .. انها تتركز في أن ألعب أدوارا خالدة .. وسوف أصل اليها قريبا ..

لماذا يضربها فوزى



ظللت استثقل دمها من سنة ١٩٤٥ الى سنة ١٩٥٠ ... وكانت تبدو لى خلال هذه السنين الطويلة انها فتاة غير طبيعية .. تتكلف فى لبسها وفى مشيتها وفى حديثها وفى كل شىء حتى عندما تلقى النكتة !

رأيتها وهى زوجة لمحمد أمين واحمد سالم ومحمد فوزى .. والتقيت بها مرة فى مكتب زوجها الاخير .. وحدث أن خلت غرفة مكتبها من الزوار ، فاخذت تروى لى قصة حياتها ، وكان حديثها من القلب .. وفى أثناء حديثها وقفت وأخذت تمشى وتتكلم وتضحك وتلقى النكت .. ورأيتها فتاة أخرى تختلف كل الاختلاف عن الصورة المهزوزة التى تكونت لها فى رأسى ..

فأنت اذا اجتمعت بها – وحدك – فى مكان بدت وديعة هادئة مستضعفة حتى لتثير الشفقة فى قلبك فاذا ضم المكان امرأة أخرى أو رجلا آخر ، ارتدت ثوبا غريبا عليها هو الذى يجعلها فى بعض الاحيان تبدو فى غير طبيعتها .. ولهذا يتهمها الناس دائما بأنها تميل الى التكلف والظهور أمامهم فى ثوب واسع عليها ..

ومديحة يسرى النجمة الوديعة الهادئة المستضعفة التى يضربها زوجها بالكرسى أو الترابيزة فتبكى حتى يرق قلبه لها مرة ثانية ، فيركع تحت قدميها ليستغفر .. فتغفر ذنوبه جميعا أمام دمعة واحدة من عينيه ..

مديحة هذه ، هى نفسها ذات الكبرياء التى تحيى الجماهير فى حفلات العرض الاولى بانحناءة بسيطة من هامتها ، وهى نفسها التى لا تمشى ولا تتكلم ولا تبتسم الا بحساب لتبدو أمام الناس ذات شخصية قوية ..

وهكذا عاشت سمراء الهرم بشخصيتين .. قليلون جدا الذين يفهمون هذه الفتاة ذات العينين الساحرتين على حقيقتها ..

أنا أيضا لم أفهمها الا منذ سنوات قلائل فقط

كيف اختطفت احمد سالم من كاميليا

ولقد بدأت مديحة تثير اهتمامى منذ اليوم الذى استطاعت فيه أن تستولى على قلب احمد سالم ، وتختطفه فى عز النهار من بين يدى كاميليا ، الفتاة التى كانت أجمل نجوم السينما على الاطلاق ..

ان فى مديحة يسرى شيئا غريبا عجيبا لا يعرفه أحد ، هو الذى جعلها تستأثر بقلب معبود النساء عدة سنوات فلم يفارقها الا وهو جثة هامدة ..

ولقد رأيت احمد سالم وهو يشتغل بانتاج واخراج الافلام .. رأيته وهو يصدر الاوامر فى البلاتو . وكانت كل زوجة من زوجاته ، الواحدة بعد الاخرى ، تجلس على كرسى من التاسعة صباحا حتى الثانية من صباح اليوم التالى دون أن تبدى أية عبارة احتجاج ..

وكانت الوحيدة التى رأيتها تتدخل فى شئونه وتناقش أعماله وتجلس الى مكتبه وتتكلم مع عملائه من الفنانين والموزعين ، هى مديحة يسرى ..

الرقص مع على خان

قلت لمديحة :

– ما الذى يلفت نظرك فى الناس ؟

– الرجال أم النساء ؟

– الرجال والنساء ؟

– الرجل الطبيعى والمراة الطبيعية !

ثم قالت :

– ان أجمل شىء فى الدنيا هو الفرجة على الناس .. ولقد تفرجت فى حياتى على الكثيرين منهم .. واستطيع ان أفهم الرجل من حلاقة شعره أو من ربطة عنقه أو من لون قميصه !

– والمراة ؟

– أفهمها من تسريحة شعرها ، ومن طريقتها فى لبس الفستان ، استطيع ان أعرف وظيفة زوجها ! ومن حديثها استطيع ان اعرف اخلاقها كما أعرف ان كانت سعيدة فى حياتها أم شقية

– ومن هى المراة السعيدة ؟

– هى المحرومة من المعاملة الحسنة عندما تجد رجلا يعاملها معاملة حسنة !

والمراة الشقية ؟

– هى التى لم تذق طعم الحب !

– ماهى ابرز صفات فوزى ؟

– طبيعى . صادق . كريم . متسامح . خفيف الظل !

– وابرز عيوبه ؟

– الغيرة طبعا .. لقد حضرنا احدى الحفلات الساهرة فى مؤتمر كان .. ورقصت أنا مع على خان ، ورقص هو مع ايفون دى كارلو .. وحدث أثناء الرقص أن التقط لنا أحد المصورين عدة صور . فثار فوزى على المصور ، ولما لم يستطع أن يحطم آلة التصوير ، طلب من الصحف المصرية عدم نشر صورتى مع على خان !

– وهل منع نشر صورته وهو يراقص ايفون دى كارلو ؟

– بالطبع لا !

– لقد قلت ان فوزى أخف الرجال دما .. فمن هى اخف زميلاتك ؟

– فاتن حمامة

– واعز صديقاتك ؟

– اقبال حرم عبد الوهاب

– كم عدد المعجبات بزوجك ؟

– كثيرات جدا

– هل تغارين عليه كما يغار عليك ؟

– أنا لا أغار عليه من المعجبات .. فأنا أعلم ان لكل مطرب معجبات .. وكلهن ينظرن له من زاوية واحدة ، وهى الغناء والالحان .. وهذه الناحية أنا لا أحسها ولا تستهوينى بالمرة .. أنا احب فوزى الرجل وليس فوزى المغنى !

– من هم احسن الملحنين فى رايك ؟

– عبد الوهاب وفوزى والسنباطى

– واحسن المخرجين ؟

– كمال الشيخ فى أفلام الجريمة التى تعتمد على عنصر التشويق ، وعز الدين ذو الفقار فى الدراما العنيفة ، ونيازى مصطفى فى أفلام المغامرات !

– واغنيتك التى ترددينها فى الحمام ؟

– اسمر يااسمرانى لعبد الحليم حافظ !

الطاولة

ومديحة يسرى لها شلة من الاصدقاء والصديقات يلتقون فى كل ليلة ويمضون السهرة فى لعب الطاولة . وغالبية هذه الشلة من المحترفين الذين يلعبون عشرة الطاولة بخمسين جنيها ومائة جنيه ..

ولها شلة أخرى من الفنانات لا عمل لها سوى البحث عن أخبار الوسط الفنى .. وتعتبر زينب صدقى زعيمة هذه الشلة التى اطلقوا عليها لقب جمعية النميمة ..

الحاسة السادسة

ان كل فنانة ترغب فى الانضمام الى هذه الجمعية يشترط فيها أن تكون ذات حاسة سادسة قوية تستطيع أن تستخدمها فى الحصول على أنباء زميلاتها ومغامراتهن على بعد أميال ..

فما من حادث غرامى أو مغامرة تحدث بعد منتصف الليل ، الا وتكون تفاصيلها على لسان مديحة يسرى وزينب صدقى وتحية كاريوكا ..

ومديحة صديقة وفية لاصدقائها وصديقاتها ، فهى تساهم بالتهليل والزغاريد فى أفراحهم ، كما تجاملهم فى أحزانهم بالنواح والعديد ..

ان السمراء ذات العينين الساحرتين والشعر الاسود ، تغضب وتثور لاقل خبر ينشر عنها فى الصحف ، سواء أكان هذا الخبر فى مصلحتها أم فى غير مصلحتها .. وهى تقرأ ما يكتب عنها بسرعة جنونية ، ولا تستطيع أن تعى ان كان هذا مدحا فيها أو شتائم ..

فقد خاصمتنى ذات مرة لاننى قلت عنها أنها أصبحت تنظر الى الحياة كما ينظر اليها مديرو البنوك والتجار ورجال الاعمال .. فمديحة يسرى ليس لديها وقت للحب والغرام والمغامرات .. ولم تعد تستخدم قلبها وعواطفها فى معاملة الناس ..

وحينما تدخل مديحة من باب الاستوديو ، فانها لا تضحك ولا تبتسم الا أمام الكاميرا عندما يطلب منها المخرجون ذلك ..

وعلى الرغم من أنها فى ثورتها تشبه البركان المجنون ، فهى تتمتع بقلب أبيض لا يحمل ضغينة أو حقدا أو كراهية لاى انسان ..

انها كالاطفال .. تغضب وتهدأ لاتفه الاسباب .. وانك لتستطيع أن تثيرها وتضحكها فى وقت واحد .. ولكنك لا تستطيع أن تأخذ « اللعبة » من بين يديها ..

مديحة زوجة الفتوة

ومديحة تحاول ان تكون جادة فى مظهرها وتصرفاتها مع الناس جميعا .. كما يبدو زوجها مهرجا من الطراز الاول .. والذين يشاهدون الاثنين معا يظنون أن مديحة من النوع الذى يضرب الرجال .. وأن فوزى من الرجال المخنثين الذين يتلذذون من شباشب الزوجات !

ولكن الذين عاشروا الزوجين رأوا عكس ذلك ، فان فوزى فى بيته مثال الرجل الجاد الحمش الذى لا يسمح لزوجته بأن تطل من الشباك !

فهو فلاح طنطاوى هدد شقيقته هدى سلطان بضرب الرصاص اذا سمع انها ترددت على عبد الوهاب .. وكان عبدالوهاب قد حاول ان يتعاقد معها على بطولة فيلم .. كان ذلك منذ سنوات .. وقبل أن تتزوج من فريد شوقى الذى صالح فوزى على شقيقته بعد زواجه منها !

وفوزى يغار على مديحة ولا يتورع من ان يحمل الكرسى أو الترابيزة أو آنية الزهور ويقذفها بها امام الناس .. ان فوزى المطرب الراقص الذى يؤلف الالحان الرقيقة الراقصة .. هو نفسه فوزى الزوج الذى يعامل زوجته فى بيته معاملة خشنة ، فأخلاقه كأخلاق الفتوات !

خلينا ايه للبلطجية

ففى أثناء رحلة قطار الرحمة الى الصعيد ، حدث أن اختلفت المطربة احلام مع زوجها السابق المصور السينمائى عزالعرب ، فأغلق المصور باب

مديحة يسرى .. على نافلة عش الغرام الذى بناه فوزى فى ركن من حديقة الفيلا ليختل



.. ثم يبكى ؟

رفة بالمفتاح من الداخل وقام بمباراة فى الملاكمة
مطربة المطاربن .. وصرخت احلام ..

سمع صراخها فوزى ومدبحه فاسرع الاثنان
نقاذها .. "واضطر فوزى الى أن يحطم باب
رفة الفندق لكى ينقذ المطربة من بين يدى
لصور الملاكم !

وسمعت باذنى فوزى وهو ينصح المصور
بأن النساء كالزجاج لا يتحملن الضرب !.. وأن
ضرب الزوجة يشرخ قلبها الى الابد !..

ثم يقول له انا لم اكن اتصور ابدا ان ارى
رجلا يعتدى على زوجته بالضرب.. فهذه ليست
لاق الفنانين .. ويستطرد فى حسرة :

ـ خلينا ابه للبلطجية !.

ثم يلتفت الى فوزى ويقول :

ـ ارجوك الا تكتب شيئا مما رأيته الآن ..

وفى اليوم التالى أصيب فوزى بانفلونزا ولزم
الفراش .. وذهبت مدبحه مع زملائها وزميلاتها
الى احدى الحفلات .. وحدث أن تأخرت فى هذه
الحفلة قليلا عن الموعد الذى حدده زوجها لعودتها
.. فاستقبلها الزوج المطرب الراقص بعلقة
ساخنة بالترابيزة ..

الثعابين والمقارب

ومديحة تلبس فى بيتها البلوزة والبنطلون ، وهى تنزل الى الحديقة بعد ان تستيقظ من النوم لتجمع بيديها الفواكه والخضر التى تزرعها بنفسها .. وتقول انها لا تخاف من النوم وحدها فى الغرفة .. وان كانت تفضل أن تنام على ضوء خافت يوضح لها ملامح غرفة النوم !

وتقول أيضا انها لا تخشى اللصوص ، ولكنها ترتجف من الثعابين والعقارب والسنة الصحفيين !

وهى تفضل الطعام المعتدل وتكره الطعام العائم فى السمن ، كما تكره الملح الكثير وتتناول فى اليوم عشرة فناجين قهوة من البن المحروق !

اين تذهب هذا المساء

قلت لها :

ـ هل تعتبرين نفسك سعيدة ؟

ـ انا مقتنعة بحياتى .. ولهذا فانا اعتبر نفسى سعيدة !

ثم قالت :

ـ اذا كنت انا مدينة بخمسة آلاف وارى غيرى مدينا بخمسين الفا واصيب بشلل .. فكيف لا اكون سعيدة ؟!

ـ كم تدفعين لبيوت الازياء ؟

ـ ٣ آلاف جنيه فى السنة

ـ ماذا تكرهين فى نفسك ؟

ـ الاسراف والصراحة وعدم المجاملة !

ـ هل تقرئين صحف الصباح ؟

ـ الصفحة الاولى فقط

ـ وماذا تقرئين فيها ؟

ـ انباء القتال

ـ وصحف بعد الظهر ؟

ـ اقراها بانتظام

ـ وماذا فيها ؟

ـ باب أين تذهب هذا المساء !

نموذج التلميذات

ان مديحة يسرى تقيم فى الفيلا التى بنتها مع زوجها وسط غابات شارع الهرم ، وهى من أجمل فيلات النجوم ، ولها حديقة واسعة ، وتتوسط الحديقة مرجيحة أكلت الشمس لونها القرمزى .

وهجرها فوزى وهجرتها مديحة وهجرها ابنهما عمرو ، الذى لم يتجاوز العامين من عمره ، وسافر مع مربيته الى الاسكندرية ليمضى أجازة الصيف على البلاج ..

ان جميع النجوم قاموا بأجازاتهم فى هذا الصيف الا مديحة يسرى .. فانها مشغولة بالفيلم الجديد الذى تنتجه لحسابها

ان الفتاة التى تنتج الآن أفلامها بدات حياتها فى لقطة واحدة لم تستغرق على الشاشة أكثر من ثلاث دقائق .. عندما راقصها عبد الوهاب وغنى لها اغنيته المشهورة « بلاش تبوسنى فى عينيه » .. وقد استطاعت مديحة أن تتسلق هذه اللقطة الى الشهرة .

وعندما لمعت هذه الفتاة السمراء ذات العينين الساحرتين والشعر الاسود بلون البخت ، استطاعت أن تخلق من نفسها نموذجا لتلميذات المدارس وهاويات التمثيل ، ومثلا أعلى لبنات الليل

فأصبحت كل منهن تحاول أن تكون مديحة يسرى رقم ٢ .. وأصبح فى كل مدرسة بنات وبيت وكباريه ، واحدة تقلد مديحة يسرى ..

ان فى مديحة يسرى شيئا اقوى من الحلاوة واقوى من الجاذبية واقوى ايضا من ضعف المراة..

جليل البندارى



اشتهرت مديحة يسرى بتمثيل دور الفتاة المجنى عليها من الرجال .. ولو مثلت دور الفتاة التى تجنى على الرجال لوصلت الى القمة واصبح رصيدها فى البنوك يقدر بعشرات الالوف !

فيلم ملون تصوير أوسكار مترى

ل بحته والعود ليلحن اغانيه ..



حدث هذا الأسبوع

١٢ الف جنيه للمؤلفين والملحنين



وتقرر فى الدوائر الاذاعية أن تدفع محطة الاذاعة للمؤلفين والملحنين مبلغ ١٢ الف جنيه قيمة حق الاداء العلنى .. ويعد الان المكتب المصرى لحقوق التأليف كشوفا تضم أسماء جميع المؤلفين والملحنين ومؤلفى الموسيقى التصويرية التى يذيعها اوركسترا وفرق الاذاعة ، وسوف تضم هذه الكشوف عدد الساعات التى استغرقها انتاج كل مؤلف أو ملحن خلال هذا العام

وعلى هذا الاساس سوف يوزع عليهم المبلغ بالنسبة التى جرى عليها العرف وقانون حماية الملكية الادبية والفنية الذى يسرى فى باريس وشمال افريقيا وجميع الدول الاعضاء فى اتفاقية هذا القانون ..

وآخر دولة ستطبق قانون حماية حق المؤلف من دول الشرق الاوسط هى لبنان ..

ويعتبر عبد الوهاب صاحب أكبر دخل من بين الملحنين ومؤلفى الموسيقى .. فهو يتقاضى بضعة الوف فى كل عام من حق الاداء العلنى على أسطواناته ، ثم يليه فريد الاطرش والكحلاوى الذى تباع أسطواناته اليدوية خارج مصر فى السوق السوداء !

مطلوب زوج لامى !



وعلى بلاج المندرة بالاسكندرية جلست مريم فخر الدين تحت المظلة وسط شلة من الاصدقاء والصديقات وقالت انها تنحدر من اب مصرى وأم مجرية .. وانها مشغولة فى هذه الايام

وراء الاضواء ..

ماذا يحدث لو غنت أم



تماضر توفيق



محمد محمود شعبان

اذاعة لندن .. هى الاخرى فقدت اعصابها ورفضت بعثات الاذاعة المصرية .

سنقول لهم شكرا .. وسنبحث عن مكان آخر نوفد اليه بعثاتنا اذا كان لابد منها .. وسنلقى على اذاعة لندن درسا أقسى من الدرس الذى القاه رمسيس يونان ، والاذاعيون المصريون لاذاعة باريس .

لقد ذهب محمد محمود شعبان ليدرس التليفزيون فى امريكا .. والبعثات القادمة بعثات تليفزيون .. فلنرسلها الى امريكا .. والى روسيا .. والى ايطاليا والمانيا .. وكل هذه دول عرفت التليفزيون ويمكن أن ندرسه عندها

البعثة القادمة .. اعضاؤها **سعيد ابو السعد .. وتماضر توفيق** وأرجو ألا يذهبا الى لندن .. بل الى مكان اخر لايفقد أهله أعصابهم كلما أرادت مصر ان تنال حقا من حقوقها التى اغتصبت بالأمس .

***

الاغنيات التى نسمعها من أم كلثوم ومن عبد الوهاب والتى يتغنى بها الجيل المعاصر من المطربات والمطربين .. أليست فنا من مصر ؟

المسرحيات التى تقدمها الفرقة المصرية وفرقة الريحانى واسماعيل يس والمسرح الحر .. أليست مسرحيات مصرية ؟

الموسيقى التى تعزف هنا ونسمعها ونرددها .. هل هى من بلد آخر غير مصر ؟

المسئولون يقولون ان هذه فنون حديثة لاعلاقة لها بفنوننا الشعبية .. ولا اعرف ان لنا فنونا شعبية نقلت عن الاجداد يمكن ان نجد لها اثرا نبنى عليه .. ولكنهم قالوا ان هناك فنونا شعبية .. وركبت رؤوسهم تقليعة الفن الشعبى وذهبوا يبحثون عنه كما تبحث مصلحة الآثار عن مقابر القدماء ومعابدهم .

هل لو غنى عبد الوهاب فى الصين ..

ثلاث قصص قصيرة ..

بركات



المخرج السينمائى .. بعد فيلم «بنات اليوم» الذى يخرجه لحساب عبد الوهاب للعرض فى الشهر القادم .. ويتولى بطولة هذا الفيلم عبد الحليم حافظ وكريمان .. وقد اشترى بركات حصانا بالاشتراك مع المصور السينمائى كمال كريم .. وأطلقا على الحصان «سكوب» وقد جرى سكوب فى سباق هذا الاسبوع وجاء ترتيبه الرابع !

ويمتلك بركات عدة خيول ينافس بها خيول فريد الاطرش !

زوزو ماضى



اغمى عليها فى هذا الاسبوع وقد عرضت على طبيب السجن فأشار بنقلها الى المستشفى .. ولا تزال زوزو ماضى مصابة بنوبات تجعلها تبكى طول النهار وطول الليل ..

ولا تزال ايفون تتردد عليها فى المستشفى وتحاول تهدئتها دون فائدة !

وقد صرح محاميها الاستاذ أحمد البدينى بأن معظم ما تنشره الصحف خاصا بمركزها فى القضية غير صحيح .. وقال انه من المنتظر إن تحدث تطورات جديدة فى هذه القضية !



الشيخ عبد العظيم زاهر

المقرىء المشهور .. تعاقدت معه احدى شركات السينما على أن يسجل لها بعض آيات من القرآن الكريم أثناء بضعة مشاهد من الفيلم .. وهو من أشهر القراء بالاذاعة .. وقد بدأ حياته كمساريا بشركة الترام .. وكان يتلو القرآن الكريم فى الحفلات التى يقيمها زملاؤه حتى ذاع اسمه فى جميع الاوساط .. ثم استقال من شركة الترام ، وارتدى الجبة والقفطان والعمامة .. وأصبح من كبار قراء الآيات الكريمة ..

بالبحث عن زوج لامها الجميلة التى تكبرها بعشر سنوات فقط
وقالت مريم : أن والدتها هجرت مصر بعد وفاة أبيها الى بودابست .. وهى تقيم حتى هذه اللحظة فى المجر .. وأخشى ماتخشاه مريم فخر الدين ان تعود امها اليها بزوج من هناك !

فريد وشادية للمرة الثانية !



وارسل فريد الاطرش برقية الى مدير مكتبه بالقاهرة يطلب اليه فيها أن يتعاقد مع المخرج يوسف شاهين على اخراج فيلم جديد يلعبه فريد امام شادية .. وهو الفيلم الثانى الذى يخرجه يوسف شاهين لفريد وشادية ..

واول فيلم اخرجه لهما هو فيلم «ودعت حبك» الذى التقطت مناظره على شاطىء البحر الاحمر ويلعب فيه فريد دور ضابط بحرى

ويتقاضى يوسف شاهين من فريد الاطرش عن اخراج كل فيلم مبلغ ٢٠٠٠ جنيه .. وهو أكثر المخرجين استهلاكا للفيلم الخام .. ولهذا يقدرون أتعابه مع خسائر الفيلم الخام بمبلغ خمسة آلاف جنيه ..

وكان فريد الاطرش قد اعتاد ان يوزع أفلامه على اثنين من المخرجين بالتوالى هما احمد بدرخان وهنرى بركات .. وقد اختلف قبل تصوير فيلمه الاخير مع بركات ، فاستبدل به المخرج يوسف شاهين ..

غرام فى الرست هاوس !

تردد فى الاوساط الفنية ان الرست هاوس أصبح عشا لغرام عاشقين جديدين .. ويحرص كل منهما على لقاء الاخر فى مكان بعيد عن أعين الفضوليين من الزملاء والزميلات والصحفيين !

والعاشقان هما ممثلة حسناء ، توفى زوجها وترك لها ثروة من المال والقضايا والمشكلات ، والممثل عرض له فيلم من انتاجه ، ويقول الفنانون طوال اللسان ان كلا منهما يذهب الى الرست هاوس فى سيارته ، حتى يبدو اللقاء مصادفة أثناء سفرهما الى الاسكندرية أو عودتهما منها .. وقد تكررت هذه المصادفة حتى لفتت أنظار الفضوليين الذين لا ينقطعون عن الطريق الصحراوى فى هذه الايام !

يوسف وهبى يحلق ذقنه فى روما



واستطاع أصدقاؤه وصديقات يوسف وهبى وفى مقدمتهم أمينة رزق أن يقنعوه بضرورة السفر الى أوروبا خوفا على صحته .. وكانت صحة يوسف وهبى فى الايام الاخيرة قد اضمحلت وخشى عليه الاطباء من أن يصاب بانهيار عصبى ، بعد أن امتنع عن الطعام واصبحوا يغذونه بحقن الفيتامينات .. وسافر يوسف وهبى والسيدة حرمه الى روما .. وجاءت الانباء من روما أنه حلق ذقنه وبدأ يتكلم ويبتسم ويعيش كالاحياء ، بعد أن انقطع عن الناس والطعام والشراب .. وكانت هذه بداية الانباء السارة لجميع أفراد أسرة الممثل الكبير .. وسوف يسافر يوسف وهبى من روما الى باريس ... ولن يعود قبل أن يمضى شهرا أو شهرين يسترد خلالهما صحته واعصابه المحترقة !

كلثوم فى روسيا..؟



سعيد ابو السعد



ام كلثوم

لن يسمعوه لأن فنه هذا ليس فن الشعب!
هل لو انشدت أم كلثوم فى روسيا . سيقولون لها اسكتى .. ليس غناؤك من غناء الشعب ؟

الفن الشعبى تقليعة دخلت مصر بعد بعثة الصين الفنية التى زارت مصر .. لقد خيل للمسئولين ان ماعرضته البعثة الصينية هنا .. انما جاءت به من فنها القديم ..

لقد خدعوا .. قدمت لنا الفرقة الصينية اخر ماوصلت اليه فنونها من تطور وتجديد .. ونحن نذهب هناك لندعو لمصر الحديثة والمطلوب منا لوحات عن مصر الحديثة .. لا اغنيات لن تفهم معانيها الا اذا تعلم الذاهبون الى الصين لغة البلاد التى سيذهبون اليها .. وغنوا

واللوحات الحديثة التى يمكن ان نعرضها هناك .. شىء عن التصنيع فى مصر .. عن القنال .. عن الامة التى بعثت لتصفع المستعمرين الصفعة بعد الاخرى .. عن الشعب الذى كافح طويلا من أجل حريته .. ثم نالها أخيرا .

أحمد ماهر

آمال فريد

نشرت « آخر ساعة » خبرا يدور حول الوجه الجديد آمال فريد .
وتستطيع « آخر ساعة » ان تؤكد أن الفيلم الذى تمثل فيه آمال فريد لم ينته العمل فيه بعد . وانها حريصة على الا تقبل خطبة شخص تعارض والدتها فى أن يكون زوجا لها .. وعلى ذلك فان آمال فريد لم تفكر فى الانتحار ولم تشرع فى الانتحار ولم يكن هناك أصلا اى سبب لاقدامها على الانتحار

مايسترو من النمسا

تعاقدت الاذاعة المصرية مع مايسترو نمساوى دفعت له مبلغ مائة وخمسين جنيها فى الشهر ليقود أوركسترا الاذاعة المصرية وليقدم بعض السيمفونيات الكبرى ويتولى تدريب الاوركسترا عليها . ويصل المايسترو النمساوى الى القاهرة هذا الاسبوع .

حسين صدقى وصوفيا لورين

عاد حسين صدقى من رحلة الى أوروبا بعد أن حاول الاتفاق مع النجمة الايطالية صوفيا لورين على القيام بدور هام فى فيلمه الذى يخرجه بالالوان والسينما سكوب باسم « فارس الصحراء » التى يصور فيها حياة القائد خالد بن الوليد ، وقد تعاقد حسين صديق مع المصور وحيد فريد على تصوير هذا الفيلم .

ويتردد حسين صدقى على الاذاعة فى كل يوم ليسجل دور الزعيم فى التمثيلية التى يخرجها محمود السباع على حلقات !

خمسة منتجين لفيلم لواحظ !

اتضح أن الفنانين والفنانات الذين اشتركوا فى انتاج فيلم « لواحظ » بطولة شادية وكمال الشناوى خمسة وهم احمد والى وابراهيم والى من مديرى الانتاج ومصطفى سامى مؤلف القصة وزوزو نبيل الممثلة وجوده عبد الجواد المصور باستوديو مصر !

الفرقة المصرية فى دمشق

يسافر أعضاء الفرقة المصرية لاقامة خمس حفلات على مسارح دمشق . وذلك بمناسبة معرض دمشق الدولى .. وسوف يمثل أعضاء الفرقة مسرحيتين فقط هما «شجرة الدر » لعزيز أباظه و « مجنون ليلى » لاحمد شوقى ..

برامج غنائية جديدة

تقدم مراقبة الموسيقى بعض البرامج الغنائية للراديو ، منها برنامج عن القناة كتبه مرسى جميل عزيز ولحنه احمد صدقى .. والبرنامج الثانى مقتبس من قصة « فاوست » كتبه محمد على احمد ولحنه الدكتور يوسف شوقى .. والثالث كتبه عبد الفتاح مصطفى عن « الحب الربيع » ولحنه على اسماعيل .

فوزى يكتشف لصوص الاغانى

قال **محمد فوزى** : انه اكتشف أثناء زيارته للعراق وجود شركة يملكها بعض يهود العراق لتعبئة وطبع الاسطوانات .. منها اسطوانات حديثة لام كلثوم وعبد الوهاب تذاع من راديو القاهرة وتنقلها الشركة عن طريق الاذاعة . وتوزع هذه الاسطوانات دون الرجوع الى أصحاب اغنياتها أو حتى الى ناشريها فى مصر .. وهذا عمل غير مشروع قانونا . وقد كتب فوزى مذكرة بذلك الى المسئولين يطالب فيها بوضع حد لهذه العمليات وقال انه يقدم طلبه هذا باعتباره رئيسا لاتحاد المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى فى مصر ..

النزاع على خالد بن الوليد

كونت رقابة الافلام لجنة استئنافية للنظر فى القضية التى أقامها **فريد شوقى** بشأن سيناريو فيلم « خالد بن الوليد » الذى استعد لاخراجه **احمد بدرخان** وسيجرى تصويره بالسينما سكوب والالوان .

واشترك فى هذه اللجنة نقيب السينمائيين **فؤاد الجزايرلى** ونقيب الممثلين **أحمد علام** الذى استدعى من الاسكندرية لحضور الجلسة .

ومن رأى الرقابة أن يشطب من السيناريو حياة خالد قبل أن يشهر اسلامه ، وأن يبدأ الفيلم مع بداية اسلامه ولكن المنتج والمخرج يصران على تصوير حياة خالد بن الوليد كلها ، قبل الاسلام وبعده ، كما جاءت فى التاريخ .

اسألونى عن النجوم ..

عنوان كريمة ؟

● أين عنوان كريمة وهل صحيح أنها طلقت من زوجها ؟

بغداد ـ ص. ج

● كريمة ليس لها عنوان الآن .. كانت تقيم فى المعادى ثم استأجرت شقة فى عمارة فريد الاطرش التى تطل على النيل .. وهى تستعد هذه الايام للانتقال الى الشقة الجديدة بعد أن ينتهى مهندس الديكورات من اعدادها .

وكريمة متزوجة من فنان مثلها اسمه محمود بسيونى !

معبودتى صباح

● اننى ارغب فى الزواج من معبودتى صباح فماذا أفعل ؟

حامد يوسف

● معبودتك صباح متزوجة من عازف كمان مشهور اسمه أنور منسى ولهما منه طفلة وهى تقوم برحلة فى أوروبا الآن .

خليفة أنور

● أعتقد أننى خليفة أنور وجدى فماذا أفعل لكى أسد الفراغ الذى تركه على الشاشة ؟

سالم وجدى

● تستطيع أن تسد الفراغ بطريقة واحدة فقط وهى أن تعتزل التمثيل من الآن !

مع صلاة الجمعة

● اريد ان أراسل الاستاذ حسين صدقى لاننى من اشد المعجبين به . فأين أكتب اليه وأين أجده ؟

زكى الصباغ

● تستطيع أن تراسله على مكتبه بشارع دوبريه بالقاهرة .. أما اذا أردت أن تقابله شخصيا فانك تستطيع أن تجده فى موعد صلاة الجمعة بمسجده بالمعادى !

اعظم ممثل

● من هو اعظم ممثل وممثلة فى مصر ؟

سليم البهتيمى

● من الصعب تحديد الاجابة على هذا السؤال .. فان كل ممثل يؤدى دوره على الوجه الاكمل يستحق أن يكون اعظم ممثل فى دوره .. حتى ولو كان ممثلا ثانويا .

والاوسكار كما تقدم لكبار النجوم كذلك تخصص جوائز منها للممثلين الثانويين الذين لعبوا أدوارهم بنجاح !

إشاعة الأسبوع



الاشاعة : تزوج المخرج عز الدين ذو الفقار من الراقصة كوثر شفيق بعقد عرفى .. وانتقل من شقته بالزمالك الى فيلا على طريق السويس وهو يمضى معها الآن شهر العسل ..

الحقيقة : أن اشاعة زواجه من الراقصة كوثر شفيق ترددت فى كل موسم .. وقد كذب المخرج هذه الاشاعة أكثر من مرة . وقد نصحه الاطباء بعد أن اشتد عليه مرض الروماتيزم بالاقامة فى جو جاف ، فاستأجر هذه الفيلا .. ويتردد عليه شقيقه محمود ذو الفقار كل يوم ليطمئن على صحته ..

بعثة اخرى للصين

دعت الصين الشعبية ٤٠ مصريا من هيئة التحرير لزيارة الصين فى نفس الوقت الذى ستزور فيه الصين البعثة الفنية المصرية .

وقد كلفت هيئة التحرير **نقيب السينمائيين فؤاد الجزايرلى** ليرشح لها ثلاثة عشر شابا من الفنانين ليكونوا ضمن بعثة هيئة التحرير الى الصين .. وسيذهب معهم نقيب السينمائيين كأحد أعضاء الهيئة .. ويرافقهم أحد مصورى السينما لاعداد فيلم تسجيلى عن زيارة البعثة المصرية للصين الشعبية .

اعياد الجلاء فى روسيا

قبل ان يعود مدير الانتاج **رمسيس نجيب** من لندن وكان يشرف على اعداد الفيلم الملون الذى سجل لاعياد الجلاء فى مصر .. تلقى برقية من مصلحة الفنون فى القاهرة ليعد أصول نسخ هذا الفيلم مدبلجة باللغة الروسية لعرضها فى روسيا

رسالة .. من حبيب



« هذه احدى مسرحيات الحياة التى تصطرع فيها الشهوات وتحترب فيها الغرائز حربا لا هوادة فيها .. وقدشاء القدر ان تمثل فصولها فى عدة جهات .

الاولى قرية ـ شطورة ـ مركز طهطاوالثانية قرية نديبة ـ مركز دمنهور . اما الثالثة فقاعة محكمة الجنايات حيثاسدل الستار على هذه المسرحية المروعة التى الفتها (انوثة امراة) ومثلتها (رجولة طفل) .

جمال

كانت تمتاز عن اترابها بجمال ثائر متقد كأنه الجلوة التى لاتخمد أبدا . فمن قوام فارع مياد ، يعلوه وجه كأنه القمر الوليد . الى صدر مشرئب نهد ونضج وأتى أكله قبل الاوان ، الى ردف ثقيل دائم الحركة لايهدأ أبدا ولا يقر له قرار، رغم الخصر الواهى الذى ينوء بحمله وكان ذلك يبدو واضحا اذا سارت فى القرية تخب فى جلبابها الازرق الذى ترهقه دائما نزوات الصدر المشرئب ونزق الثدى الطائش وكان ذلك أيضا يبدو أكثر وضوحا بل أعنف ثورة وطيشا وهى عائدة من النهر تحمل جرتها يداعب النسيم عطفيها وتغرى ثمارها الناضجة الثوب المسكين الذى كلما رنحه الشوق وهفا للمس ذلك البطن اللعوب أو ذلك الظهر المستقيم وقف الصدر الناهد من أمامه والردف البارز من خلفه .

وكان من الطبيعى أن تتكاثر الفراشات على ذلك المصباح المنير وان تتهافت عليه، وان يهفو كل من فى قرية (شطورة) مركز طهطا، يهفو الى ذلك الضياء . ويتمنى أن يتزوج آمنة أحمد عبد الله وان يظفر بها فى داره وتكون هذه الشجرة اليانعة الوارفة الظل ملكا له يقطف منها كلما شاء ثمرة ناضجة من تلكم الثمار المتدلية على الغصن الرطيب ولكن شاءت بعض الظروف التى تربط الأسر فى الصعيد برباط الصداقة والود أن تكون « آمنة » من نصيب رجل تقدمت به السن بعض الشئ هو « عبد المبدى على » ضارب الطوب فى قرية شطورة .

حب

وسعد الرجل بزوجه الحسناء وراح ينهل من ذلك الرحيق العذب ما وسعه أن ينهل فى النهار وفى الليل . وكلما رشف رشفة من الثغر الرطيب أو قطف ثمرة ناضجة من الغصن المياد ألفاه أحلى مما كان يتصور وأعذب مما كان يظن . وعرف حقيقة أن أهل القرية كانوا على حق حينما تهافتوا على « آمنة » تهافت الفراشات على النور . وتمنوا أن يظفروا بهذا الجمال الذى ظفر به دونهم جميعا. ومعنى ذلك فهو أسعد منهم جميعا ومعنى ذلك أيضا فهو لا بد أن يكون موضع سخطهم وموضع حقدهم كذلك . فماذا يعمل .. أيستطيع أن يأمن شر العيون والقمر ما زال يسطع نوره فى قلب القرية ؟ وما زال يتلألأ فيها كلما عادت (آمنة) من النهر تتهادى بجرتها وتتيه بذلك الردف الثقيل ، وتدل بذلك الثدى النافر الارعن الذى تطاول على الصدر والثوب معا وبرز منهما معلنا عن نفسه بذلك الثقب الصغير الذى أحدثه فى الثوب على يمين الصدر ؟ وهل يستطيع أيضا هذا الزوج الذى تقدمت به السن أن يقطع بأن قلب هذه الزهرة اليانعة لم يتفتح لغير اليد التى اقتطفتها ؟ انه لكى يأمن شر العيون ويضمن لنفسه الهناء ويحتفظ لها بذلك الجمال ويقطع كل أمل فيه ، يأخذه ويطير به من القرية ويهاجر الى ابلد بعيد ليس فيه من شغفته « آمنة » حبا فبات يذرف الدمع السخين وهو ينصب الشباك لصيد الطائر الجميل . وليس فيه أيضا من يحقد عليه أو يضمر له كرها ، وأزمع الرجل الرحيل واخذ « آمنة » وغادر القرية الى المحطة بين قبلات الاهل وتوديع الاصدقاء واقبل القطار وتصاعدت عبارات الوداع وقطرات الدموع ومدت « آمنة » يدها اللعوب وصافحت الاهل والاصدقاء بيد انها شعرت برعشة خفيفة وهى تمد يدها الى فتى شاحب الوجه مخضل الطرف وقف مشدوها لا يطرف ينظر اليها ثم الى القطار الذى يتوارى فى ضمير الغيب ويرسل فى اعقابه صوتا حزينا مجروحا ويردد مغنيا .

زعق البابور ع السفر
قلت رايحين فين
رايحين تغيبوا سنة
ولا تغيبوا التنين
قالوا رايحين نغيب سنة
لكن بدمع العين

وكان هذا صوت الفتى «محمد مصطفى عبد العال » الذى لم يكن يظن أحد فى القرية ولا حتى هو قبل يوم الرحيل إن الحب قد اصطفاه هو دون سائر شبان القرية وجرح قلبه بمبضعه الوردى .

الزمن

وحط الزوج رحاله فى مديرية البحيرة واتخذ من عزبة متولى المجاورة لقرية نديبة مركز دمنهور موطنا له وسرعان ما اشتهر بصناعة ضرب الطوب واتخذ من قطعة أرض فضاء تفصل بين العزبة والقرية مكانا له وابتنى فيها خصا له من الاجر عاش فيه آمنة مع زوجه الحسناء .

ومرت الايام وتعاقبت السنون وانجبت «آمنة» ثلاثة أطفال . هندية . ومحمدين . وسالم كل ذلك والزمن يسير بالزوجين ويخب بهما خببا فى طريق صالح معبد غير أنهما وقبل أن يبلغا نهاية الطريق الذى رسمته لهما السعادة وقف بهما الزمن احدى وقفاته القاسية ففجأة ألفى الزوج نفسه قد فرغت رجولته ونضب معين حيويته بينما (الشجرة) ما زالت فينانة العود وارفة الظل تنشد الرى وتطلب الرعاية وتحتاج الى الماء الدافق الذى يرويها ويجنبها عوادى الظما ولفحات الهاجرة التى تأكل الاغصان أكلا وتحيلها الى أعواد من خشب ، وهكذا تلفتت المرأة الشابة فألفت نفسها تفقد شيئا ثمينا هى فى أمس الحاجة اليه . ولكن ما هو هذا الشئ الذى يفضل عند المرأة الفتية الحياة والدنيا . هو الرجل القوى الذى يهصر الانوثة ويكبح جماحها كلما ثارت واتقدت جذوتها وغدت نارا تحرق الجسد وتلهبه بسوطها المرير القاسى الذى لايعرف الرحمة . فهل هذا الزوج هو هذا الرجل ؟ ان ذراعه هذه الواهية المرتعشة وصدره هذا الخافق المضطرب ، وهذا العنق المترهل الذى هده الزمن فانحرف بالرأس وغدا فوق الصدر منكسا كالعلم الحزين . ان هذا كله ليقول «لآمنة» ان لا . ويقول لها أيضا انك «صعيدية» تعرفين معنى الشرف وتقدرين معنى الامانة الزوجية . ولذا فمن المحتم عليك أن ترضى .

اللقاء

ومرت عدة سنوات آخر لم ينم فيها قلب ذلك الفتى العاشق الذى شفه الوجد وبرح به الضنى ، ولذلك راح من ذلك اليوم ينتقل من مدينة الى مدينة ومن قرية الى قرية ويزاول شتى المهن ويتجرع صنوف المذلة والهوان فمن بائع حلوى فى الطرقات الى عربجى كارو فى روض الفرج الى بائع متجول يبيع الفانلات والشرابات حتى وقف فى النهاية على وطن الحبيبة ونزل ضيفا على زوجها الشيخ الذى أكرم وفادة هذا الغريب وانزله من نفسه وبيته منزلة حسنة وعاش الفتى فى كنف الشيخ حينا يتجول فى الاسواق ويبيت فى الليل مع الزوج أمام الخص الذى احتوى آماله وأمانيه

يقظة الانوثة

وفجأة استيقظت « آمنة » من ذلك السبات العميق ونفضت عنها تراب الحرمان الذى لازمها حينا فرأت أمامها الفتى العاشق الذى تتدفق القوة والحيوية من عينيه ورأت ذلك الساعد المفتول الذى يستطيع وحده أن يهصر الانوثة ويكبح جماح ثورتها كما رأت بعينى رأسها المنهل العذب الذى يروى الشجر ويغمرها بالماء القراح . ورات هذا كله أمامها . رأى العين لايكلفها الحصول عليه سوى ومضة تلمع من بين هذا الهدب الطويل المسترخى ، أو تومض من بين هذا الجفن المنكسر المضمخ فى السحر

وكانت هذه الومضة ، ثم اتبعتها ومضات رجعت أثرها ـ الشجرة ـ كما كانت ريانة العود وارفة الظل عبقة كالزهرة المتضوعة كما عاد من جديد المنديل أبو أويه المطرز بالترتر وخرج النجف تنعقد أطرافه وتتدلى على الجبين الوضاح فوقه « الفرق الاعوج » فتزيده نورا وفتنة ، كما عاد أيضا الصدر العريض الناهد والثدى الارعن يضايق الثوب ويناكفه من الامام كما يناكفه من الخلف الردف الثقيل الذى لايقر له قرار

كل ذلك والزوج العجوز لايدرى من أمر نفسه ولا من أمر زوجه شيئا ،وانما كل الذى يدريه ان العلة كانت تنتابه بين الحين والحين فلا تتركه الا وهو خائر القوى منهوك الاعصاب يكاد يرى الموت بعينيه لولا يد الزوجة (الوفية) التى تدفعه عنه وقروش ذلك الضيف الكريم التى توقف المرض أحيانا عند حده

الفراق

غير أن هذا كله لم يدم طويلا فقد بدأت عيون أهل القرية تمتد الى ذلك الخص لترى ما فيه من أحداث لايعلم الزوج من أمرها شيئا وانما يعلمها عاشق موله وعاشقة قد شفها الوجد وحرقتها النار فألقت بنفسها فى اليم لتتبرد . كما بدأت الهمسات أيضا تمتد وتتطاول حتى بلغت اذن الزوج فمستها مسا خفيفا رقيقا فلم يصدق أول الامر وانما رد تلكم النظرات وأخرس ذلك الهمس بأن صرف الضيف بالحسنى وحرم عليه بعد ذلك زيارة البلدة التى هو فيها

رسول الغرام

وافترق العاشق لا عن قلى وانما عن رضا لانه عرف كيف يدبر امره وكيف أنه سيلتقى بمعشوقته فى غير الخص وفى غير هذه القرية التى بدأت تتقول عليه فاتفقا على أن يتقابلا دائما فى مكان آخر وعلى أن يتكاتبا دائما أيضا . وعلى أن يكون رسول الغرام بينهما «عبد العزيز الحلاق » صاحب صالون الحلاقة فى قرية نديبة الذى اطلعه العاشق الموله على حبه والذى باسمه سيرسل العاشق خطابات الغرام الى معشوقته ومنه سترسل الحبيبة خطابات الحب الى حبيبها ، وسارت بعد ذلك الايام سيرا رتيبا

يد الله !

بيد أنه حدث ذات يوم مالم يكن فى الحسبان . فقد حدث أن تغيب رسول الغرام وهو الحلاق عن صالونه عدة أيام كتب خلالها محمد الى (آمنة) رسالة عنونها كالعادة بالآتى :

« دمنهور البحيرة ومنها الى عزبة متولى يصل ويسلم ليد عبد العزيز الحلاق ومنه الى آمنة احمد عبـــد الله » وظن الصبى الذى يعمل فى الدكان ان هذه الرسالة من أحد أقارب آمنة زوجة عمه عبدالمبدى الصعيدى وتصادف أن مر الزوج عفوا على الدكان فناوله الصبى الرسالة وهو لايعرف شيئا بيد أن أساريره راحت تنقبض رويدا رويدا وهــو يقرأ هذه الرسالة التى نثبتها بنصها وحرفها رغم مافيها من سذاجة وطيش

« حضرة المحترمة آمنـــة احمد بعد السلام عليك . نعرفك انى طيب بخير ولا يكون عندك شاغل من جهتنا . وبعد سلامى اليك كثير السلام . وبعد أعرف حضرتك ان أنا الآن فى مصر وان شاء الله حاضر عندكم يوم الجمعة على محطة حفص فى أوان الظهر وتكون مستعدة بالحاجات الى عندكم على محطه حفص ان شاء الله ولا يكون عندكم شاغل من جهتنا بالمرة لانى أنا الآن باشتغل شهرية ١٢ جنيه شهرى وبعـــد أعرف حضرتك انك بتكتبى الجواب ولا تكمليه فانا زعلان أشد الزعل من جهتكم . وأنا من مدة عشرين يوم كنت ببيع فنلات وشرابات ومناديل فى الجهة الى عندكم ، وأنا تركت العزبة من ٢٠ يوم ونزلت العزبة بعد المغرب ولا وقفت عليك على أثر والحمد الله هـــذا وسلامى اليكم كثير السلام .

ونعرفك ان أنا حضرت عنــدكم يوم الجمعة على محطة حفص على المطرح الى كنت شغال فيه بحرى المسافة على الجسر برضه عند العزبة الى بيتنا فيها العسكرى ساعة ما بعنا النحاس واحنا جايين من اسكندرية وبتنا فى كشك العسكرى ليلة الجمعة فانا خايف لاحسن حد يعـــرف مطرحى وتجيبى معـــاك اللازم كله وانا جايب لك اللازم معايا جلاليب وصـــور عريانة وفنلات وشرابات كلها لم بعتهـــا قاعده وضرورى من السفر علشان الانتظار فى المطرح الى بيتنا فيه يوم الجمعة نفسه وبلاش على محطة حفص الانتظار فيه المطرح الى بيتنا فيه . وضرورى تحضرى بنفسك علشان أنا ضرورى فى الانتظار ولله الحمد والله اذا لم سافرت فى المطرح الذى قلت عليــه ضرورى ضرورى ضرورى والسلام ختام » .

الزوج

وفكر الزوج واجهده التفكير .. ايقتل هذه المرأة التى خانته واستباحت شرفه فى غفلة منه ؟ ولكنه ان قتلها سيقتل هو الاخـر . ومعنى ذلك أن هؤلاء الاطفـال الصغــار الذين بلغ عـــددهم ثمانية سيموتون جوعا . ولكن لماذا يجهد نفسه ويرهقها كل هذا الارهاق ؟ ان هذه المرأة ان كانت قد اهدرت شرفه كزوج فقد استباحت ايضا عرض اهلها فى الصعيد فلماذا لايبعث بهذه الرسالة الى الاهــل الذين يملكون وحدهم حق الذود عن هذا العرض . أما هو فيستطيع ان يسترد شرفه بكلمة واحدة تخرج من فمه . بها يلفظ هذه المرأة لفظ النواه .

وذهب الزوج الى الخص كانه لم يحدث فى الوجود شئ ونام تلك الليلة مطمئنا بينمـا كانت الرسالة فى طريقهـا الى شطورة مركز طهطا .

ابن العم

بيد ان هذه الرسالة المشئومة كما وقعت من قبل خطأ فى يد الزوج وقعت كذلك خطأ فى يد فتى صغير السن لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره هو (محمد محمد على) ابن عم (آمنه) وقرأ الفتى الرسالة وقرأها مرةومرة ومرة ..وفكر هو الاخر واجهده التفكير ..ان افراد الاسرة التى تنحدر من اصلابها آمنة ليس فيهم من يستطيع ان يأخذ بالثار ويرد لهذا الزوج شرفه المستباح . فوالد آمنة قد بلغ من الكبر عتيا ، وامها لاحـول لهـا ولا قوة وشقيقها الذى كانت تعقد عليه الامال فى مثل هذه الملمات قد مات منذ سنوات .. ولكن انت على قيد الحيـــاة وآمنة بنت عمك وانت وهى تنحدران من اصـــلاب واحدة فهل يرضيك ان تفجر آمنة هكذا وتهدر شرف الزوج علانيـــة وتستبيح عرض الاهل ؟

وزم الفتى على شفتيه ولمعت عينـاه لمعـانا مخيفـا وهو يضغـط بانامله على الرسالة ويدسها فى جيبه ليخفيها عن الناس جميعا . وبعد يومين اثنين كان الفتى فى القاهرة . ولكن الجنيه الواحد الذى كان يملكه من دنياه قد انفقه عن اخره وهــو لم يبلغ بعد المكان الذى يريد . ولكن هل يثنيه هذا عن عزمه وعن رد الاشياء الى نصابها . وسأل الفتى عن المسافة بين القاهرة ودمنهور فقيل له انها بعيدة جدا وانها لاتقطع على الاقدام ولكن هذا ايضا لا يمنع من اصابة الهدف فما اهدر شرف واستبيح عرض وخلفه فتى يعرف للشرف حرمته وللعرض قداسته

والتحق الفتى عاملا بمخبز المعلم بيومى حسن بشارع رفعت بالقاهرة ومكث به عدة ايام حتى حصل فيها على اجر السكة الحديد من القاهرة الى دمنهور . وما ان اقبل عصر احد الايام حتى كان فتى صغير السن حافى القدمين تعلو وجهـه كآبة قاتمة يسال المارة فى دمنهور عن عزبة متولى التابعة لنديبـة واقبل ليـل ذلك اليوم.. اقبل كريها كوجه ذلك الفتى الذى كان يسير رابط الجاش على جسر القناة المجاورة للعزبة حتى بلغ ذلك الخص دون ان يراه احد والذى لم يكن به غير آمنة وحدها تنظر فى مرآة صغيـرة فى يدها الى تلك العيون المضمخة فى السحر والتى شاقتها طلعة الحبيب الغائب والى تلك الشفاه الغليظة التى تتلمظ شوقا الى القبل .

وانبعث صوت خافت من امام الخص ينادى .. آمنة ..وخرجت آمنة فى هداة الليل لترى المنادى وما ان رأت أمامها (محمد) الذى لم تره منذ سنين حتى صرخت فرحة مهللة (ولد العم) ومدت ذراعيها واحتضنته ثم مدت تلك الشفاة الغليظة وهمت بان تطبعها على ذلك الوجه الاصفر الشاحب بيد انها ارتدت فجاة هلعة مذعورة من تلك السكين الحـــادة الانصال التى انغرست فى ذلك البطن الناعم الأملس وبقرته وأسالت دماءه ، وصرخت المرأة ولكن الفتى اسكتها بطعنة ثانية وثالثة وظل بهـا يطعنهـــا وهى مستلقية على الارض تسبح فى بركة من الدماء وما ان اتى على الطعنة (الخامسة والعشرين) حتى فاضت روحها . ولم يكتف الفتى بذلك بل جلس مطمئنا بجانب ذلك الجسد الذى تتدفق منه الدماء وتناول السكين مرة اخرى وتلمس ذلك العنق الاتلع الذى كان الصلة بين ابهى وجه لامرأة واجمل جسد لانثى واجهز عليه ثم وبنفس الاطمئنان تناول الراس بين يديه ونظر اليه حينا ثم القى به على الارض بعد ان بصق عليه وركله بقدمه بعيدا وانصرف الفتى ينظر مبتهجا الى السكين المخضبة التى تلتمع فى عتمه الليل وما ان بلغ جسر القناة حتى قابله احد الفلاحين فاستوقفه الفتى وسأله قائلا وهو يبتسم :

ـ أليس لهذه القرية من عمدة .

فقال له الفلاح وهو يشير بيده غير بعيد :

ـ وهذه داره وهاهو يجلس امامها

وما هى الا خطوات حتى كان الفتى يجلس بين يدى العمدة يقص عليه نبأ مصرع آمنة بهذه السكين المخضبة بالدماء

المحاكمة

وقدم القـاتل المعترف بجريمتـــه الى المحاكمة أمام دائرة جنايات دمنهور برياسة السيد زكى أباظة وعضوية قطب فرحات ومحمد عبد الله السيوفى بتهمة القتـــل العمد مع سبق الاصرار . وقامت النيابة ودللت على صحة الاتهام ثم طالبت فى النهاية بعنق الجــانى كما سبــق هو وطلب من قبل عنق المجنى عليهــا وناله واجتزه بتلك السكين الحادة الانصـــال . والسن بالسن والعين بالعين .

الدفاع وجريمة الزنا

بيد أن الدفاع كان لبقا جدا حين قام الاستاذ عبد الفتاح الطويل وشرح ظروف هذه الجـــريمة والدوافع التى دفعت الى ارتكابها ثم تحدث طويلا عن نفسية المتهم وقت ارتكاب الحادث وخلص من ذلك الى أن التشريــع المصرى الذى يفرض العقـــوبة على المرأة المستهترة له عدة عيوب وعيوب كثيرة سببها أنه أخذ عن التشريع الاجنبى الذى جعل حق العقوبة للزوج دون الاهل والاقرباء وعذر المشرع الاجنبى فى ذلك عدم وجود الطلاق عند الاجانب مما يجعل المرأة وتصرفاتها الصق بالزوج دون غيره . أما الشريعة الاسلامية التى تبيح الطلاق وتأمر بتقويمهن وهجرهن فى المضـــاجع قد جعلت هذه العقـــوبة من حق الاهـــل لا الازواج فقط ولذلك أباحت الطـــلاق وجعلت جريمة الزنا من أخطر الجرائم التى تمس العرض والشرف وتأتى على كيان الاسرة . بعكس القـانون الاجنبى الذى يعاقب المرأة المســـتهترة عقـــابا بسيطا لا يتفق أبدا مع جسامة الحادث وخطورته وذلك يرجع الى سبب اختلاط الجنسين ومساواة المرأة بالرجل مما يتنـافى مع شعائر الشرق وتقاليده .. ودلل على ذلك بنفسيتين متناقضتين هما نفسية الزوج الذى وقعت فى يده رسالة عشيق زوجته وكيف أنه فكر تفكيرا مستقيما لانه زوج وله حق الطلاق وله أن يلفظ المرأة فى أى وقت شاء دون أن يمس هـــذا شرفه . ونفسية القاتل الذى تنحدر العشيقة من أصــــلابه وكيف أنه المسئول عن هـــذا الشرف الذى أهـــدرته والعـــرض الذى إستباحته .

الحكم

وكم كانت المحكمة عادلة اذ قدرت كل هذه الظروف تقـــديرا دقيقا كما قدرت نفس الدوافع الى الجريمة وقت ارتكابهـا فقضت بسجنه سبع سنوات مع الشغل..

امين يوسف غراب



كاروهات .. خضراء

* مى العمرى .. كريمة **عبد الجليل العمرى** .. ابتدأت تلبس نظارات طبية .. بسبب قصر نظر مفاجىء أصاب عينيها ..

كما ترتدى بلوزة ذات كاروهات خضراء أحضرها لها أخوها **هانى** من السويد .. حيث حضر المؤتمر الدولى للاطفال الذى عقد هناك .. والذى يعرفه رواد البلاج أن مى تتعمد ألا تتحدث الا بالانجليزية

خيبة الامل

* حسناء تقف على البلاج فى ميامى وتنظر الى الماء بعيون زائغة .. اجتذبت الحسناء صفا طويلا ينظر معها الى الماء .. أعتقد بعض الشبان أن خاتما من السوليتر سقط منها فى الماء .. سارع الشبان بارتداء المايوهات والغطس للبحث عن هذا الخاتم .. لم يعثروا الا على « نشاط » .. ذى لون أبيض .. سقط من الفتاة وهم تلعب الطاولة !

وحيدة .. !!

● استاجرت كريمة وزير سابق حجرة فى فندق بالعجمى .. قضت فيها عشرة ايام بمفردها .. ولم تشأ أن تخبر اسرتها بمكان وجودها حتى لاتعكر عليها وحدتها ..!!

بكاء وضحك

* الدكتور ادهم النقيب .. زوج ناريمان .. قال لبعض أصدقائه انه بكى لما سمع كلام ناريمان بشأنه وأنها متأثرة لفراقه.. قال ذلك وهو ينفجر ضاحكا !

أجمل طفلة

* من المنتظر أن تقام فى الاسبوع المقبل المسابقة السنوية لاختيار أجمل طفلة على البلاج ..

مجتمع آخر ساعة

باب النجار

* الدكتور على المفتى .. يرى بصحبة ابنه الذى يبلغ من العمر ثلاث سنوات لان زوجته اعتكفت على أثر اصابتها بزكام حاد .. وهى تقول لصديقاتها ان باب النجار .. مخلع ! .

سندويتشات للجميع

* عزة سرور .. أقامت حفلة عشاء أنتيم بكابينتها فى ميامى خلال الاسبوع الماضى .. اقتصرت الدعوات على الصديقات من الجنس الناعم .. واقتصر العشاء على سندويتشات الجمبرى بالمايونيز .. وحلوى الهريسة الاسكندرانى .. هضمت الصديقات العشاء بالرقص على نغمات الجرامفون .. كانت اشهر المدعوات .. ماجدة فهمى .. وراجية عفت .. أطربت الداعية صديقاتها ببعض أغنيات بنج كروسبى ودانى كاى !

موضة جديدة

* سلمى سرور .. شوهدت ترتدى بلوفر من الصوف فى عز الحر .. اتضح أن السبب يرجع لإصابتها بزكام وبرد .. أصبحت تسليتها الوحيدة على البلاج .. شغل الكانافا الذى أصبح موضة بين زهرات المجتمع .

خمس مرات

* مكرم عبيد .. احتجب عن الظهور فى كابينته .. يتساءل رواد البلاج عن السر فى ذلك .. اتضح أن كريمة شقيقته أصيبت بوعكة طارئة .. اضطر الدكتور بقطر انطونيوس أن يعود المريضة خمس مرات فى يوم واحد .!

شورت .. وبلوزة

* كابينة **الدكتور على حسن**.. أصبحت تستقبل يوميا الفنانة **شادية** .. أنها تكاد تكون مدعوة بصفة مستديمة لتناول الغداء على مائدة الدكتور على حسن ، والسر يرجع الى أن أخاها يعالج أسنانه عنده .. وشادية لا تظهر على بلاج ميامى الا « بالشورت والبلوزة »

تشابه الشقيقتين

* من المناظر التى أصبحت مألوفة لرواد بلاج العصافرة ... منظر الشقيقتين **هدايت وفاطمة الغزالى** .. وتصر الشقيقتان على ارتداء الملابس المتشابهة .. تتكون هذه الملابس فى العادة من البلوزات .. والبنطلونات الضيقة التى تميل الى الالوان الصارخة .. كالاخضر .. والاحمر .!

جولييت جديدة !

● **الشتهيلجا السباحة الالمانية وبطلة سباق النيل الدولى السر فى عدم اشتراكها فى سباق السين .. أنها عرفت فى بدء السباق أن السباح ابوهيف قد تزوج .. فرفضت أن تلتقى به حتى لاتضعف مرة ثانية !**

رحلة استشفائية

* مدير مستشفى المواساة ثائر .. لان واحدا من ابرع أطباء امراض النساء بالمستشفى ، يحضر صباحا ويترك عربته فى مكانها المعهود امام المستشفى ثم يختفى طول النهار .. السر فى ذلك يرجع الى أن أحد الامراء الشرقيين اختار هذا الطبيب لاجراء عملية جراحية لزوجته .. من المنتظر أن يسافر هذا الطبيب مع زوجة الامير الشرقى فى رحلة استشفائية الى اوربا .. وقد تستغرق أكثر من شهرين .

سر جديد

* منذ أسبوعين اثنين فقط .. كانت الموضة على البلاج .. استعمال الضفائر الصناعية .. أما فى هذا الاسبوع فقد أصبحت الموضة الجديدة اعارة هذه الضفائر للصديقات ذوات « الالاجارسون » .. وكما تزعمت **سناء** .. كريمة **الدكتور على حسن** .. موضة الضفائر الصناعية منذ أسبوعين .. تزعمت فى هذا الاسبوع الشلة التى تعير ضفائرها للصديقات.. سر جديد اتضح فى هذا الاسبوع ، وهو أن « الكوافير » يبيع الضفيرة الصناعية بثمن يتراوح بين ثلاثة جنيهات وعشرين جنيها

وداع

* **جميلة** .. كريمة **الدكتور شاكر خليل**.. تسافر فى الاسبوع القادم الى أمريكا حيث تقرر أن تدرس الطب بجامعة بنسلفانيا .. تنوى جميلة أن تشتغل فى عيادة أبيها عند عودتها .. تقرر أن تقيم شلة نادى الجزيرة الموجودة بالاسكندرية حفلة وداع لها قبل سفرها .. كما تقرر اجراء قرعة على الكابينة التى ستقام فيها حفلة الوداع .

شلة جديدة

* وردة حمراء يتحدث عنها رواد البلاجات .. الوردة مستقرة فى الكاب الذى ترتديه **ديدى الطرابلسى** عند الاستحمام .. أما شلتها فى البلاج .. فتتكون من **الفت خليل عبد الخالق** .. حرم **ايهاب نافع .. وحسين الالفى.. واعتماد الطرابلسى**

تفريق

* ظهر أخيرا على البلاج التوأمتان بوبى ونانى .. كريمتا ابراهيم عبدالوهاب .. ومن الطريف أنهما تلبسان ملابس متشابهة تماما ، حتى لقد أصبح من العسير على أقرب المقربين اليهما التمييز بينهما .. ويقول والدهما انه لا يستطيع أن يعرف أيهما .. بوبى .. وأيهما .. نانى !.

عندما يقف الجزار ويلقى محاضرة ..!

عزت أبو نقابة ، الجزار ، الذى هنأه رئيس الجمهورية على مواهبه ، وسلمه وزير التربية والتعليم جائزة القراءة .. دخل يوم الثلاثاء مكتبة الفن – بمتحف الفن الحديث .. ولم يكن فى يده ساطور كما يفعل فى سلخانة الجيزة ، بل كان يحمل محاضرة عن حياة فنان عالمى .. هو « فردى » الايطالى !!

ففى ميدان الميورية المتفرع من شارع عباس بالجيزة ، اجتمع خمسون جزارا أمام المنزل رقم « ٨ » .. حيث يقطن عزت .. وكانوا جميعا فى انتظاره للذهاب الى مكتبة الفن لسماع محاضرته عن « فردى » ..

ثم أحضر لهم سبع سيارات أجرة استقلوها الى مكتبة الفن .. ودخل عزت حديقة المكتبة وحوله جوقته وكأنهم حرسه الخاص .. وكانت الحديقة فى ذلك الوقت غاصة بالمتفرجين .. فقد جاء ما يقرب من ألف شخص ليروا عزت أبو نقابة .. المحاضر الجزار ، الذى دخل المجتمعات من أبوابها الاولى ... وابتسم لهم .. ودخل حجرة المطالعة وبدأ يراجع محاضرته

وفى الساعة السابعة تقدم عزت الى المنصة وتحرك لسانه بهذه الكلمات : طلبت منى المكتبة أن أكتب محاضرة عن حياة فردى ، واستطعت أن أجمع بعض المعلومات عن حياة هذا الفنان العالمى ، ولا أدرى اذا كانت محاضرتى ستعجبكم أم لا ... ودوى المكان بالتصفيق ... فابتسم عزت مرة ثانية ، وأخذ يتكلم عن حياة فردى كأى محاضر متمكن من نغمه .. الكلمات ثابتة ورزينة ... والحروف هادئة واضحة ... تكلم عن أسرة فردى الفقيرة ، وعن فردى صبى الحان ، وفردى عازف الكاتدرائية ، وفردى قائد الاوركسترا ، وفردى الفنان العالمى ، ومقطوعات فردى الشهيرة ، وقصة أوبرا عايدة ، ورأى العظماء فى فردى ، واختتم محاضرته قائلا : « وسكتت أنفاس فردى فى ٢٧ يناير سنة ١٩٠١ ، سكتت الى الابد .. ولكن أنغامه ظلت حية يسمعها الناس ويرددونها فى كل مكان »

وارتفعت الاكف بالتصفيق ما يقرب من دقيقتين ، ثم سكتت الا خمسين جزارا ظلوا يصفقون لعزت حتى اختفى من أمامهم ..

● وقال الاستاذ عبد السلام الشريف مدير الانتاج بوزارة التربية والتعليم : ان عزت ثورة على التقاليد المدرسية العتيقة .. لقد تحقق الحلم الذى طالما تمنيته من الله ، وهو رؤية أحد أفراد

الانيقات فى صف ، والجزارون بجوارهن ، وكلهم احتشدوا فى مكتبة الفن لسماع الجزار الفنان وهو يلقى محاضرته عن الفنان العالمى فردى.. وقابلوه بالتشجيع والتصفيق..عندما مر من وسطهم..





مجتمع السفراء والدبلوماسيين

● **عبد الرحمن العظم** سفير سوريا فى مصر ، اضطر للمبيت فى أحد الفنادق بمدينة السويس ، ولكنه هرب من الفندق وفى الفجر بسبب وجود مزلقان للسكة الحديد على مقربة من الفندق ، لم تكف أجراسه عن الدق طول الليل .

● سيدة أنيقة انضمت الى زوجات الدبلوماسيين الاجانب فى القاهرة اسمها مدام **كاروليسكى** قرينة القائم باعمال سفارة بولندة فى القاهرة .

كان زوجها قد سبقها الى القاهرة منذ بضعة أشهر وبعد أن عثر على الشقة المناسبة أرسل يستدعيها فوصلت الى هنا فى الاسبوع الماضى ، هى وطفلها

● سفارة روسيا تبدو كخلية النحل فى هذه الايام قلما يمر يوم دون أن يطرق الباب زائر غريب تقام له فى المساء حفلة خاصة يقتصر حضورها على اعضاء السفارة البارزين .

آخر الحفلات كانت عرضا سينمائيا خاصا ، وكانت الدعوة مقصورة على الدبلوماسيين الاجانب . انصرف كثيرون قبل انتهاء الفيلم ، ومن بين هؤلاء **رياز براشا** سكرتير سفارة الباكستان . سبب انصرافه كان مرض طفلته الصغيرة

● واهتزت السفارة البريطانية لقرار ابعاد الدبلوماسيين الانجليزيين **جوف وفليكس** .. لم يكن أحد من موظفى السفارة يتوقع خروج **فليكس** ، بالذات ، من مصر بهذه السهولة .

زملاؤه فى السفارة كانوا يسمونه **فيلكس المحظوظ** ، وكانت وزارة الخارجية البريطانية تعده من أنشط رجالها فى مصر ، وتعتمد على تقاريره السرية أكثر من اعتمادها على أى تقارير أخرى ..

● السفارة الاردنية تنوى الانتقال الى مبنى جديد فى شارع حسن صبرى



وقف عزت أبو نقاية بجلبابه امام الميكروفون وبدأ فى اتزان يلقى محاضرته ..

الطبقة العاملة يحاضر بين فئة من المثقفين

● وعبر الموسيقار سامى الشوا عن اعجابه بقبلة .

● وقالت الفنانة بهيجة حافظ : هذه أول مرة أحضر فيها الى المكتبة . وقد جئت خصيصا لارى بعينى أسطورة هذا الجزار ،

هناك رجل واحد ظل يقف طوال الحفلة .. هو الاستاذ السيد فرج المدير المساعد لدار الكتب ، وكان تعليقه على عزت ، انه وفردى توأمان .. كلاهما نشأ نشأة عصامية .



احنوا الهامات لمارلين مونرو ..!

احنى راسى تحية واحتراما لسيدة .. لسيدة اسمها مارلين مونرو .. انها فى نظرى اعظم سيدة ظهرت فى التاريخ .. اسمها دوى فى العالم .. اصبح لهـا مبادىء واجبة الاتباع بحذافيرها .. لها مدرسة .. ولها تلميذات من كل لون .. ومن كل جنسية ·· يحصين بالملايين .. مشيتها منقوشة فى ذاكرتهن .. خطوة .. خطوة .. وحياتها مسجلة فى مذكراتهن دقيقة بدقيقة ..

ان سيدة واحدة لم تسجل ما سجلته مارلين مونرو من شهرة ونجاح .. مدام كورى ومدام جورج صاند .. وغيرهما من شـهيرات النساء ثبت انهن الى جانب مارلين مونرو ·· « ولا حاجة » ! عيب الاولى انها اعتمدت فى شهرتها على علاج مرض عندما تسمع اسمه آنسات اليـوم يصرخن قائلات « يا ماما » ! واختارت لدراستها علما دمه ثقيل تهرب منه طالبـات المدارس وهو الكيمياء

والثانية .. كل ما عملته انها عشقت الادب .. هذا الادب الذى بينه وبين بنات اليوم ثار قديم .. وعداء مستحكم .. ثم ان كتابة الادب ليس لها مظهر خارجى يجـذب انظار الرجال .. والا فدلونى على اديبة تلهف النـاس على سماع صوتها .. ولا على تتبع مشيتها

ضحكة مارلين تعتبر من الدروس الفنية الصعبة التى تظل الفتاة تدرسـها اياما وليالى « امام المرآة » ·· شتان بين تعلم ضحكة مارلين ·· وبين درس فى الجغرافيا او التاريخ !

نظرة مارلين ·· دراسـتها احب الى القلوب من الككيمياء والطبيعة .. تفنى الفتاة نفسها فى تعلمها ··تبحلق وتغمز بمناسبة وغير مناسبة

ومشية مونرو · هى المشكلة ·· انهـا فى حاجة الى كتب ومجلات لتدريس هذا الفن الحـديث ·· كيف تتثنى وتتقصع ·· وكيف تطبق فخذيها من اعلى ولا تحرك الا الساق فقط لكى تهتز الارداف ·· كل هذا محفوظ الآن عن ظهر قلب ·· فالمشية هى الوثيقة الرسمية التى تؤهل التلميذة للانتساب لمدرسة مارلين مونرو ·· اما الضحكة فقد لايلاحظها احد ·· والضحكة قد تفوت على كثيرين !



التصاق الفخذين +
تحريك الساقين =
مشيـة مارلين مونرو

ثلاثة ايام كاملة قضيتها ادرس هـذه المشكلة التى اعترضت ونغصت حيـاة الكثيرات من سيدات وآنسات الجيـل الجديد ·· ثلاثة ايام كان المفـروض ان اقضيها كفترة استجمام ·· ولكن هـذه المشكلة لفتت نظرى بطريقة غير معقولة ! بلاج صغير اسمه راس البر ·· رايت فيه ما لايقل عن خمسمائة تلميذة من مدرسة مارلين مونرو ·· المخلصات جدا لمبادئها! سيدة فاتتها سن الشباب وبرغمه بتقلد مارلين مونرو ! طالبات فى الجامعة اتخذنها مثلا أعلى ·· ! تلميذات المدارس الثانوية اطاحت مشيتها بعقولهن تماما ·· وجدت نفسى بعدها مدفوعة لان اقرا كل ماكتب عن مارلين مونرو ·· كسيدة صاحبـة مبادىء ونظريات اعتنقتها الكثيـرات ! خرجت بشىء غاب عن تلميذاتها الكثيرات دراسته ·· لم يسألن انفسهن لم نظرت مارلين هذه النظرة ·· ولماذا ضحكت هذه الضحكة ·· ولماذا اختارت لنفسها هذه المشية ·· لو درسن كل هذا لأدركن ان اسبابها جميعـا كما قالت هى ·· هـو البحث عن لقمة العيش !

شتان اذن بين الدافع لمـارلين لكى تبقى « مارلين » وبين حضرات اللاتى يقلدنها من اجل شىء آخر يختلف تماما عن لقمة العيش ·· هى فى نظرى تستحق ان يحنى لها الراس احتراما ·· اما هن ·· فتكفيهن نظرات الاشمئزاز التى تصوب اليهن من نفس الرجال الذين قصـدن الايقاع بهم !

شىء آخر غاب عنهن دراسته ·· ذكاء مارلين ·· فانها بذكائها وحده لا بانوثتها اسـتطاعت ان توقع فى حبائلهـا اديبا وكاتبا كبيرا فتزوجها

اهم من هـذا كله ·· انه لو عاشت مارلين مونرو مع امها منـذ صغرها فانا اشك جدا فى انها كانت ستبقى كما هى الآن ·· صاحبة مدرسة ·· وصاحبـة مبادىء ·· انا على ثقة ان امهـا كانت ستوجهها فى صغرها بان هذه النظرة عيب ·· وهذه الضحكة مبتذلة ·· ثم تشخط فيها عندما ترى شنكلة ساقيها عند المشى ·· لتمشى كما يمشى سائر الناس ·· لكن ·· « مارلينات » هذه الايام ·· للاسف ·· لهن امهات ·· ولكن واحدة منهن لم تفكر فى قصف رقبة ابنتها وهى تتقصع فى سن الثانية عشرة .. تقصف رقبتها لتترك ما لمارلين « لمارلين » وما للمفاعيص - للمفاعيص !

اكثر ما اخشـاه ان يجىء اليوم اللى تطالب فيه فتيات الجيل بتدريس قواعد بموافقة وترحيب الامهات واولياء الامور جاذبية مارلين مونرو فى المـدارس ·· بموافقة وترحيب الامهات واولياء الامور ·· طبعا !

فتحية بهيج

اخترت لك .. تقاليع .. تناسب التقشف ..!

الحمد لله ··· الموضة الجديدة التى بدأت تظهر فى الاسواق الخارجية ··· حقيقة كلها تقاليع ··· ولكنها تتجه الى البساطة وقلة عدد أمتار القماش المستعمل ·ورخص الاثمان ··· هذه الموضة توافقنا جدا هذا الموسم وتتفق تماما مع سياسة التقشف التى ننوى التمسك بها .. أحسن مافيها أنه فى الامكان أن تقومى بعملها بنفسك ..

والسبب الذى جعل مصممى الازياء فى باريس وروما يتجهون الى البسـاطة أن موضة تعلم التفصيل والخيـاطة قد سرت عدواها من المصريات الى الاجنبيـات حتى أصبح عدد المعاهد التى يدرس فيها هذا الفن أكثر من عدد مدارس تعليم البنات ·· وبذلك دخلت البساطة الى الازياء ··· واقتصرت الموديلات الكثيرة التعقيدات على الطبقة التى لا يفقرها أو ينقص من ثروتها دفع مئات الجنيهات فى فستان واحد !



الأحذية البلاستيك آخر موضة فى روما ·· وهى خفيفة جدا فى الوزن وخفيفة ايضا على الجيب لرخص ثمنها



حقيبة من الخيزران الذى يكثر صنعه فى مصر ·· وتتفنن فى صنعها تلميذات المدارس الابتدائية وتحلى بالورود من اعلى



فستان من الصوف الكشمير ·· يوجد مثله تماما سعر المتر ٣٥ قرشا والجاكيت مبطنة بالصوف الاسود ··



حادث زينب والطالب الصيني .. كاد يتكرر فى روما .!

أخبارها..

● تقدمت السيدة بهية عبد النبى بطلب الى القائد العام لجيش التحرير بالانعام برتب شرفية على ٣٥ مدرسة.. سبق أن تدربن من سنتين على أعمال الميدان فى التمريض .. وضرب النار.. وأخذن دبلومات .. ولم يبت فى هذا الطلب الى الآن !

● **استمر المدرب المجرى لنادى الزمالك يضحك اربعا وعشرين ساعة متتالية .. والسبب انه زار راس البر هذا الاسبوع .. ونزل للاستحمام فى البحر فى الساعة الثامنة صباحا ، واذا به يفاجا بقوة من بوليس الهجانة تطلق الصفافير .. ونزل القواص لكى يخرجه بالقوة ، ولما استفسر عن السبب قيل له أن هذه المياه .. للسيدات فقط !!**

● احتلت سيدات الهلال الاحمر.. المركز الذى كانت تحتله سيدات الصليب الاحمر الفرنسى فى الاسماعيلية بعد سغرهن .. وقد كانت الاسماعيلية هى البلد الوحيد الذى قبلت أن يكون فيها فرع للصليب الاحمر رغم أن هناك قانونا ينص على أن الهلال الاحمر يقوم بنفس الاعمال التى يقوم بها الصليب الاحمر فى البلاد الاسلامية !!

خناقة على الرئاسة !

اجتمع اعضاء اتحاد الجامعيات هذا الاسبوع لتنظيم عملية التدريب وبعد خمس دقائق من بدء التدريب وبعد خمس دقائق من بدء الاجتماع بدأت الآراء تتضارب واحدة تقول ان الاتحاد هيئة قائمة بذاتها يجب الا تخضع لاية هيئة أخرى، وثانية تقول : ان هناك هيئة تقوم بتدريب كل الهيئات الاخرى فلا داعي لان يشذ الاتحاد عن هذا النظام . وانفض الاجتماع بعد ان قالت ثالثة .. ولو

● **قال السيد كمال الدين حسين : ان دور المراة فى الحرب المقبلة سيكون مقصورا على التمريض والاسعاف .. وقيادة السيارات وباقى الاعمال المدنية .. اما تدريبها على حمل السلاح ،فذلك لكى تعرف كيف تدافع عن نفسها اذا ما هوجمت فى أى مكان !.**

● أصدر وزير التموين قرارا هذا الاسبوع بتعيين ست فتيات من حملة بكالوريوس الزراعة فى وظائف فنية فى الوزارة .. وبذلك لن تصبح الآنسة ليلى ابوزهرة هى الآنسة الوحيدة فى الوزارة

بوستة..

المهندس محمد . ع

● برغم اصرارك على أن حماتك هى السبب فى افساد حياتك الزوجية بتحريض زوجتك عليك ، فانا أخالفك فى هذا الرأى .. لا توجد أم تحب أن تفسد حياة ابنتها مهما بلغت غباوتها .. أو جهلها أو قسوتها .. العيب اما منك أو من زوجتك ! هذا رأيى !

الآنسة محاسن مصطفى .

● العقدة النفسية هى تقليعة تتردد فى هذه الايام .. ولعلها قد استحوذت على تفكيرك فجعلتك تلازمين غرفتك كما تقولين .. خجلا من مواجهة الناس بقامتك القصيرة .. انك لست فى حاجة الى علاج نفسى بقدر ما أنت فى حاجة الى مجموعة لطيفة من الصديقات !

السيدة ب . ر.

● كبر البطن وانتفاخه بعد الولادة يحدثان فى كثير من الحالات .. وربط البطن أو لبس الكورسيه بعد الولادة مباشرة ليس له تأثير على الاطلاق كما تتصورين .. لا مانع من الالتجاء الى أحد معاهد التجميل لتدريبك على بعض تمرينات للبطن !



صفية صدقى .. اعترفت بفنها الحكومة الايطالية ، فاوفدتها فى بعثة على حسابها لتعلم فن الديكور على الحائط .. وستصبح أول فنانة من نوعها !

هل تذكرونها .. ؟

زينب احمد .. المصرية التى أثارت ضجة فى لندن بزواجها من صينى .. هل تذكرون السبب الذى من اجله وقعت الحادثة :

هل قيل وقتها ان المسئول الاول هو وزارة التربية والتعليم التى اغفلت الاشراف على فتيات البعثات اللاتى يدرسن فى الخارج على حسابهن الخاص !

تصوروا رغم وقوع الحادثة السابقة .. ورغم معرفة اسبابها .. فما زال هذا السبب موجودا.. وما زال هناك كثير من الفتيات بعيدات عن الاهل والوطن ..هدفهن العلم .. وعن طريق العلم ارتقاء الوطن .. فاذا الوطن الذى تحملن من اجله كل المتاعب والمشاق لايدرى عنهن شيئا .. ولا يعرف عنهن اكثر من انتسابهن له فى الجنسية !

النتيجة .. ان الحادث الذى وقع فى لندن منذ عام، كان سيتكرر فى روما هذه الايام .. وكان من الممكن ان ينتهى بمأساة..لولا ان الله سلم.واحدة من فتيات البعثات اللاتى يدرسن فى روما حاولت الانتحار .. والسبب كما قيل هو انهيار اعصابها ... اما لماذا انهارت اعصابها فلا احد يدرى !..

روحوا اتجوزوا .. !

لا توجد مشرفة تعرف كيف تعيش اربع فتيات يدرسن الفن فى روما على حسابهن الخاص ..لان وزارة التربية والتعليم قد انكرت وصول الفن الى نفوس الفتيات ، واستكثرت ان يظهر من بينهن فنانات .. بل اكثر من هذا ان مدير الاكاديمية المصرية السابق فى روما قد اصر على أن يتعاون مع الوزارة فى تحطيم روح الكفاح التى تملكتهن سنوات طويلة ، فكانت عبارة التشجيع التى يرددها على مسامعهن عندما يرى انتاجهن فى الفن ..«ايه اللى جابكم روما جايين تبيعوا الميه فى حارة السقايين انتم تروحوا تتجوزا احسن » .. حتى الشخص الذى يقتضيه الوضع الطبيعى أن يتعاون معهن قد اصر على محاربتهن فى الرسالة التى جئن من اجلها!

ومع ذلك فالفتاة المصرية التى تعودت الكفاح لكى تنجح .. ما زالت مصرة على أن تسير فى نفس الطريق الذى تعودته .. وسوف تبقى الفنانات الاربع تائهات حائرات فى شوارع روما .. ولكنهن ثابتات مجتهدات فى جامعاتها .

تلميذة .. ومذيعة

فالآنسة زينب هجرس ، تدرس منذ حوالى خمس سنوات فى مركز التدريب السينمائى فى روما .. وقد تخصصت فى دراسة تاريخ الازياء فى قسم الملابس هناك .. ويدخل ضمن هذه الدراسة الطبع على الاقمشة .. ومعرفة اعداد الملابس التى تصلح لكل فيلم حسب العصر الذى يمثله .. وقد كان تفوقها وحصولها على دبلوم بعد سنتين سببا فى ان المشرفين على المعهد توسطوا لها فى الحصول على وظيفة مذيعة فى القسم العربى بمحطة الاذاعة فى روما ..

حاولت ان تقوم ببعض الخدمات لمكتب السياحة فى روما بعرض موديلات فرعونية هناك .. ولكن تواطات السياحة مع التربية والتعليم .. فقيل لها ممنوع الشغل هنا .. انه للفنانين الايطاليين فقط.

مصرية .. فى الاوبرا الايطالية

ونفس الرد تلقته مارى طحان التى تدرس « السوبرانو » فى روما على يد مايسترو ايطالى، سمعها فى مصر .. فشجعها على أن تكمل دراستها فى الاوبرا الايطالية .. لقد لاقت نفس الرد من مدير مكتب السياحة فى روما .. عندما تقدمت بطلب لكى تشغل مكان الآنسة الايطالية التى تشرح للايطاليين تاريخ مصر .. وشوارع مصر . قالت فى طلبها انها تجيد اربع لغات من بينها الايطالية التى تتكلمها احسن من الايطاليات انفسهن ... ولكن رفض هذا الطلب ايضا .. ولا تعرف له سببا معقولا ..

ان فرقة الاوبرا الايطالية قد افسحت لها مكانا فى الاذاعة هناك لتكسب من ورائه بعض المال .. وسوف تصحب نفس الفرقة عند حضورها الى مصر

عضو بعثة ايطالية ..

والحقيقة التى لايعرفها احد .. ان الحكومة الايطالية نفسها قد اعترفت بالفنانات المصريات .. اللاتى لم تشأ مصر ان تعترف بوجودهن .. **فالانسة صفية صدقى** تدرس فى ايطاليا على حساب الحكومة هناك .. بعد أن فازت فى المسابقة التى اعلنوا عنها ، وكان ترتيبها الاولى .. وقد اضطرت الى أن تحصل على اجازة دراسية من عملها كمدرسة بالمعهد العالى لمعلمات الفنون حتى تستفيد من البعثة .. وهى تدرس نوعا من الفنون يعتبر جديدا على مصر - هو رسم ديكورات على الحائط .. هذا الفن قديم جدا فى ايطاليا ولكنه بدأ يدخل ضمن الفنون الحديثة هذه الايام ..

ان لدينا كنوزا بين الفتيات .. ولكنها للاسف لا تجد من يكتشفها .. او يحاول ان يكتشفها ..



لا تعرف مصر غناء « السوبرانو » ولذلك لم ترسلها فى بعثة على نفقتها



كانت تعيش فى الاكاديمية المصرية بروما .. واختلفت مع المدير فعاشت وحدها

نصائح..

للزوجات

● لا تصدقى زوجك اذا رجع فى الساعات الاولى من الصباح وهو حامل ربطة انيقة بها علبة ملبس .. ثم حاول ايهامك بانه كان فى حفلة عقد قران أحد أصدقائه .. لا تصدقيه فهذه تقليعة .. اخترعها أزواج هذه الايام لكى يخفوا السر الحقيقى لسهرهم حتى الصباح .. ومظلوم بعد ذلك الزوج الذى يدعى حقيقة الى حفلة عقد قران !

للامهات

● أطباء الاطفال يقولون لك بالخط العريض نصائح اذا كنت أما حديثة الولادة :

- **احرصى** على ارضاع طفلك بنفسك.. فهذه أسلم طريقة لتغذيته .. نظرا لان هذه الطريقة لا يمكن أن تصل اليها الرضاعة الصناعية .. ولا تغيرى هذه العادة الا اذا وجدت أن هناك أضرارا تهدد صحتك أنت !

- **تجنبى** استخدام الصابون فى استحمامك بكثرة أيام الرضاعة !

- كوب صغير من البيرة مفيد لك جدا قبل الرضاعة مباشرة !

للخطيبات

● التمثيل فى فترة الخطبة من أشد الامور خطورة على الخطبة نفسها .. تمثيلك فى الكلام .. وفى الحركات .. وفى المشية .. وفى المعاملة .. سوف يطالبك خطيبك بهذه المعاملة بعد الزواج .. والصدمة التى ستصيبه اذا وجد تغيرا منك لن يفيق منها الا أمام المأذون مرة ثانية .. للاسف !!



كيف تصبحين دبلوماسية ناجحة ؟

اذا وجدت دبلوماسيا ناجحا فاعلم بدون مبالغة أن ٧٠ ٪ من هذا النجاح راجع الى زوجته .. فقوة شخصيتها .. واناقتها ومعرفتها لاصول البروتوكول والاتيكيت تكسب هذا الدبلوماسى تقديرا فى الوسط الذى يعيش فيه .. هذه الظاهرة يلمسها بوضوح كل من زار السفارات المصرية فى الخارج .. ومن زار مفوضية مصر فى الفاتيكان بنوع خاص .. فحرم وزير مصر المفوض فى الفاتيكان الاستاذ على شوقى هى المثل الاعلى للدبلوماسية الناجحة.. أناقة وجمال أولا .. ثم قوة شخصية ثانيا . وقد قالت لاحدى زوجات موظفى السفارة بروما.. لكى تكونى دبلوماسية ناجحة .. عليك أن تدرسى بسرعة شخصية محدثك .. ثم حاول ايجاد الحديث الذى يسره .. ويناسبه .. وبذلك تكسبين احترامه وتكسبين تقديره .. لك ولزوجك .. ولوطنك !!

.. تحت المراقبة


قلب حنون بين رجال البوليس .. نسى فى لحظة كل الضغائن التى بين البوليس والمجرمين وتذكر شيئا واحدا .. وهو انهم جميعا اخوان فى الانسانية . وربما لو هيات لهم الظروف سبل العيش لما ضلوا الطريق ...

الخارجون والخارجات على القانون ... البلطجية واللصوص والمجرمون الذين ادوا عقوباتهم فى الليمان وخرجوا ليعيشوا فترة اخرى تحت مراقبة البوليس .. هل تعرف عددهم .. انهم ٢٠٠٠ مجرم . . الخطرون منهم والذين يهددون الامن ٥٠٠ فقط ومنهم أيضا اكثر من ٥٠ امراة لاتستطيع الواحدة منهن ان تتحرك الا تحت اعين رجال البوليس !

ان الرجال والنساء الذين يراقبهم البوليس ، لايراقبهم من نفسه ، وانما يصدر بذلك حكم من القاضى .. وليس الحكم بمراقبة أى فرد من الذين نالوا جزاءهم فى السجون ، يعتبر عقوبة .. فقد سبق ان نالوا هذه العقوبة ، ولكن المقصود بمراقبته هو تقييد حريته ومراقبة حركاته وسكناته حتى لا يرتكب جريمة اخرى !

ومن بين هؤلاء المراقبين مجرمون اعتادوا ممارسة نوع معين من الجريمة كخطف الاطفال والقتل ودس السم فى الطعام للانسان والحيوان .

والحكم بالمراقبة ، لايتم الا بعد انتهاء مدة العقوبة المحكوم بها على المجرم .. فعندما يتقدم الى ادارة المباحث الجنائية بمحافظة مصر ليقيد اسمه وعنوانه الذى سيقيم فيه بصفة دائمة .. تحدد له المحافظة قسم البوليس الذى ستتم مراقبته فيه ، وعليه ألا يبرح محل اقامته من غروب الشمس الى شروقها فى اليوم التالى .

ناد للمراقبين فى عشش الترجمان

ومن اطرف حوادث المراقبة التى يذكرها كل رجال البوليس قصة « حسنة الشرباتلية » التى جعلت من مسكنها فى عشش الترجمان ملجأ » للمحكوم عليهم بالمراقبة . فكان كل من ليس له سكن خاص ، يعطى للبوليس عنوانه على منزل « حسنة الشرباتلية » فى مقابل قرش واحد فى الليلة ..

وهكذا اصبح منزل حسنه ناديا للمراقبين ، ووسيلة لفرارهم من المراقبة .. فاذا جاء رجل البوليس ليتمم عليهم وكان احدهم غائبا ، اسرع زميله ليحل محله ويثبت حضوره ، وقد علم البوليس بهذه الخدعة ، واستطاع منذ سنتين ان يغلق منزل المعلمة حسنة فى وجه المراقبين جميعا .. وانتهت الوسيلة الغريبة التى كانت هذه المرأة تكسب من ورائها على حساب أمن الناس وسلامتهم ..


فى ساعة الغروب يتجمع كل الاشخاص المحكوم عليهم بالمراقبة فى قسم البوليس ليتمم عليهم رجل البوليس .. والذى يتاخر منهم عن تقديم نفسه يعتبر مخالفا لشروط المراقبة ويحكم عليه بالحبس

هؤلاء .. لهم رأى فى المشكلة !



● حافظ سابق النائب العام يقول ان المجتمع له الحق فى حماية نفسه من بعض المجرمين والمتشردين والمشبوهين بوضعهم تحت المراقبة مدة معينة ، لضمان حسن سيرهم وسلوكهم .. غير أنه يجب تنظيم هذه المراقبة بحيث لاتصبح عائقا يحول دون استعادة الشخص المراقب مركزه فى الهيئة الاجتماعية ، أو يمنعه من الحصول على عمل يتعيش منه !!

ثم انه يجب البحث عن الاسباب التى من أجلها يخاف المراقب شروط المراقبة ويهرب من اقسام البوليس ، وعلاج هذه الاسباب ، حتى لاتصبح المراقبة سلسلة لاتنتهى ..



● أما القائمقام أحمد على مامور الضبط فيوافق على نظام المراقبة الحالى ويعتبره النظام الوحيد الذى يتلاءم مع حالتنا الاجتماعية. غير أنه يرجو ان تكون هناك امكانيات اكثر لاعادة هؤلاء الناس الى الحياة الاجتماعية السليمة .. وذلك بايجاد مكان لائق يبيتون فيه ، حتى يشعر المراقب بان المجتمع يذكره ، وقد يدفعه هذا الى اصلاح نفسه ..

وتقوم الآن جمعية «رعاية المسجونين» بمساعدة عدد كبير منهم .. بمنحهم ملفا متواضعا يبداون به حياة جديدة شريفة .



● ويقول البكباشى زكى علاج مامور قسم بولاق : ان نظام المراقبة استطاع أن يقلل من عدد الجرائم التى ترتكب ، خصوصا فى حى بولاق بالذات .. ففى هذا الحى عدد كبير من المجرمين الخطرين الذين تجب مراقبتهم ، للحد من نشاطهم ..

اما بشان مبيتهم ، فمع أن هناك حجرة مخصصة لذلك فى القسم ، الا انه اشفاقا عليهم من شدة الحر ، ولكثرة عددهم ، سمح لهم بالمبيت فى فناء القسم وممراته تحت مراقبة شديدة . وكثيرون منهم صلحت احوالهم واستطاعوا أن يهيئوا لانفسهم وسيلة شريفة للكسب عن طريق التوجيه والارشاد ..


اسرعت بعض المراقبات لاخفاء وجوههن خوفا من الفضيحة .. وتحدت احداهن الكاميرا ... ووقفت بكل هدوء تكمل طلاء اظافرها ...



وفى قسم الخليفة المخصص لمراقبة السيدات .. احتشدهذا العددالضخممن المحكوم عليهن بالمراقبة فى حجرة واحدة ... ومعهن اطفالهن .. منهن المحكوم عليها بسبب جريمة خلقية .. ومنهن من دفعها الشيطان للسرقة او النشل .. وبين بعض هذه الجرائم و بعضها الاخر فروق كبيرة . كان يجب مراعاتها قبل وضعهن جميعا فى مكان واحد خوفا من النتيجة .. فالفرق فى السن .. وفى نوع الجريمة وخطورتها يجعل من المراقبة بهذا الشكل وسيلة لانتشار الجريمة .. لا سببا من اسباب القضاء عليها ..

١٢٠ فى بولاق
٢٠ فى مصر الجديدة !

وهناك مجرمون وبلطجية ليس لهم محل اقامة ..

وهؤلاء يتخذون من حوش قسم البوليس مكانا يبيتون فيه طول الليل .. واكثر اقسام البوليس ازدحاما بهذه الفئة من المذنبين ، هو قسم بوليس بولاق .. فقد بلغ عدد الذين يراقبون فى هذه المنطقة ١٢٠ فردا .. واقل الاقسام ازدحاما هو قسم مصر الجديدة ، اذ لايزيد عدد المراقبين فيه على ٢٠ فقط .

معارك داخل الاقسام

وقد وقع اختيار رجال المحافظة على قسم الخليفة بالقلعة ليضم عددا كبيرا من المراقبين والمراقبات .. وقد تسبب هذا الوضع فى مشكلات جديدة يواجهها الان مامور القسم . فلا يمر يوم دون ان تنشب معركة بين الجنود وبين المراقبين بسبب الزحام .

وتقيم فى سجن الخليفة خمسون امراة من الخارجات على القانون ، وبعضهن يقمن مع اطفالهن ..

ويقول مامور القسم ، ان طريقة مراقبة هذه الفئة من الناس ومبيتهن فى اقسام البوليس لن تصلح من احوالهن ابدا .. بل ربما زادت سوءا ..

المراقبة تتعارض مع حرية الفرد !

ويقول رجال البوليس ان نظام المراقبة ، فيه خروج على مبدأ حرية الفرد .. لانه ينصب على معاقبة شخص لم يرتكب جريمة فقد يحدث ذلك من باب الاحتياط والحذر من ارتكاب جريمة فى المستقبل .

ثم ان نظام المراقبة لم يحقق الغاية والهدف الذى انشىء من جله .. فهو يلزم المراقب بالبقاء فى مكان معين من غروب الشمس حتى شروقها فى اليوم التالى .. وذلك دون ان يعد فى فترة المراقبة لمستقبل شريف وحياة كريمة

وبهذا لن يستطيع ان يحصل على عمل او مركز فى المجتمع الذى يعيش فيه ابدا .

الهاربون من المراقبة

ويقول وكيل نيابة بولاق: ان عدد الهاربين من المراقبة فى كل يوم يتراوح بين ثمانية وعشرة .. وان ذلك يرجع الى سوء حالتهم فى الاقسام .. وسوءمعاملة المجتمع لهم ....

فابواب الرزق مغلقة فى وجوههم باستمرار .. واعتقد ان العلاج الوحيد لهؤلاء المراقبين والمراقبات ، هو انشاء مؤسسات يشرف عليها اخصائيون وخبراء يتولون العناية بهم وتوجيههم

الشئون الاجتماعية هى المسئولة

ان رجال الداخلية يقولون انه لا توجد لديهم ميزانية تسمح بانشاء مؤسسات لهذه الفئة الضالة من المواطنين . وان وزارة الشئون الاجتماعية هى الوزارة المختصة بهذه الحالات ... كما انها مسئولة عن حالة جميع المصريين الاجتماعية .

فاطمة سعيد

ساعة الحظ ما تتعوضش .. هذا هو شعار هذه الشلة المرحة من المراقبات .. ان لكل واحدة منهن قصة محزنة .. ولكن الحياة اقوى من كل شىء . . .



أدب وقلة أدب

لعبة الموت ولعبة الحب ..

بقلم: فتحي غانم

لعبة الموت

هل الحرب ضرورية ؟

وليست الحرب التى يهدد بهااصحاب العقليات الاستعمارية من انجليز وفرنسيين بسبب تاميم قناة السويس ، هى التى اعنيها بهذا السؤال .

ان الذى اريد السؤال عنه ،هو ضرورة الحرب بالنسبة لتاريخ البشرية على العموم . ان مراجعة هذا التاريخ تدلنا على ان الحرب لازمت تطور المجتمع الانسانى منذ بدايته . فما من عصر من العصور او جيل من الاجيال ،او حضارة من الحضارات ، وما من مجتمع صغير كالقبيلة ، او كبير كالدولة ، الا وقد عرف الحرب وذاق مرارتها .

لقد قامت حروب مدمرة أثارها الغضب او الغرور او الطمع والجشع او الحب او الكراهية .. قامت حروب من اجل اسباب تافهة كمقتل ناقة او سرقة تفاحة او من اجل عينى امرأة جميلة ، وقامت حروب لاسباب عظيمة خطيرة كالدعوة لدين او نشر مبدا سياسى او فكرة فلسفية .

فهل معنى هذا أن الحرب ضرورية ، وانها لازمة للانسانية ، وظاهرة من ظواهرها التى لا غنى عنها ؟ هل الرغبة فى القتال طبيعة كامنة فى نفوس البشر لا تتغير ولا تتبدل على مر الازمان ؟ هل نزعة القتال شىء فطرى ثابت ما من وسيلة الى التخلص منه ؟

هناك مفكرون كثيرون يؤيدون هذه الحقيقة ، ويؤمنون بأن هناك غرائز فى البشر ثابتة لا يمكن تحويرها أبدا ، ومن بينها غريزة القتال .

اذن هل الدعوة الى السلام خرافة ووهم ؟!

هل أولئك الذين ينادون بأنهم محبون للسلام مخدوعون بأحلام وخيالات لا يمكن أن تتحقق ؟!

هل يجب أن تستسلم كل أم للحقيقة المرة وهى أن أبناءها الذين تلدهم وترعاهم، انما هم وقود جديد لحرب أبدية وصراع دموى لاينتهى ؟

هل يجب على كل دولة أن تستعد بجيوش ومدافع ودبابات ، وتسلح نفسها باظافر ذرية وهيدروجينية لتقضى على غيرها من الدول قبل أن تقضى هى عليها ؟

هل هذه هى الحياة ، وهذه هى حقيقتها البشعة ؟!

ان الدكتور « ارنست جونز » من كبار علماء التحليل النفسى الانجليز يؤمن بأن نزعة القتال الكامنة فى نفوس البشر ، هى التى تتحكم فى قيام الحروب فى العالم ، فاذا كانت هذه النزعة قوية عند الحاكم سارع باصدار أوامره فتتحرك الجيوش وتندلع نيران الحرب، ولو لاتفه الاسباب. أما اذا كانت هذه النزعة ضعيفة ، فغالبا ما يتحاشى الحاكم الاندفاع بسهولة الى الحرب .

ويشير الدكتور جونز الى بعض الامثلة التاريخية ، فيذكر حادثة الفاشودة فى أواخر القرن التاسع عشر ، عندما اشتبك المستعمرون البريطانيون مع المستعمرين الفرنسيين فى غرب السودان، وأوشكت الحرب ان تندلع بين الانجليز والفرنسيين لولا ضعف نزعة الحرب عند رئيس الحكومة البريطانية اللورد سالسبورى ، فتفادى الازمة .. وهادن الفرنسيين .

ومعنى هذا الكلام ـ اذا اردنا تطبيقه على الموقف الحاضر من أزمة قناة السويس ـ أن الحرب تتوقف على طبيعة ايدن نفسه ، وهل نزعة القتال قوية عنده أم لا ، وهل هو يشعر بأنه مقصر امام نفسه ، بعد أن فقد أخويه فى الحرب ، بينما هو ظل سليما معافى ، فيريد أن يشعل حربا جديدة حتى يقال عنه انه شجاع لا يهاب الحرب مثل اخويه ! !

***

لا أريد أن استطرد فى هذا البحث ، لانى لا أومن به . فأنا لا اصدق هؤلاء المفكرين الذين يتصورون أن أسباب الحرب ، هى تلك النزعات الفردية فى البشر ، ولا أصدق أن القتل وسفك الدماء غريزة كامنة فى نفوسنا ..

ان أسباب قيام الحروب ، هى نفس أسباب وقوع الجرائم ، وقد أثبت لنا العلم أن الناس يولدون أبرياء ، وان الظروف الاقتصادية او الاجتماعية هى التى تدفعهم الى ارتكاب الجرائم ، فالفقر المدقع يدفع بالجائع الى ان يمد يده فيسرق ، والخوف من الاضطهاد هو الذى يضطر المظلوم الى ان يقتل ، والجهل هو الذى يملى على البعض طريقة التخلص من مشاكلهم بسفك الدماء ، فيظن الجاهل أنه لو قتل منافسه فى غرام ستنتهى مشكلته وتقع المرأة التى قتل من اجلها فى شباك غرامه ..

لقد أثبت لنا العلم ، ان القضاء على الفقر ومحاربة الجهل ، هو قضاء فى نفس الوقت على الجريمة ، وتدل الاحصائيات على ان ارتفاع مستوى المعيشة وانتشار الثقافة فى مجتمع ما .. يقابلهما نقص ملحوظ فى نسبة الجرائم فى هذا المجتمع .

ان الشر ليس فطرة ولا غريزة ، بل هو نتيجة لاسباب معينة من الممكن تحديدها بالذات . ان الشيطان الذى يوسوس فى صدور الناس ويدفعهم الى ارتكاب الاثم ، هو الفقر أو المرض او الجهل .. هذه حقيقة واضحة لايجادل فيها احد الآن ..

وكذلك الحرب ..

هناك أسباب معينة بالذات تدفع الى قيام الحروب ، وليس بينها سبب واحد يرجع الى طبيعة الانسان . فالمجانين وحدهم هم الذين يقتلون بلا سبب ، ومن أجل نشوة القتل . واذا عدنا الى حادثة « الفاشودة » التى ذكرها الدكتور جونز ، لوجدنا أن الحرب لم تقم بين فرنسا وانجلترا بسبب أخلاق لورد سالسبورى الكريمة .. ! بل لان القارة الافريقية بأكملها كانت لاتزال مباحة لاستعمار الفرنسيين والانجليز .. وكان من الحماقة أن يتنازعا على الفاشودة ، وأمامهما آلاف الاميال من المساحات الشاسعة يمينا وشمالا ، يستوليان عليها بلا مناقشة او حساب، وهذا هو ما حدث فعلا بعد أزمة الفاشودة ، فقد تم الاتفاق بين الفرنسيين والانجليز على ان تطلق فرنسا يدها فى غرب أفريقيا كله ، وهى أرض شاسعة صحراوية ، مقابل أن تستولى انجلترا على رقعة ارض صغيرة نسبيا ، ولكنها خصبة .. !

وليس هناك مثل أوضح على أن الحرب

> ### قال الاولون ..
>
> - **« السيناريست روائى فاشل »**
> - **« ليس المسرح مرآة عارية وانما هو مرآة مجسمة »**
> - **« نحن فى شبابنا نكتب عن تجارب طفولتنا ، وفى رجولتنا عن تجارب شبابنا ، وفى كهولتنا عن تجارب رجولتنا .. لاننا لا يمكن أن نؤرخ للوقت الذى نعيش فيه الا بعد ان ينقضى .. وبعد أن تتضح صورته الجلية فى أذهاننا »**
> - **« لن احب احدا ، حتى لا اشعر بمرارة الخيانة »**

ليست غريزة فى نفوس البشر ، بل هى جريمة لها أسبابها ، من تلك الحرب التى يهدد بها الانجليز والفرنسيون ، بسبب تأميم القناة ، فعلى الرغم من أن الشعبين ما زالا يئنان من جراح الحرب العالمية الاخيرة ، فان الجشع الاقتصادى والرغبة فى المحافظة على المصالح الاقتصادية فى الشرق الاوسط ، وامتصاص دماء شعوب تلك المنطقة ، هى التى تدفع حفنة من الرأسماليين ، أصحاب الاسهم فى شركات البترول ، الى اثارة الرجل العادى الانجليزى ، والرجل العادى الفرنسى لمحاربة أخيه فى الانسانية .. الرجل العادى المصرى ..

انها جريمة تدبر . ولهذه الجريمة أسبابها ، وهى من أجل ذلك شر يستنكره الرأي العام العالمى ، ومن الممكن فضح هذه الجريمة لافراد الشعبين الانجليزى والفرنسى بكل وسائل الدعاية والاذاعة والنشر الممكنة ، وعندما يعرف كل انجليزى وكل فرنسى وكل امريكى ، انه لا يحارب من اجل بقائه كما يزعم له حكامه المضللون ، بل هو يحارب من أجل بقاء حفنة من الكسالى ، اللوردات والدوقات والكونتات والبارونات ... يتمتعون بكسلهم على شاطىء الريفيرا فى فرنسا .. عندما تعلم هذه الشعوب حقيقة الموقف ، ستتحول ازمة قناة السويس من مشكلة سياسية عالية يختص ببحثها ساسة العالم ، الى جريمة تحلية يدبرها مجرمون خطرون فى انجلترا وفرنسا ، يختص بالتحقيق معهم رجال البوليس وقضاة محاكم الجنايات .

اننا لا نستطيع أن نتجاهل ماوصلنا اليه من معرفة وثقافة فى القرن العشرين .. تلك المعرفة التى تؤكد لنا أن الشر ليس غريزة ثابتة فى نفوس البشر ، وهذه المعرفة هى التى تفضح لنا أسباب الشر، وتجعل من واجبنا القضاء عليها حتى نحصل أخيرا على السلام الدائم على هذه الارض .

ان البطولة الوحيدة التى نعترف بها فى هذه المرحلة من التاريخ ، ليست بطولة القاتل المحارب ، وليست بطولة الغازى الفاتح .. ان البطولة الوحيدة التى نعترف بها ، وستنتصر حتما ، هى بطولة كل المنادين بالسلام .

لعبة الحب

كان اليوم قائظا ، وشاطىء البحر كالسوق ، فانتشر الباعة يجوسون خلال الأجساد العارية حاملين زجاجات مثلجة ، ومئات يسبحون فى البحر دون ان يصيبهم تعب أو كلال ، وعلى بعد خطوات من الشاطىء حيث ارتفاع الماء قليل ، كثرت الفتيات والاطفال والكهول ، يرش بعضهم بعضا بالماء ..

ولم اكن اعرف ان زوجة صديقى تجيد السباحة على هذه الصورة ، فقد ابتعدت داخل البحر تغالب الامواج ، وتحولت الى نقطة حمراء فى لون المايوه الذى ترتديه ، تعلو وتهبط مع الامواج المندفعة الى الشاطىء .

ولاحظ صديقى انى اطيل النظر الى البحر ، **فسألنى وهو يتمطى على الرمال الى جانبى :**

ـ ماذا ترقب فى البحر ؟

فاجبته فى قلق :

ـ لقد ابتعدت ..

فهز كتفه قائلا وهو يتثاءب :

ـ تعنى زوجتى ؟

فاومات برأسى قائلا :

ـ نعم ..

فقال الزوج فى ضجر ساخر :

ـ لا تخش عليها .. انها لن تغرق .. انى واثق من هذا .. فهى لن تصنع لى هذا المعروف أبدا .. سأموت أنا قبلها .. هى التى ستبكى على بدموع التماسيح .. هذه حقيقة مؤكدة ..

ونظرت اليه فى فزع وهمست بصوت غلبه الانفعال والضيق :

ـ كيف تقول هذا الكلام عن زوجتك .. تلك التى تحدث الناس بحبك لها ؟!

فصاح الزوج :

ـ هذا قبل الزواج يا عزيزى .. قبل الزواج .. افهم ما أقول ؟!!

فسألته فى حيرة :

ـ الست تحبها الآن ؟ !

فنهض من رقدته واقترب منى بوجهه وقال :

ـ هل أروى لك قصة ! .. اسمع ياسيدى .. نعم كنت احبها ، ولكنى اكتشفت بعد الزواج أنها لاتصلح لغير الحب . ان اباها مهندس مقاول ، يعيش حياة مترفة من دخله ، ولكنه ليس صاحب راسمال كبير ، وانا اومن الآن بأثر الآباء فى تربية الابناء ، لقد كانت زوجتى محل شجار عنيف بين ابيها وامها طوال حياتها ، كان أبوها يصرخ ويقول : لاتنخدعوا بالمظاهر لست غنيا حتى ادع ابنتى تقعد خاملة فى البيت ، ماذا يحدث لو مت فى الغد اذا لم ادخر شيئا ، فنحن نصرف كل مايهبط علينا من مال .. أتتسول ابنتى فى الطرقات ، أم ماذا تفعل ؟ يجب أن تكمل دراستها ، وان تعرف انها قد تضطر الى الاعتماد على نفسها فى يوم من الايام . وكانت الام من ناحية أخرى ترى رأيا مخالفا ، وهى امرأة مدللة تنفق كل مايأتى به زوجها على ملابسها وفرائها وحليها ، وتظهر فى المجتمعات كأنها واسعة الثراء ، وكانت لاتحتمل مجرد التفكير فى أن ابنتها ستضطر الى العمل فى المستقبل ، بل كانت تؤمن بأن ابنتها الجميلة ، اذا كانت ستعتمد على نفسها فى يوم من الايام ، فلن يكون هذا الاعتماد على ثقافتها ، بل على ماتمتاز به من جمال ودراية بالدلال وطرق معاملة الرجال . وكانت أمها تلقنها كل ذلك ، وأفلحت التلميذة فى تلقى الدروس ، حتى انها استطاعت ان تفتننى وان تدير رأسى ، فأمضيت فترة ماقبل الزواج ، وأنا مجنون فعلا بها ، لا أكاد اتنفس او اعيش وهى بعيدة عنى . ثم جاء الزواج فأردت ان أتفاهم معها كزوجة لا كعاشقة ، لم تعد بى حاجة لان أشعر معها بشعور الصيد تحت رحمة الصائد ، لم اعد اجد لذة فى ان أحوم حولها كما يحوم الفراش حول النار كما تقولون فى قصصكم ، أو أرقص لها كالمجوسى امام معبودته النار المقدسة .. ان الزواج شىء آخر غير هذا ، فيه راحة واستقرار وتهيئة الظروف المناسبة لى كى أنصرف لعملى وبناء مستقبلى .. ولكنها لا تعرف شيئا عن هذا .. كل ماتفهمه وتجيده هو الاغراء والدلال وتأكيد الشعور الذى غرسته أمها فيها بالجمال والفتنة .. وباختصار ، لقد أصبحت بالنسبة لها بعد الزواج غير ذى موضوع ، أصبحت

اقرأ قبل النوم

● **من الادب الفرعونى :**

ابتهج ودع القلب ينسى ..
واتبع قلبك ما حييت ..
ابتهج ولا تدع القلب يقنط ..
واتبع قلبك وملاهيك ..
وانجز أعمالك على الأرض ولا تعذب قلبك ..

حتى يدركك يوم العويل ..
لان أوزوريس لا يسمع نواحهم .
ولا ينقذ العويل احدا من القبر
لذلك احتفل باليوم السعيد ..
ولا تكل منه ..

فلن يأخذ احد متاعه معه ..
ولا احد ممن ذهبوا يعود

سنة أولى

أنا أكره الادب ...!

أنا أكره الادب لانه يتعب عينى ورأسى ونفسى .. لانه الشرور الذى يجعلنى لا أنام ولا أستريح .. ولانه كلمات مثقلة بمعان كبيرة تدوى فى سمعى وتحير عقلى .. ولانه القلق الذى يجعلنى أعيش فى صراع وفى شك .. !

أنا أكره الادب كما أكره الدواء ـ لأن كليهما مر ـ ولكن فيهما الحياة .

ان الادب هو الذى يعطى الحياة الطعم واللون والرائحة لانه التعبير من أحلام الانسان وأناشيده ودموعه وزفراته ونبضات قلبه وملاحم انتصاراته ....

وأنا لم اعد طفلا ... أنا لا أستطيع ان اغامر بحياتى لكى أصون فمى من مرارة الدواء الشاق ..

انا لا استطيع ان أعيش بلا أيام .. انها زمن فريد ليس قبله شىء وليس بعده شىء .. !

فأنا محكوم علي بالحياة ، ومحكوم علي بالموت ، وهذه الفترة بين الحياة والموت هى فترة التنفيذ .. هى كل شىء !

وأنا اذا أسلمت نفسى للراحة .. للسكون .. للنظام الراكد الممل الذى أسير عليه فلن تكون لى أيام وسأفلت من الحكم الذى صدر علي بالحياة واتعجل انهاءه .. بل أقدم ـ دون ان اقدم فعلا ـ على الفائه بالموت !

ان وجودى لن يعدو أن يكون شيئا كبقية الاشياء ... كالراديو أو التليفون او الحذاء أو الحمار ...

لا ... سأشرب الدواء ، سأشرب الأدب ... سنشربه جميعا ..

وسنجلس فوق القمم حيث عروش الادباء والفنانين ... نعم سنكون جميعا عظماء !

ان العقاد نفسه ، ذلك المارد الذى خرج من قمقم التعليم الاولى يقول :

ـ ان العظمة شىء طبيعى كما أن الماس شىء طبيعى ، وكلاهما نادر ... ولكن العلم استطاع أن يحول الفحم الى ماس ...

ونحن ايضا سنحقق هذه المعجزة وسنتحول الى عظماء .. سندخل نفوسنا التى هى من كربون فى أفران لتصهرها وتجلوها ... وسنخرج منها الماس !

هذا هو .. العقاد الذى خرج من القمقم !



- لا يدخن .
- لا يدخل السينما .
- لم يسافر خارج مصر .
- يحب الكتب والمجلات ويكره الافلام والرحلات .
- اذا كنت من سكان مصر الجديدة فسوف تقابله فى الثلث الاخير من ليالى الصيف وهو يتمشى فى الصحراء وحده ، أما ليالى الشتاء فانه يقضيها فى الاستماع الى الموسيقى الروسية !
- يسمع أم كلثوم وعبدالوهاب فقط .
- أحب ثلاث مرات وفشل فى حبه ثلاث مرات أيضا . وثانى حب الكاتبة المرحومة
- أول حب بطلة قصته «سارة» « مى » وثالث حب نجمة سينمائية سمراء مازالت تراسله حتى الآن .
- لم يدرس سوى المرحلة الابتدائية ولكنه أحد المراجع القوية فى الادب الانجليزى .

هذا هو بعينه « العقاد » الرجل الذى يكتب لك الأدب !

حدث ..

● سوريا دعت الى عقد الدورة الثانية لمؤتمر الادباء العرب في بلودان في ٢٠ سبتمبر القادم وفتحت باب الاشتراك لجميع الادباء العرب .. وقد تم وضع برنامج الدورة من الآن !

● توفيق الحكيم غير بعض مواقف مسرحية « ايزيس » التى تبدأ بها الفرقة المصرية موسمها لكى تتناسب مع الاحوال السياسية الحاضرة . وهى تروى مأساة ايزيس وأوزوريس اله الخصب !

● **اللجان الفنية للمجلس الاعلى للفنون والآداب بدات اجتماعاتها خلال الاسبوع الماضي ومن المنتظر ان تسفر هذه الاجتماعات عن بعض القرارات الهامة .. !**

● الدكتور سعد جلال انتهى من وضع كتابه الجديد عن الصحة العقلية ويشرح فيه الانحرافات النفسية والامراض العصبية ويقدم العلاج لها في نفس الوقت بطرق طبيه مبسطة .. وطلب من القراء في الكتاب أن لا يقارنوا بين حالتهم وحالات الكتاب والا اصيبوا بالجنون !

● **عباس العقاد اختفى من القاهرة وسافر الى الاسكندرية بسبب موجة الحر وهرب وراءه يوسف السباعي وعزيز أباظة ، اما على ادهم فقد سافر الى بورسعيد وطه حسين ما زال في اوربا ..!**

● **جليلة رضا** الشاعرة بدات تستعد لطبع ديوان جديد من شعرها اسمه « اللحن الثائر » بعد ان نجح ديوانها الاول «اللحن الباكى» .. وقد صممت جليلة على تسمية شعرها باسم «اللحن»!

● **البكباشي** السيد فرج مدير دار الكتب قرر أن يخلى الدار من الكتب غير اللازمة للعمل فيها بعد أن وجد الموظفون أثناء الجرد في المخازن غرفة كاملة مليئة بدليل التليفونات من سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٥٦ !

شيئا لامعنى له ، لم أعد المرآة التى ترى فيها أنوثتها وسحرها المتجدد .. أصبحت فى نظرها لوحا من الخشب لا يعكس شيئا من هذا على الاطلاق .. انها لا تستطيع أن تستسلم لرتابة الحياة الزوجية ، فالحب ليس عادة متكررة كتدخين السجائر والذهاب الى السينما ، انه تجديد وابتكار دائم وتغيير فى كل لحظة .. الحب كما يخيل الى انها تتصوره ، هو خيل تجرى وتمرح فى أرض بكر لم تطأها قدم انسان من قبل .. هو عصافير تطير فى رحلتها الاولى الى القمر — لاشيء قديم .. ولا حادث يتكرر .. ان الحب خيال خصب لا يفنى كحواديت الف ليلة وليلة .. فبالله هل استطيع ان اترك كل شيء فى حياتى لاتفرغ لمهمة الحب وأرضى نزعات هذه المجنونة التى احترفت الحب ..

واجبت قائلا :

— لست ادرى .

فصاح محتجا :

— ومن قال لك أنك تدرى شيئا .. انكم تكتبون القصص الغرامية وتقفون بها عند نهاية الزواج .. ان هذا كذب وغش وخداع ، من قال أن قصة الحب التى تنتهى بالزواج .. قصة مفرحة لها نهاية سعيدة .. لو كان لى الامر فى هذا البلد لاصدرت قانونا يلزم كل كاتب بان يمضى فى قصته الغرامية الى مابعد الزواج ، وليظهر لنا عبقريته فى اثبات ان الزواج هو نهاية سعيدة للحب .. ان القراء مغشوشون مخدوعون .. ان الزواج بعد الحب هو اتعس نهاية وأسوأ مصير يمكن أن يصيب انسانا ..

فقاطعته قائلا :

— فلنترك هذه المناقشة الادبية ، ولنتكلم فى الاهم .. خبرنى ، ماذا تنوى أن تصنع لحل مشكلتك ؟

فاجاب فى مرارة :

— لو لم يحل البحر مشكلتى الآن بان يغرقها وأستريح .. فسأطلقها عندما نعود الى القاهرة .

فسألته فى جزع :

— أليس من حل آخر ؟

فصرخ مقاطعا :

— لافائدة .. لافائدة .. لقد حاولت المستحيل .. ان الحل كان ممكنا فى أثناء تربيتها الاولى .. لقد أحس الاب بالكارثة ولكنه لم يستطع أن يقاوم طريقة زوجته فى تربية البنت ..

فسألته من جديد :

— وماذا سيكون مصيرها ؟

فضحك قائلا :

— انها محترفة حب ياصديقى ... ستوقع فى حبائلها عشرة اذا ارادت ، وستتزوج من تشاء .. أى رجل تشاء .. ولكنى اراهنك من الآن انها لن تعيش معه بعد الزواج أكثر من عام .. ان لعبة الحب سلاح ذو حدين .. الرجال سيحومون حولها كالفراش ويحترقون ، وهى ستحوم حول نفسها واعجابها بجمالها وفتنتها حتى تحترق .

وفى تلك اللحظة سمعت صوتها ، فالتفت مذعورا لاراها تقف خلفنا مبللة بماء البحر يقطر من جسدها على الرمل .. **وكانت تسألنى فى مرح :**

— ماذا يقول لك زوجى .. انه ثرثار من نوع غريب ؟!

واجبتها ، وانا انهض واقفا على قدمى فاواجه جمالها وفتنتها وسحرها :

— زوجك ياسيدتى يروى لى كيف انه اصبح لوحا من الخشب !

فتحى غانم

رب

ولن نشعر بأدنى ألم ، بل سندخل ونحن سعداء وسنمر فيها ونحن نرقص ونصفق ... اننا سنكون تحت تأثير السحر أو البنج أو الكلمات التى تقرؤها فى هذا الباب !

ونحن نسمع عن أسماء تنطلق كالصواريخ ثم تختفى من سمائنا دون ان نحس لها معنى أو هدفا ...

اننا نسمع عن سارتر وأناتول فرانس وفولكنر وهمنجواي وسومرست موم وشتاينبك والبرتو مورافيا ... نسمع عنها فقط !

ولكننى عثرت على القاب لها تعطيها المعنى والهدف ..

وسأقدمها اليكم بألقابها لنصبح كلنا أصدقاء ...

● **سارتر** ... مسرحى ممتاز يسرق سراديب الحياة الخلفية ويلقى أنواره على نتوءاتها ... وله فلسفة نبعت من مقهى متواضع فى حي سان جرمان ملتقى المفلسين من طلبة الجامعة فى باريس .. انها فلسفة مقاه !

● **شتاينبك** ... مظلم ، يضع نصب عينيه اعداد رواياته للسينما فهو كاتب سيناريو قبل أن يكون كاتب قصة !

● **همنجواي** .. ليس قصاصا بالمعنى المفهوم ولكنه كاتب مقالات رائعة داخل قصصه !

● **أناتول فرانس** ... مشرق ، يضع يديه فى أيدى الناس ويحزن كثيرا وهو يعرض مأساة البشر .

● **سومرست موم** .. جذاب وشائق تلتقط أنفاسك وأنت تتابعه من فرط شغفك به ولكنك لن تحبه ، فرغم صدقه وهو يتحدث عن البؤس الانسانى تحس انه يتشفى وانه يكاد يطير من الفرح !

● **فولكنر** ... أكثرهم أمانة وأكثرهم تعقيدا ...!

وغيرهم عشرات ...

اننا لن نكتفى بمصافحتهم ، بل نريد ان نعرف أسرارهم وحياتهم وادبهم وفنهم ، ليحدث التزواج النفسى والفكرى بيننا وبينهم ..

كل أسبوع .. كل مرة !؟

شهر زاد

الذين يحكمون العالم .. زعماء

بكره وبعده

أخيرًا .. صدقوا .!

واخيرا صدقوا ان الكلام وحده لا يكفى ، وان الروحانيات والدعوات الصالحات وحدها لن تتمكن من الوقوف فى وجه الاستعمار !! ولن تستطيع مصر ان تصفع الغرب ، وترد على وقاحاته الا باللغة التى يفهمها .. لغة القوة ، والمكسب والخسارة .. والمال والدولار .. وحدثت المعجزة ..

واجتمع الاطباء والمهندسون والعلميون والصيادلة والزراعيون .. وقررت نقاباتهم ان تقوم بعمل جدى ، وان تأخذ دورها فى المعركة الحقيقية التى تدور ..

ومن كل نقابة جاء مندوبها بروح جديدة .. ولاول مرة لا يخطبون ولا يصدرون قرارات حماسية للاستهلاك المحلى !

ولاول مرة يقررون ان اسلوب الامتناع عن العمل والاضراب ، هو اسلوب الضعفاء ، وان زيادة الانتاج ومضاعفة العمل هما وسيلة العقلاء الأذكياء ! !

وفى الحال كلفوا الدكتور منتصر ، وكيل نقابة العلميين ، بدعوة لجنة عاجلة من الفنيين الذين لهم دراية عملية وعلمية بانتاج الاسلحة والذخائر التى يستلزمها الكفاح الشعبى ..

وتشكلت اللجنة فورا وقد ضمت احد عشر مصريا من اساتذة الجامعات فى الهندسة والعلوم والصيدلة ورجال الجيش .. واتصلت بالمسئولين لابداء الراي فى انتاج مايمكن انتاجه من المواد الحربية وبعض المفرقعات الشعبية ..

ولجنة ثانية اختصت بتعبئة الراي العام لمواجهة الحرب الاقتصادية التى أعلنها الاستعمار علينا ..

ولجنة ثالثة ، لتقديم أسماء الأدوية الرخيصة التى تغنى عن الانواع الغالية ..

ولجنة رابعة لحصر الكماليات وطرق الاستغناء عنها بمنتجات بلادنا ..

كل هذا الاعداد والتنظيم تم فى أيام قليلة .. وكل هذا الجهد الذى قامت به النقابات الخمس يحتاج الى تدعيم وتأييد .. ليس بعواطفنا وقلوبنا وحدها ، وليس بالكلام والتصفيق ، ولكن بتحرك الوزارات والهيئات .. والمصالح والشركات .. نحركها كلها لتتعاون معهم فى تنفيذ الخطط والاتجاهات الواضحة الحكيمة التى وصلوا اليها .

مضاعفة العمل والانتاج

والاستغناء عن الكماليات

والتعبئة الفنية لانتاج ذخائر ومفرقعات شعبية ، وادوية طبية ..

وعلى الغرب المستعمر المغتصب ان يحمى أقفيته العريضة من الصفعات التى نعدها له .. بانتاجنا وقوتنا وعملنا .

صلاح جلال



شعيب ومنتصر والحضرى مندوبو نقابات الاطباء والعلميين والمهندسين ..

"مارس" يقترب

هل تقوم



مصادفة غريبة

فى نفس الاسبوع الذى تصل فيه اللجنة الحماسية التى ارسلها مؤتمر لندن الاستعمارى ..

وفى نفس الوقت الذى تحتشد فيه قوات انجلترا وفرنسا حول شواطئنا وارضنا لتهددنا بالحرب وبالقتال ..

فى نفس هذا الوقت يقترب اله الحرب من الارض !! الكوكب مارس يقترب يوم ٧ سبتمبر من الارض ، كما لم يقترب منذ اربعين سنة !!

ومراصدالعالم تستعد لهذا الاقتراب

وبالنظاراتوالعدسات والتليسكوبات سيلتقطون صورا عديدة للكوكب الاحمر عندما يصبح قريبا منا .. وهذهفرصة نادرة ينتظرونها منعشرات السنين ..

وسيكتشفون فى هذه المرة أسرارا كثيرة يبحثون عنها .. هلهناك حياة فوق « مارس » ؟.. وما هى حكاية قمم الثلوج التى تعلو جباله ؟.. وما هى قصة الأنهار والقنوات التى يشاهدونها بنظاراتهم ؟.. وما هو سراللون الاحمر صيفا والازرق شتاء ؟ وهل فيه محصولات ومزروعات ؟

عشرات الأسئلة يستعدون للتاكد منها يوم ٧ سبتمبر الحالى ..

وفىمصر يستعد مرصد حلوان .. وقد أرسلوا فى طلب عدسات خاصة من مرصد فلاجستاف باريزونا فى أمريكا ، كما أرسلوا فىطلب لوحات فوتوغرافية لها حساسية خاصة

وهى لا توجد الا فى مكان واحد من العالم وقد وصلت الى مصر الشحنة المطلوبة ، وقد تسلمها الدكتور محمود خيرى يوم السبت الماضى ..

مصر وحدها سترى مارس !!

وقد تم الاتفاق بين دول العالم كلها وبين مصر ، علىأن يقدموا لنا العدسات والألواح الحساسة ، بشرط أننطلعهم على البيانات العلمية التىستصل اليها

عندما يقترب مارس من الارض .. لان سماءنا صافية وجونا هادئ ، وأما باقى العالم فمشحون بالغيوم والزوابع والسحب ..

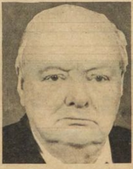
وفىهذا الاسبوع حضر مصور مجلة لايف الامريكية ليتابع استعدادات مرصد حلوان لرؤية اله الحرب وهو يقترب من الارض ، ويذهب كل يوم ليلتقط صورا للاستعدادات ، وبلغت

الصور التىالتقطها ، حتى يومالسبت الماضى ، أكثر من الف صورة ..

وسيبقى الى يوم ٧ سبتمبر ليكمل القصة الطريفة

لونه احمر

ومنذشهرين ومرصد حلوان يستعد لهذا اليوم ، وقد وجه تليسكوبه







زعماء العالم كلهم مرضى ..

• ليس فى زعماء العالم الغربى كله

العالم كله يحكمه زعماء مرضى !! والدنيا التى نعيش فيها يسيطر عليها المرض والشيخوخة والعجز .. ولعل هذا هو سر الاضطراب والقلق فى العالم .. وقد تكون الآلام التىيعانيها زعماء العالم وحكامه هى التى تسيطر على تصرفاتهم وتتحكم فى قراراتهم وأعمالهم ..

وقديما قالوا : العقل السليم فى الجسم السليم ..

وليس بين حكام العالم الغربى كله واحد جسمه سليم كلهم يعانون أكثر من مرض .



• تشرشل : عمره ٨٣ سنة

وفى رأى الاطباء كان لابد ان يموت منذ ٥٠ سنة على الاقل ، عندما أصيب بورم فى مخه ، وبشلل فى بعضاعصاب المخ ، وحرموا عليه التدخين وقالوا له ان السيجار سيقتلك .. ومع ذلك لايزال حيا ، واصيب بالتهاب رئوى حاد وشفى منه .. ولايزال مخه كما هو ، وأما قلبه فسليم بالنسبة لعمره .



• ايزنهاور : عمره ٦٨ سنة

أمعاؤه الغليظة هى أضعف نقطة فيه ، ويشكو منها منذ ثلاثين سنة . وقلبه أصبح مصدر خطر دائم له ، ويهدده فى مركزه السياسى .. وفى أحد أركان القلب جزء ميت وندبة قديمة نتيجة لموت بعض أنسجته ..

وآخر تقرير طبى عن ايزنهاور يقولان أمعاءه هى التى تؤلمه أما القلب فهو مؤقت وطارئ .. .



• خروشيشيف : عمره ٦٦ سنة

كبده تالفة بسبب ادمانه على شرب الفودكا ..

ويمنعه الاطباء من شرب قطرة واحدة منها ، وتثور أعصابه من اجلها ولكن التعليمات الطبية تفرض عليه فرضا ..

ويأكل طعاما خاصا من الفاكهة والخضراوات المسلوقةعلىالطريقةالفرنسية وأما الدهون والنشويات فانهم يحرمونه منها .

مرضى تسيطر عليهم الشيخوخة ..!

من الأرض
الحرب ؟

الوحيد الى النجم « مارس » وحده دون غيره من النجوم - وفى كل يوم يلتقطون له صورا ». ويذهب الدكتور

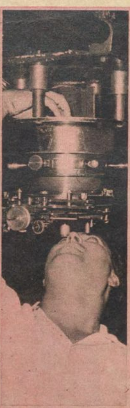
محمود خيرى مساء كل ليلة ، ويسهر من الساعة الثامنة الى الثانية عشرة ، وهو يراقب مارس فى حركاته وتطوراته .. و « مارس » هو وحده الذى يظهر فى السماء ، ولونه أحمر ، وحجمه نصف حجم الأرض ودرجة حرارته

قريبة من حرارة الارض ، حقيقة أنه أبرد فى الليل وأكثر حرارة فى النهار ، وحقيقة أن الاوكسيجين فوقه قليل .. ولكن الحياة فيه ممكنة ، كما يقول علماء كثيرون ، والوصول اليه معقول كما يؤكد علماء غيرهم .. وخصوصا

عندما يقترب من الارض يوم ٧ سبتمبر ويصبح على بعد ٣٥ مليون ميل فقط بعد أن كان بعيدا بمقدار ١٤٥ مليون ميل !!

والذين أطلقوا اسم مارس على اله الحرب ، لهم حق .. فى مرات كثيرة كان يقترب من الارض وكانت الحروب تنشب فى نفس الوقت ..

وفى هذه المرة ، لا أحد يدرى ماذا ستكون النتيجة .. هل هى المصادفة التى جمعت بين اقتراب مارس ، اله الحرب ، وبين وصول بعثة الخمسة مندوبى الاستعمار فى اسبوع واحد .. الله أعلم ..



الدكتور محمود خيرى يتطلع للسماء من منظار حلوان

نص كلمة

تكفى لمبات النيون التى صنعتها أمريكا فى العشرين سنة الاخيرة ، لتصل الى القمر ذهابا وايابا ، والمسافة طولها ٤٧٨ ألف ميل فقط !!

● تملك أمريكا ثلاث سيارات من كل أربع موجودة فى العالم !!

● **صنعت فى انجلترا ملابس مكيفة الهواء ، ونسيجها مخلوط بالالومنيوم والصمغ !!**

● فى أمريكا مليون مدمن خمر

● **فى روسيا ١٥٠ الف سيارة تنتج سنويا !!**

● يموت فى الهند مليونان بالملاريا كل سنة .

● **اكتشفت أمريكا مصلا ضد البرد والانفلونزا واسمه (ايزونيازيد) ويستعملونه أولا لحقن رجال الجيش والبحرية الامريكيين وبعدها ينزل السوق !!**

● أغرت أمريكا عالم الصواريخ الالمانى ، الدكتور هيرتس سترجولد ، ليحصل على الجنسية الامريكية ، ووظفته أستاذا بكلية الطيران الامريكية

● **يستخرج كل سنة ٢ ½ طن من المجوهرات وأحجار الزينة ، ويستعمل منها ½ طن فقط فى الزينة ، والباقى فى الصناعة ..**

● بلغ عدد المواشى فى العالم ٩١٨ مليون رأس ، بزيادة واحد فى المائة عن العام الماضى .

● **قررت ادارة السكة الحديد الفرنسية تعيين مضيفات فى محطات القطارات .. كمضيفات الطائرات ، واشترطت عند اختيارهن الذكاء واللباقة والجمال وخفة الدم ..**

والله حرام

عشرة ملايين من الجنيهات تدفعها مصر كل سنة فى الشاى ! تصوروا الرقم الهائل اللى يخرج من جيوبنا ، ومن بلادنا ، بسبب الشاى .

وفى هذه السنة سيرتفع الرقم الى ١٢ مليون جنيه .. والاطباء فى مصر يشدون شعرهم من الغيظ ، لان خرافة شرب الشاى ولزومه للجسم وللحياة ، مسيطرة على عقول الناس ..

والاطباء يؤكدون ان الشاى ليس من ضروريات الغذاء والحياة .. وهل يعلم الناس ان فى الشاى بكل انواعه نسبة من برادة الحديد ، مسموحا بها دوليا ولا بد من وجودها ، وان هذه البرادة هى التى تعطى اللون الاحمر للشاى بعد صنعه .. هذه حقيقة غريبة .. ولكنها حقيقة .



وتصوروا أن مصر شربت من الشاى فى السنوات الاربع الاخيرة ، باكثر من واحد وثلاثين مليونا من الجنيهات .. وهذه كانت تكفى لانشاء ١٥ مصنعا للحديد والصلب وللغزل والنسيج والحرير الصناعى ، تماما كالموجودة الآن وتكفى لاستيعاب عمال يزيدون على ١٦٠ الفا ..

والدكتور ادوار روكاس يقول : ان الشاى بعد قطف اوراقه الخضراء يضاف اليه قليل من برادة الحديد لتمنع تأكسده ، وعند صنع الشاى يتحد حامض التانيك الموجود فى أوراقه مع برادة الحديد ، ويعطى اللون الاحمر الفاقع ، واسمه « تانات الحديدوز » وهذا اللى نشربه كل يوم . وندفع فيه ١٢ مليون جنيه فى السنة .

برتقال فى الصيف

عاد الدكتور حسن غالب عثمان من ألمانيا ، بعد أن قضى سنة يبحث فيها عن طرق الاحتفاظ بالبرتقال والطماطم والخضراوات طازجة طول السنة ..

وأحضر معه من ألمانيا سائلا خاصا يرش به الفاكهة أو الاقفاص الموضوعة فيها ، أو الورق الذى تلف فيه ، وبذلك تحتفظ لمدة شهرين على الاقل بشكلها ولونها وطعمها ...

وهكذا تستطيع أن تأكل البرتقال فى عز الصيف ، ولا تشكو أبدا من أزمة الطماطم ..

والمادة الجديدة تطير فى الهواء عند فتح الورقة التى تلف بها الفاكهة ، وسينشأ فى مجلس البحوث مصنع لانتاج هذه المادة بكميات كبيرة .

على الطريقة الامريكانى

فى آخر احصاء لمعهد جالوب الامريكى جاءت الارقام الطريقة الآتية :

وافقت ٢٦ مليون امرأة أمريكية على انقاص وزنهن لتصبح كل منهن رشيقة ، ووافق ١٧ مليون رجل أمريكى ..

وحاولت ١٢ مليون امرأة انقاص وزنهن ونجحت ١٥ ٪ من الحالات

وحاول ٧ ملايين رجل انقاص وزنهم ونجح منهم ٣٠ ٪

ولم توافق ٥٢ ٪ من نساء أمريكا على أن يعشن حتى سن المائة والخمسين ..

وقال ٣٥ ٪ من الامريكيين أن ارتفاع مستوى المعيشة عندهم هو سبب متاعبهم ، وعشرة فى المائة متاعبهم من سوء الصحة وعشرة فى المائة متاعبهم زوجاتهم وحمواتهم !!

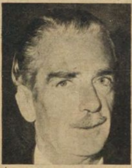
مش معقول

● تنفق الدولة على طالب كلية الزراعة بالاسكندرية ٢٠٠ جنيه فى السنة ، بينما يتكلف زميله فى جامعة عين شمس ١٥٠ جنيها ، وفى جامعة القاهرة ٩٠ جنيها !!

● طالب كلية العلوم فى جامعة القاهرة يكلف الدولة سنويا ١٧٥ جنيها ، وفى الاسكندرية ١٦٠ جنيها ، وفى عين شمس ١٥٠ جنيها !!





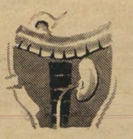






واحد سليم .. لايتحكم المرض فى قراراته !











● ماوتسى تونج : عمره ٦٧ سنة

رئتاه أصيبتا بالسل وهو فى شبابه بسبب سوء التغذية والارهاق فى العمل وبعد أن أصبح زعيما للصين زار سيبيريا فى روسيا وبقى شهورا كاملة فى الراحة وكان يأكل بشراهة ، وأخيرا تحسنت حالته ، ولو أن الاطباء يوصونه بعدم اجهاد نفسه حتى لايعود اليه المرض ، وهو يأكل الطعام الصينى الوطنى بكميات كبيرة ليقوى جسمه على دفع المرض .

● فرانكو : عمره ٦٣ سنة

أصيب بعدة أمراض ، ولكن الكلى هى ضعف أجزاء جسمه وقد أحدثت له تسمما فى السنوات الاخيرة وأجريت له عملية جراحية عاجلة وبقى شهورا طويلة فى الفراش .. وبعد أن تماثل للشفاء كان كالهيكل العظمى ، وحضر استعراضا للجيش الاسبانى وهو يتوكأ على عصا وبسبب الكلى لايشاهد فرانكو مبتسما كما كانت عادته .

● ايدن : عمره ٦٠ سنة

اصيب بالتهاب فى المرارة ، واجريت له عملية جراحية واستؤصلت ومن يومها وهو لا يأكل الا المسلوق ، ومحرم عليه اكل اللحوم ويعيش تحت اشراف طبى دائم .. ويحقن كل يوم حقنة لتعوض افراز المرارة الناقصة ..

● البابا بيوس : عمره ٨٢ سنة

معدته مصابة بقرحة ويأكل بسببها طعاما خاصا ولا يشاركه فيه أحد ، ولم يحدث منذ تولى منصبه الدينى أن سمح لاحد بالجلوس الى مائدته والاكل معه..

وفى الأيام الاخيرة كادت معدته وقرحتها أن تقضى على حياته ونجا باعجوبة بعد أن ساءت حالته كثيرا .

وهو لايستطيع أن يشرب الماء الا ممزوجا بدواء خاص ..

● بينو : عمره ٦٣ سنة

مريض بالكبد والكلى .. والسبب هو ادمانه على شرب الخمر بكثرة ويعيش فى رجيم قاس يمنعه من اكل كثير من الاطعمة ويحرمه من شرب أنواع كثيرة من الخمور ويأخذ يوميا نوعين من الحقن لتقاوم تسمم الدم بسبب ضعف الكبد والكلى .. وتثور عليه كبده فى أيام كثيرة وتتسبب فى اصفرار وجهه وعينيه .

من هو الرجل الذى

أطنان الذهب فى

• من الذى يحرسها



الاربعة المكلفون باغلاق قاعة توت عنخ آمون

كان حديث الصحف فى الايام الماضيــــــة عن سرقة مخزن آثار ميت رهينة . . وكانت مصلحة الآثار تضع يدها على قلبها طوال أيام التحقيق الذى قامت به النيابة . . الى ان صدر بلاغ المصلحة يقول : ان ((القلة)) الذهبية التى أعلنت الصحف عن سرقتها لم تكن قلة من الذهب بالمعنى الصحيح . وانما هى فخارة لا تساوى شيئا . . وقد ظل التحقيق من الاسرار الغامضة حتى الآن . . لان قرار النيابة النهائى لم يصدر بعد ! . .

كيف تتعرض آثار مصر للسرقة؟ وكيف تحافظ الدولة على كنوزها وآثارها الغالية ؟ . .

واحد من الحرامية . . !

وأقرب لص آثار يتردد اسمه الآن على ألسنة الامناء ورجال الحراسة ، هو المستر « ريجنالد باخ » الذى كان أمينا للمتحف الكبير بالقاهرة . . وكان ينام فى المتحف فى أثناء الحرب العالمية الثانية خوفا من الغارات . .

ويروى الامناء الحاليون انه كثيرا ماكان يفتح الخزائن الضخمة والدواليب الزجاجية ، ويأخذ منها ما خف وزنه وغلا ثمنه . . وكان يغادر المتحف وحقيبته مشحونة عن آخرها ، ولا احد يستطيع ان يقول له : الى أين ؟ . . لانه كان يتمتع بحصانة انجلترا وحمايتها وقد سبقه الكثيرون من الامناء الاجانب الذين نقلوا الى الخارج كثيرا من المسروقات الغالية . . واتجروا فيها مع تجار العاديات والآثار فى أوربا . .

ويقول الاستاذ عباس بيومى :

— ان حراسة الآثار لم تعرف الا منذ سنة ١٨٥٨ ، حينما عين ممريت باشا عالم الآثار الفرنسى ، والى هذا الرجل ترجع فكرة انشاء مصلحة للآثار . . وان أول سرقة كبرى للآثار المصرية كانت منذ ٣٠٠ سنة ، ويومها سرق اللصوص الفلك الفرعونى الذى كانت السماء مصورة عليه هى وأبراجها ونجومها . .

وبعدها توالت السرقات على أيدى أعضاء البعثات الذين كانوا يفدون الى مصر بحجة البحث والتنقيب عن الآثار . . ثم يعودون بالخزائن الضخمة . .



هكذا يغلق الباب الشرقى للمتحف بعد انتهاء الزيارة

التابوت الذهبى الذى يمكن أن يسدد نفقات السد العالى . . ولكن . .



... يمسك بمفاتيح كنوز مصر ؟

... متحف الآثار

... ويحميها من اللصوص ؟



حامل مفاتيح الكنوز .. انه ناظر المتحف المسئول أمام الدولة ..

ان متاحف العالم مشحونة بالآثار المصرية التى سرقت فى الماضى .. ان هناك آلاف القطع الضخمة والدقيقة التى لا تقدر بمال .. وان عيون المصريين تتطلع الى اليوم الذى تعود فيه هذه المسروقات الى وطنها الحبيب ..

وقبل ان تعرف المصلحة نظام تسجيل الآثار كانت السرقات تتم بالجملة .

عقود الملك شوشنق جاءت بالبوليس !..

وفى سنة ١٩٤٢ ، وعقب سرقة عقود الملك شوشنق ، بدأت الدولة تفكر فى وضع رقابة جديدة .. وتفكر فى ابعاد خفراء المصلحة الذين كانوا يحرسون الآثار بالنبابيت .. وينامون بجوارها كالتماثيل فى وضح النهار .. وفكرت المصلحة فى الاستعانة بالبوليس العامل واتصلت يومها بمحافظ القاهرة ، وطلبت اليه ان يوافق على ارسال قوة من الجنود والضباط الى المتحف ، للاقامة فيه وحراسته بصفة دائمة ..

وتابوت توت عنخ آمون يبلغ وزنه ١١٠ كيلو جرامات من الذهب الخالص .. وقيمة الذهب الموجود بالمتحف المصرى لا تزيد على نصف مليون جنيه بالسعر التجارى للذهب الخام . أما قيمتها التاريخية والاثرية فتزيد على عشرات الملايين من الجنيهات ..

وقال الاستاذ عباس بيومى مدير مصلحة الآثار « لآخر ساعة » : ان مفاتيح الخزانات التى توجد بداخلها التحف محفوظة هى الاخرى داخل خزانة ولا يخرج مفتاح منها الا بعد تسجيله فى سجل خاص ، بمعرفة الامناء المختصين وعددهم عشرة ..

واقدمهم الاستاذان محرم كمال ، وموريس روفائيل .. حيث مضى عليهما ٢٥ سنة فى حراسة الآثار المصرية .

وبين الامناء .. امينة واحدة فى متحف الاسكندرية ، واسمها ضياء ابو غازى .. واذا فتحت احدى الخزانات فان كل حارس يقوم بابلاغ رياسة البوليس الموجودة فى المتحف ليفتح محضرا مفصلا عن سبب فتح الخزانة والعمل الذى أجرى بداخلها .. ويسجل كل هذا فى محضر رسمى ..

واذا نقل أحد الامناء قطعة اثرية من مكانها لاى سبب ، فلابد أن يسجل هذا بالتفصيل ، ويترك مكانها مذكرة بسبب نقلها ومن الذى نقلها .. وتبقى المذكرة حتى ترجع القطعة الاثرية الى مكانها .. !

١٤٩ حارسا بالبنادق

ونظام حراسة المتحف المصرى للآثار يتبع طريقة دقيقة محكمة .. حيث يقوم به القومندان الصاغ لطفى زيد ، ونائب قومندان برتبة يوزباشى ، وضابطان بالتناوب يوزباشى وملازم أول . وخمسة كونستبلات و١٢٠ جنديا على ثلاث دوريات : اثنتان منها نهارا ، وواحدة ليلا ، ٢٠ صف ضابط وكل صف ضابط مزود بمسدس حديث ، وكل جندى من الحراسة الخارجية يحمل بندقية .. والجنود الذين بداخل المتحف ليسوا مسلحين ..

وغرفة توت عنخ آمون بالذات .. وهى أعظم مكان بالمتحف يحرسها من الداخل باشجاويش وجندى ، ومن الخارج جندى واحد .. ومع كل من الباشجاويش والجندى بندقية ..

ولا يسمحون لاى انسان مهما كان بدخول المتحف بعد الغروب ..

كذلك لا يسمحون بخروج انسان من المتحف بعد الغروب أيضا .. !

سرقوا ايزيس واوزوريس

وفى مكتب قائد الحرس اكتشفت « آخر ساعة » أن هناك تمثالين كبيرين من البرونز ، احدهما يقف على مدخل المكتب ، وهو تمثال أوزوريس ، والآخر محفوظ فى دولاب زجاجى ، وهو تمثال ايزيس وحوله بعض التماثيل البرونزية النادرة .

وقال قائد الحرس بالنيابة :

ــ ان لهذين التمثالين قصة مثيرة ، فقد استولى عليهما أحد اللصوص منذ أعوام طويلة ، ثم استطاع احد تجار الآثار أن يشتريهما منه ، والله يعلم كم دفع له من الثمن .. ثم حدث كل شىء فجأة .. ففى سنة ١٩٥٠ ضبطهما البوليس عند تاجر الآثار ، وامرت النيابة بنقلهما فورا الى المتحف لوضعهما تحت الحراسة ، الى أن يصدر حكم القضاء بعد أن استأنف تاجر الآثار الاحكام أكثر من مرة .

ومنذ ذلك التاريخ ظل التمثالان فى موضعهما بمكتب قائد الحرس ..

ومضت ست سنوات ، وهما على هذا الوضع ، ولا احد يعرف متى يصدر الحكم بالافراج عنهما ، ليعودا الى المكان الذى كان مخصصا لهما ، أو ليعودا الى تاجر الآثار الذى اشتراهما من اللص كما يقول !

بقى أن تعرف أن تمثال أوزوريس ، وحده ، لا يقل ثمنه عن أربعة آلاف جنيه ، أما قيمته الاثرية فلا تقدر بمال ! !



ابتسم من فضلك



ابتسم مع القراء

● تأخر تلميذ عن المدرسة، فلما أنبه أستاذه على ذلك قال له :

ـ **اصل الجزمة** يا افندى جديدة والدنيا مطر ووحل .. وكل ما أمشى خطوة أتزحلق للخلف خطوتين .. وكل ما امشى ٤ خطوات اتزحلق ستة .. وهكذا

فقال له الاستاذ فى دهشة

ـ أمال وصلت ازاى ؟

فأجاب :

ـ **دورت** ظهرى للمدرسة

وليد عابدين
عمان ـ الاردن

● الصيف فى لندن أقصر فصول السنة ، حتى ان أهل لندن لايكادون يحسون ببدايته او نهايته ..

وقد سأل احد الانجليز زميلا له :

ـ **هل** استمتعت بالصيف هذا العام ؟

فأجاب بكل اسف :

ـ **لا** .. فقد كنت وقتئذ عند الحلاق

نشأت حليم
الاسماعيلية

● كنا فى ندوة بعيادة المرحوم الدكتور ابراهيم ناجى ، عندما دخل علينا شاعر حيا الدكتور وأظهر اعجابه برباط العنق الذى كان يلبسه ناجى ..

ـ **الله** !! الكرافتة دى عيبى فيها

فرد ناجى على الفور :

ـ والله أنا مستعد أقلعهالك

عيسى متولى

● كنا نجلس فى الفصل نستمع الى دروس الدين .. عندما خطر للمدرس ان يجرى لنا اختبارا فيما قاله .. واستمر يسألنا واحدا بعد الآخر دون أن نجيب ، فلما انتهى من سؤالنا جميعا **التفت لنا بغيظ وقال :**

ـ أربعين عود كبريت .. ولا عود يولع

فاجاب احد الزملاء :

ـ يا أستاذ .. «الشطاطة» هيه اللى خسرانة

ممدوح الدهراوى
منوف

● كانت الاردن تموج بالمظاهرات .. وكنا نهتف دائما « يعيش فلان » ويسقط فلان .. ثم انتهت الاضرابات وعدنا للدراسة ..

وبدأ المدرس كلامه بجملة « يعيش القرد فى أواسط افريقيا و ... »

ولكنه لم يتم كلامه .. فقد انطلق الفصل كله بلا وعى يهتف « يعيش يعيش يعيش »

محمد عبد الكريم الكردى

خطاب من مدرسة الى

حضرة السيدة والدة التلميذ

نخطركم بأن ولدكم متقدم فى الدروس الا اننى ارجوكم البحث عن طريقة لاقناعه بالابتعاد عن البنات .. والسلام .

وخطاب من الوالدة الى

حضرة السيدة مدرسة التلميذ

نشكركم على عنايتكم بولدنا وأرجوكم ان تتولوا البحث عن الطريقة المذكورة واخطارى بها لكى اتبعها مع والده .

غلطة

ـ **أنا** يوم كتب كتابى تصرفت تصرف فى منتهى الغباوة ...

ـ **بالعكس** يا أخى .. انا شفتك قاعدق أدبك لغاية ماجه المأذون وكتب الكتاب ...

ـ **ما هو ده** اللى انا عاوز اقوله !

أصدقاء الطفولة

لاشىء يخيفنى مثل التقائى فى الطريق بصديق من أصدقاء الطفولة ، أولئك الرجال الذين أحببتهم ونحن أطفال فى المدرسة ، ثم انقطعت بيننا الصلة ومرت الاعوام ونحن لانلتقى الا فى الطريق ..

اذا أبصرت الواحد منهم قادما نحوى ويبصرنى قادما نحوه ، فأحيد ببصرى كى لايعرف أننى رأيته ويحيد ببصره كى لا أعرف أنه رآنى ، ثم انظر اليه لاكتشف هل عرف أم لا ، وينظر الى ليكتشف هل عرفت أم لا ، فيحدث مالا مفر منه من التقاء عيوننا . ويهجم كل منا على الاخر فى دهشة بالغة كأنه رآه لتوه وساعته ، يضمه ويقبله ويربت على ظهره ، مظهرا من الفرح بهمالو تحقق نصفه أوربعه لكان غريبا أنه لم يتزوجه !

ثم نتباعد ونأخذ فى اجتلاء أحدنا الاخر استعدادا للمحادثة الخطيرة التالية :

ـ **ازيك يا راجل ؟**

ـ الله يسلمك . ازيك انت ؟

ـ **الحمد لله ... واحشنا موت ...**

ـ انت اللى واحشنا جدا ..

ـ **موش تخلينا نشوفك ؟**

ـ أنا تحت النظر . وانت موش تخلينا نشوفك؟

ـ أنا برده تحت النظر .

ـ **فينك دلوقت ؟**

ـ أنا زى مانا ...

ـ **فى وزارة الشئون ؟**

ـ لا يا أخى فى الداخلية ... انت نسيت ؟

ـ لا أبدا بس ...

ـ **وانت فينك ؟**

ـ انا برضه زى مانا ...

ـ **فى الانتكخانة ؟**

ـ لا يا أخى ... فى أخبار اليوم ... انت نسيت ؟

ـ لا أبدا بس ...

ـ **سلامات .**

ـ سلامات .

ـ **واحشنا قوى .**

الله يخليك .

ـ **مشتاقين جدا .**

ـ الله يحفظك .

ـ **انا معطلك ؟**

ـ لا أبدا . وأنا معطلك ؟

ـ **لا ابدا .**

ـ سلامات .

ـ **سلامات .**

ـ **فرصة سعيدة جدا .**

ـ جدا .

ـ **ضرورى تخلينا نشوفك .**

ـ ضرورى ان شاء الله . وانت ابقى فوت ..

ـ **ضرورى باذن الله .**

ـ سلامو عليكم .

ـ **عليكم السلام !**

ونتصافح ، ونتحنى ، ونتباعد فى أدب ، صديقين حميمين من أصدقاء الطفولة .... أليس من قانون رحيم يسن لتحديد زمن معين لصداقات الطفولة ؟



العريس لمدير الفندق : من فضلك تصحينا الساعة سبعة الصبح بعد ثلاث ايام !

فلسفة

قيل للرياضى ان **حرارته** مرتفعة ، فقال للطبيب :

ـ **كام ؟**

ـ ٤٠

ـ وايه هو الرقم القياسى العالمى ؟!

دبلوماسى

قالت السيدة لمدرس ركوب الخيل ، وقد اشرفت على نهاية درسها الأول :

ـ **صحيح** ركوب الخيل بيجيب وجع فى الراس ؟

فأجابها الرجل :

ـ **بالعكس** ياهانم !

كرم الضيافة

اوغل الرحالة فى المسير حتى حل المساء وادركه التعب ، ورأى كوخا صغيرا فلجأ اليه يطلب من صاحبه ان يؤويه ليلة ..

وكان صاحب الكوخ رجلا طيبا رحب بالضيف ترحيبا كبيرا ، رغم أن الكوخ يتكون من حجرة واحدة فيها يأكل وينام هو وزوجته وخمسة اطفال ، وليس بها الا سرير واحد ...

ـ ستنام انت على السرير ...

هكذا قال صاحب الكوخ للضيف ، واصر على ذلك ، شارحا خطته بقوله :

ـ سأترك الأطفال على السرير حتى يناموا ثم أنقلهم فى مكان آخر ليخلو لك الفراش ...

وفعلا انتظر الرجل حتى نام الأولاد ، فحملهم من السرير ووضعهم على الارض فى ناحية من الحجرة ، غير مكترث باحتجاج الضيف ورغبته فى أن ينام هو على الأرض ..

واطفأ صاحب الكوخ النور ونام هو وزوجته على الارض ، بينما نام الضيف فى السرير ، ولم يشعر بشىء حتى الصباح ... اذ اشرقت الشمس وتسلل شعاع منها الى عينيه ففتحهما ليجد نفسه نائما على الارض بجانب الاطفال ... والرجل وزوجته فى السرير !



الـــــزوج : كدم ياسوسو . . . مع اعز اصدقائى ؟
بنت الذوات : انت موش اتجوزتنى ياتوتو علشان ميولنا مشتركة ؟!

حكايات باسمة

يقول الذئب العتيق للفتاة الحسناء :

ــ **انتى** كنتى فين طول حياتى ؟

ــ فى معظمهـــا ماكنتيش لسه اتولدت !

●

سافرت الزوجة الى المصيف وحـــدهـا وأرسلت الى زوجهـا **تقول** « تجد طى هذه الرسالة فاتورة الفندق فأرجو ارســـالها والسلام » .

فاجابها الزوج يقول «تجدين طى هـــذه الرسالة حوالة بالمبلغ، ولكن ارجوك الا تشترى فنادق أخرى بهـــذا السعر المرتفع ! »

●

صدمت الســـائقة الحسناء رجلا وألقت به على الارض ، فلما احتج على ذلك صاحت فيه :

ــ حضـــرتك اللى ماشى زى الاعمى .. أنا موش جـديدة فى الســـواقة ... أنا باسوق بقى لى سبع سنين ...

فاجابها الرجل :

ــ **حضرتك** بتسوقى من سبع سنين لكن انا بامشى من خمســين سنة !

لماذا لم يتزوج ؟ ؟

السبب الذى من اجله أضرب محمود افنــدى عن الزواج ، ليس لان الفرصة لم تسنح له ليتزوج فتاة من اسرة عريقة ولا لانه لم يعثر على امراة ذكية، انما لانه ممن يفضلون قضاء وقت الفراغ فى المنزل ...

حكمة اليوم

ان ما يربط معظم الازواج احدهما الى الآخر هو فى أغلب الاحيان ذلك الوهم المتبادل بأن ذلك الملل غير متبادل !

حقائق الحياة

● **عندما** تستمع الى بائع الســـيارة القديمة يمتدحها يخيل اليك ان السيارة تتحسن بالقدم !

● **قلما** استطاع الرجل الخجول ان يظفـــر بالمـــراة ، وقلمـــا استطاع ان يهرب منها !

● **المتفائل** رجـــل يظن ان المراة قد انتهت من المكالمة التليفونية لمجرد انها قالت « طب باي باي بقى ! »

● **قد** يكون الدم أكثف من الماء ولكنه يغلى أسرع !

● **من** الرجال من يظـــل عزبا لا لأنه يعرف الكثير عن النســاء ، بل لأن النساء يعرفن الكثير عنه !

● **شهر** العســـل هو اجازة يأخذها الرجل قبـــل ان يدخل فى العمـــل تحت رئيس جديد !

● **المال** لا يأتى دائما بالسعادة، فالرجل الذى يملك مليونين ليس اسعد من الذى يملك مليونا !

● **الضمير** شىء يوجعك عندما يكون سائر جسمك فى سعادة تامة !

● **بعض** الناس يصـــدقون اي شىء تقوله لهم مادمت تقوله همسا !

● **لا تجر** وراء الاتوبيس او المراة.. فسوف يأتى غيرهما !

فى سبيل الشوك

لابد أنك قد استمعت الى أغنية عبـــد الوهاب التى يقول فيهـا أنه يحب الورد بسبب مافيه من الشوك ، أو على حد قوله « علشان الشــوك اللى فى الورد باحب الورد »

وقد كنت أظن أن هذا الذوق الغريب فى تعشق الاشياء وقف على مؤلف تلك الاغنية ، ثم تبينت أن لى صديقا من نفس النوع ، وأكد لى أنه لو كان مؤلفا غنائيا لوضع سلسلة من الاغانى تبدأ بالأبيات التالية :

* علشان العضم اللى فى اللحم باحب اللحم .
* علشان القشر اللى فى الموز باحب الموز .
* علشان البذر اللى فى المنجه باحب المنجة .
* علشان السوس اللى فى الفول باحب الفول .
* علشان السم اللى فى السوبيا باحب السوبيا

واقتراحات أخرى نمسك عن ذكرها حيث ان امزجة بعض الناس لايجوز عرضها كاملة على سائر الناس .

قصة طبية

فحص الطبيب مريضه فحصا شاملا ثم قال له :

ــ **اذا** ماكنتش تبطـل الجـري ورا الستات موش حتعيش اكتر من أسبوع..

فدهش الرجل وقال له :

ــ **لكن** انت من شهر واحد قلت لى ان صحتى كويسة جدا ...

ــ **ده** لأنى ماكنتش عارف ان واحدة من الســـتات اللى بتجرى وراهم تبقى مراتى ! ..

ولا إيه ..



نياشين الشعب

● **غداة** انتهاء مؤتمر لندن عجزت عن الاجابة على سؤال بسيط !

رجل عادى من الشارع ، أمام كشك صغير لبيع السجائر سالنى : أى وسام فى الدولة نستطيع أن نمنحه لرجل مثل كريشنا منون ، وأى نيشان نستطع أن نهديه لواحد مثل شبيلوف ؟ .. كيف نستطيع أن نشعرهما باننا شعب نعرف الجميل ونقدره ونحفظه ونرده ؟

ثم مضت أيام ..

ونسيت السؤال .. وصاحب السؤال !

وجاء كريشنا منون الى القاهرة فى طريقة الى بلاده

وفى اليوم التالى مباشرة جاءنى نفس الرجل الذى كان يسأل أمام كشك السجائر ..

جاءنى فرحا ..

جاءنى يفرك يديه فى غبطة

جاء يقول فى ثقة : خلاص .. اديناه النيشان

ومضى بلا انتظار يحكى كيف فوجىء هو وبعض أصدقائه وهم واقفون عند باب سينما كايرو ببعض الافندية يشيرون الى واحد كان يشق طريقه وسط جمهور حفلة السواريه هو وسفير الهند وعدد من المرافقين ويهمسون : كريشنا منون .. كريشنا منون .. .. ودخل منون السينما

وانتشر الخبر فى لحظات ..

وفى لحظات كان المئات قد احتشدوا حول السينما .

ووقفوا ينتظرونه ..

ثلاث ساعات حتى انتهت حفلة السواريه .. وخرج الرجل ليستقبله الناس بعاصفة من التصفيق والهتاف.

كانت مفاجأة للرجل بان أثرها على وجهه بوضوح .

وكانت تحية رائعة رد عليها الرجل بالطريقة الهندية المعروفة فأطبق راحتيه وأخذ ينحنى شاكرا للحشد الكبير ..

وسكت صاحب السؤال كى يسترد أنفاسه

وفى سذاجة لطيفة قال : والنبى .. مش ده أكبر نيشان ؟!

قلت : تأكد أنه فى رأى كريشنا منون نفسه أحسن من أى نيشان !

.. كل الرجال !

● **على الرصيف رأيتها ..**

امرأة .. ملتاعة .. تتصبب عرقا تحت الشمس

زوجة .. مهجورة .. تسأل وتبحث عن الزوج الغادر الهاجر الذى ترك البيت منذ سبعة عشر يوما مخلفا وراءه أربعة أطفال .. وهى الخامسة!

.. ولا مليم تركه لهم قبل أن يذهب .

.. ولا كلمة قالها لهم قبل أن يهجر .

كل ما عرفته الزوجة المهجورة من كثرة السؤال .. وكثرة الاستفسار .. وكثرة اللف والدوران ، أن الزوج عرف امرأة أخرى ، وأحبها ، وأنه هرب اليها ليعيش معها فى بيتها .. بلا زواج ولا وثيقة ولا قيود ولا أولاد ..

وكل ما استطاعت أن تصل اليه ، أن المرأة تعيش حيث كانت تقف وحيث رأتها على الرصيف المقابل لسينما كايرو بالاس .. لكنها لا تعرف فى أى شارع ولا فى اى عمارة ولا فى أى شقة .

ومضى نصف النهار تقريبا .. وهى فى مكانها لاتتحرك ..

تصف الزوج .. شكله .. ولونه .. وملابسه ..

وتتحدث عن مصيبتها ... وجوع الاولاد .. والديون التى اشترت بها العيش والجبن والفول لكى يأكل الاطفال .. والمحاولات المريبة الدنيئة التى يحاولها الرجال من الجيران .

مضى نصف النهار وهى بين سبعة رجال تقتضيهم أعمالهم ان يعيشوا على هذا الرصيف بالذات ..

تتحدث اليهم جماعة ..

ثم تحاول أن تستدرج كل واحد منهم على انفراد .. لعله يعرف شيئا تستطيع أن تستخلصه منه ..

كان حديثها يمزق الاعصاب .. ولا فائدة ..

وكانت حكايتها تدمى القلوب .. ولا جدوى ..

ترجو وتستعطف وتبكى .. ثم تصرخ وتلطم وتهدد .. وتهدأ قليلا ثم تثور .. وتقعد وتقوم .. وتلوح بيديها .. وتهم بالانصراف ثم تعود ..

كانت امرأة ملتاعة ! !

كانت زوجة مهجورة .. مظلومة.. موجعة !

ثم ....

ثم مضت بعد أن تأكدت الا فائدة ستجنيها ولو بقيت يومين وثلاثة أيام مضت رافعة يديها الى السماء ، تدعو الله ان ينتقم من الرجال ... وظلم الرجال .. ونذالة الرجال ..

والحقيقة انى ثرت لخطتها ..

أمن أجل تصرف رجل واحد ... يظلم كل الرجال ..

أمن أجل حادث وقع من رجل واحد .. يوصف بالنذالة كل الرجال ..



وانتهت الزوبعة ...

والتفت الى الرجال السبعة الذين تجمعوا يضحكون فى سخرية .. ويتغامزون ..

التفت اليهم والى الحديث الذى بدأ بينهم ..

وكانت المفاجأة العجيبة الغريبة .. انهم جميعا يعرفون الجواب على كل سؤال سألته المرأة ..

كلهم ـ السبعة بلا استثناء ـ يعرفون الزوج الغادر الهاجر !

وكلهم بلا استثناء ، يعرفون المرأة الجديدة الخطافة !

وكلهم يعرفون أين يسكن العاشقان .. ومتى يخرجان أو يعودان !

.... ويعرفون أيضا أنه غادر البيت مخلفا وراءه الاطفال الاربعة .. بلا كلمة .. ولا مليم ! !

انى أبحث عن وصف أدق .. لا أصف به الزوج وانما الرجال السبعة ذوى « الشنبات » !

أفتش عن لفظ أكثر قدرة على التعبير ..

لفظ أقوى من ... « انذال » !



الجواب من دمشق والرياض !

● **ما هى الوحدة العربية ؟**

وما هو الاتحاد العربى ؟

هل الوحدة العربية أن تصدر الحكومات بيانات رسمية تؤيد فيها موقف دولة عربية .. كما حدث عندما وقفت مصر تؤمم قناتها ؟

هل الاتحاد العربى أن تقف الشعوب الى جانب شعب عربى .. كما حدث يوم أضربت شعوب العرب مؤيدة مصر فى احتجاجها على مؤتمر لندن وحدادها على الحرية ؟

هل الوحدة هى مجرد اتفاق الكلمة ؟

وهل الاتحاد هو مجرد الوقوف فى صف واحد وراء قضية واحدة ؟

.. كل هذا جميل ورائع وصورة حية نابضة للقومية العربية ..

ولكن .. بماذا يمكن أن نصف هذه الوحدة وهذا الاتحاد ؟

هل نستطيع أن نصفه بانه اتحاد ايجابى او نصفها بانها وحدة عملية فعالة ؟

أسئلة كانت تلح على طوال الاسبوع لم أستطع ـ وحدى ـ أن أفلت منها او أراوغ أو أهرب من الحاحها .

حتى جاءت الانباء من دمشق والرياض .

من دمشق .. خبر يعلن أن سوريا تضع قمحها الفائض كله تحت تصرف مصر ، لا يهم الاتفاق ، ولا تهم الاسعار .. الذى يهم أن تأتى البوارج ، وتشحن القمح الى مصر ..

ومن الرياض .. خبر يعلن أن المملكة السعودية تضع عشرة ملايين من الدولارات تحت أمر مصر ، لايهم ماذا يكون فى المقابل ، ولا يهم أن يكون هناك شروط .. الذى يهم أن تمد مصر يدها وتأخذ ما تشاء ولا تتحكم فيها أية أزمة .

خبران فيهما كل شىء ..

بعدهما حاولت أن أبحث عن الاسئلة الملحة التى كانت تؤرقنى ..

من تلقاء نفسها .. وجدتها اختفت وتلاشت .. !

حديث عن الحشيش !

● **ظروف** عجيبة تلك التى جمعتنى ذات يوم فى الاسبوع الماضى بواحد قال عن نفسه : انه من كبار مهربى الحشيش .

وحديث أعجب ، ذلك الذى سمعته منه .. بوصفه مهربا كبيرا !

قلت فى نفسى .. ابدأ معه الحديث بمحاولة لاثارته و « نرفزته » عسى أن يفلت لسانه ـ وأعصابه متوترة ـ فيكشف سرا أو يقول شيئا له قيمة

سألته : ازاى الحال .. والشغل؟

فضحك .. وقال وهو يقبل أطراف أصابعه : الحمد لله .. رضا . مفيش أحسن من كده !

قلت ، فى محاولة أخرى لاثارته رضا ازاى .. وهذه القيود التى فرضت والاحكام التى وصلت حدودها الى ٢٥ عاما فى السجن ؟ !

ومرة أخرى .. ضحك . وضحك .. وظل يضحك بلا مبالاة ولا اى شعور بما بدا على وجهى من دهشة وعجب واستغراب

وفجأة قال : تبقى أفندى ومتعلم .. ولا تعرف السبب .. فين النباهه وفين المدارس والشهادات ؟

ومال الرجل ليقرب فمه من اذنى ويهمس :

ألا تعرف أنه كلما زادت القيود وضاقت الحدود وارتفعت الاحكام زادت مكاسبنا وارتفعت أرباحنا وانتعشنا .. ألا تعرف انه اذا كنا فى الظروف العادية نهرب الاقة بعشرة جنيهات أو عشرين فاننا نهربها الآن بخمسين وثمانين ..

.. وانفجر فى الضحك مرة أخرى

وغادرنا دون ان يزيد كلمة ، ولم يستطع رنين ضحكته ان يجعله يسمعنا ونحن نردد فيما بيننا .. كلام معقول

صلاح هلال



سوق .. أفكار

انا نبحث عن افكار لمصر .. أفكار جديدة .. متحررة ، فى كل مكان وكل زمان .. ومن أي قطر وأي دولة .. ابعث بأي فكرة تنفع مصر الى هذا الباب الجديد .. الذى تفتحه لك « آخر ساعة » .. ان « سوق الافكار » تنتظر أفكارك .

لا تصطادوا السمك الصغير

● **مطلوب** آلات جديدة لصيد السمك بمصر

مطلوب المحافظة على الثروة السمكية بالبحيرات والبحار

. مطلوب أن يعرف الصيادون أن صيد السمك الصغير هو ضد مصالحهم .. فالمكاسب الصغيرة التى ينالونها بصيده .. من الممكن أن تعوض

مطلوب كل هذا وسريعا والا تعرضت ثروتنا السمكية التى تعيش عليها آلاف العائلات بالشواطىء .. للدمار

انى أقترح ان تكون لجنة من المختصين لبحث هذا الامر بحثا بعيدا عن الروتين وان تقوم بارشاد الصيادين وتثقيفهم .. وتقديم الآلات الجديدة والوسائل الحديثة لهم .. على أن تصدر قوانين جزائية لضمان تنفيذ مقترحاتها

ويجب ألا يغيب عن بال اللجنة مصلحة الصيادين .. فلا تسلم عملية الصيد لشركات كبرى تكسب كثيرا بمالها من امكانيات .. وتقطع أرزاق الصيادين انه اقتراح أقدمه من أجل مستقبل آلاف العائلات ..

محمود مسعد حسن
ناظر حلقة سمك

عربات بدون مقاعد

● **الازدحام** على آخره .. العربات مكدسة والسائق يضطر لعدم الوقوف فى المحطات .. والموظفون فى طريقهم الى أعمالهم ولا يستطيعون التاخر دقيقة واحدة

انى أقترح أن تسير الشركات أتوبيسات ليست بها مقاعد وبذلك تسع العربة الواحدة مقدار ماتسعه عربتان على الاقل .. على ان يكون تسيير هذه العربات فى الصباح من الساعة السابعة الى الساعة الثامنة والنصف .. وأيضا بعد الظهر فى مواعيد خروج الموظفين والطلبة

ان هذا النظام ماخوذ به فى كثير من دول أوروبا فلماذا لانجربه هنا .. فى مصر ..

يوسف فؤاد
مدرسة القبة الثانوية

انت تكتب .. ونحن ندفع



عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد الذى فاز به . ان الجنيه الذى تنتظره لن يجيء اليك اذا ارسلت افكارا قديمة او منقولة او معادة ، ولن يجيء لك اذا ارسلت نكتة او قفشة لا معنى لها ولا هدف .

اننا ندفع للافكار الجديدة والاحداث التى عشت فيها انت شخصيا وكنت احد اطرافها . والآن اكتب مرة ثانية بعد ان تتاكد من هذه الشروط .



مسابقة الصور الصيفية

ستدفع « آخر ساعة » جنيها لكل صورة صيف تنشر فى هذا المكان ..

و « آخر ساعة » تنتظر فكرة لطيفة فى هذه الصور .

الجيل الجديد

بالسيقان الجميلة .. والاسترخاء اللذيذ والاطلاع المبكر .. والدلال .. انه الجيل الجديد .. هل من عريس ؟!

قائد سرب
حسين صدقى
بورسعيد

لا تأكل اللحم !

اثبت علماء التغذية ان الاكل بدون شبع هو أنجع دواء لاطالة الحياة وابعاد مظاهر الشيخوخة .. وان أهم الاغذية التى يجب عدم الاكثار منها هى اللحوم .. وأنه يستحسن الاكثار من الفواكه والخضراوات الطازجة واللبن ..

ان ٩٠ ٪ من المصريين .. لا يأكلون حتى يشبعوا .. واذا أكلوا لا يكثرون من اللحم .. ومع ذلك فانهم يموتون سريعا ان كلام علماء التغذية لا ينطبق على المصريين

كمال حسن مكاوى
بلقاس – غربية

حظ !

اشتركت فى مسابقتين بمجلتين مختلفتين .. احداهما تطلب نكتة .. والثانية تطلب أنجع دواء لمرض معين .. وكتبت الجوابين وأرسلتهما .. وانتظرت وبعد مدة قرأت فى المجلة الفكاهية

« لقد كان جوابك غريبا للغاية فاننا لم نكن ننتظر « وصفة طبية » كأحسن نكتة تعرفها ولذلك غرق الحكام فى ضحك متواصل مما جعلك تربح الجائزة الثانية »

وهنا عرفت أننى أرسلت كل خطاب لجهة غير الجهة المطلوبة ويئست من أى رد من المجلة الاخرى ولكنى فوجئت بالخطاب التالى :

« لقد نجحت وكان نجاحك باهرا .. نعم ان الدواء المطلوب هو الضحك .. ولم تذكره أنت بشكل عادى بل أرسلت جوابك هذه النكتة اللطيفة .. نهنئك بالجائزة الاولى »

ك . م
اللاذقية

زبون !

فاجأ مدير الشركة أحد فروعها للتفتيش على سير الاعمال به .. وفى أثناء مروره رأى شابا يمشى متكاسلا وقد وضع يديه فى جيوبه وأخذ يصفر بفمه صفيرا مزعجا ..

فتقدم منه وقال « كم مرتبك فى الشهر ؟ »

– ثمانية جنيهات

فأخذه من يده الى الصراف وقال له : اصرف له ٨ جنيهات

والتفت للشاب وقال له « حضرتك مرفود .. » وتناول الشاب المبلغ وانصرف وهو يواصل صفيره بينما التفت المدير للصراف وقال له « كيف استخدمتم مثل هذا الشاب الرقيع .. »

فدهش الصراف وقال « نحن لم نستخدمه .. انه زبون »

مصطفى ابراهيم على
الاسماعيلية

بكل هدوء

كان أحد صيادى الوحوش يتجول فى الغابة عندما وجد فتاة جميلة مقيدة الى جذع شجرة .. فسألها ما الامر .. فقالت :

« خرجت للنزهة واذا بشخص يقيدنى هنا .. ثم قبلنى وهرب »

فسألها الصياد : « لماذا لم تصرخى ؟ »

فأجابت بأن صوتها قد بح من كثرة الصراخ ولم يسمعها أحد ..

فطلب منها الصياد أن تجرب مرة أخرى وتصرخ .. فأطلقت صرخة ضعيفة .. فسألها « وهل هذه أقوى صرخاتك ؟ »

أجابت « نعم »

وبكل هدوء تقدم منها وأخذ يقبلها

حرم المهندس
مصطفى مازن
سوهاج

بالليل ؟!

كنت مكلفا بتعليم زعيم أفريقى اللغة العربية .. وكانت مهمتى شاقة فالزعيم لا يعرف كلمة عربية ولا كلمة انجليزية .. ولكننى استطعت التغلب على هذه الصعوبات وخيل لى أنى نجحت ..

الى أن حضرنا يوما احدى الليالى السياسية التى تعقد بالخرطوم فى الليل وكنت أجلس بجوار هذا الزعيم .. الذى التفت الى وقال :

« الساعة كام ؟ »

قلت « التاسعة »

فنظر الى حائرا وتساءل « بالليل .. ؟ »

« م »

قصة من هناك !

منذ سنوات كنت فى أمريكا وكنت أقضى عطلة نهاية الاسبوع فى ريف ولاية تكساس .. وكان يوما عاصفا مطيرا فسارعت الى أقرب فندق ووضعت فى حظيرته سيارتى التى كان قد أصابها ما أصابها من قذارة

وفى الصباح وجدت السيارة فى غاية النظافة فظننت على الفور أن خدم الفندق قد فعلوا ذلك .. ولكننى وجدت ورقة مطبوعا عليها :

« يسر محطة بنزين النجمة القائمة عند نهاية طريق الوادى أن تقوم بتنظيف سيارتك دون مقابل » ..

ومن باب الذوق سألت على تلك المحطة ومررت على صاحبها ..

وقد قال لى « ان محطتى بعيدة نوعا ما عن الطريق العام .. وزبائنى قليلون .. ففكرت فى هذه الفكرة .. وقد نجحت فكل شخص أنظف له سيارتى لابد أن يزورنى »

اننى أقدم هذه القصة الى أصحاب المحلات والشركات بمصر

م . ع . ش
حلوان

انت وبختك ..



المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
اسبوع تخفق فيه قلوب .. وتصل فيه اموال .. وتحل فيه مشاكل .. وبعدها تحس بالهدوء والفراغ والفتور .. لا تبتعد عن الاصدقاء .. كلهم مخلصون ، وكلهم يحبون لك كل خير .. أسعد السعداء هذا الاسبوع مواليد ٢١ يناير

المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
المثل العليا شيء لا يتحقق الا فى اذهان الفلاسفة .. شيء خيالى .. ارجوك الا تتشبث بها هذا الاسبوع .. كلهم سيقولون لك : مبروك .. ومبروك هذه لا تأتى الا بعد العمل ٢٤ ساعة من كل يوم .. رحلة ، وعطف من الاقارب .. وحظ لا يخون .. الا مواليد اول فبراير

المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
ضع اعصابك فى ثلاجة .. واترك عواطفك وراء ظهرك ، ولا تسمع الا صوت عقلك .. عقلك فقط . . أنا معك فى ان الانتظار ممل وقاتل .. ولكن لا بأس .. ساعة اخرى قد تؤدى الى النجاح .. انسان مخلص لا تذكره .. تذكره اليوم ولا تنسه أبدا .. مواليد ٢ مارس سعداء

المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
عبيط هذا الذى يثق فى كل الناس . . اسئلة كثيرة تدور فى ذهنك المتعب ولا تجد لها جوابا ، والاصدقاء المخلصون يعرفون الجواب .. فقط استشرهم .. العنف والقوة من طبائع العصر الحجرى فلاتحاول استعمالهما هذا الاسبوع .. انت سعيد اذا كنت من مواليد ١٨ ابريل

المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
اعتقد انك لا تكلف نفسك شيئا اذا اديت العلامات التى يطلبها أصدقاؤك .. ليس عيبا ان تتراجع . . نابليون تراجع والاسكندر تراجع .. فلا تزعل .. «لسانك حصانك ..» هذا المثل اتبعه هذا الاسبوع . . فاللسان الطويل يسبب كثيرا من المتاعب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد فجر يوم ١٢ مايو .. فقط

المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
صدقونى .. كلكم فى حاجة الى راحة والى استجمام .. هذا التعب والانهاك سوف يؤثر على صحتكم .. لا تتعجلوا الامور فكل شيء بأوان .. كل واجباتك يجب ان تنجزها هذا الاسبوع .. مواليد ١٢ يونيو سعداء جدا

المواليد من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
شيء تريده .. وتعتقد أنه ابعد من نجوم السماء .. هذا الشيء سيتحقق هذا الاسبوع .. تحفل ايامك بالنشاط .. واسمك له رنين أجراس الكنائس يوم الاحد .. لا تشغل بالك بالتوافه .. امامك شيء .. هدف .. يجب ان يتحقق بالقوة والارادة .. مواليد ١٩ يوليو اسبوعهم نحس

المواليد من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
لا تعاند ولا تغامر . . الازمات التى تقابلك تستدعى منك الثبات والثقة و « التقل » .. السياسة واللباقة تجدى فى معاملتك مع اقاربك الكبار السن لان دماغهم ناشف .. ستسلط اضواء كثيرة على مواليد ٢٠ اغسطس

المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
انت لا تنسى القديم الذى تاه .. التفكير فيه يذكرك بمشكلة قديمة مطلوب منك ان تحلها غدا .. لا تعتمد على الحظ والفرص وتقلبات القدر .. كلها كالدنيا غدارة وليس لها امان .. اخلاص الاصدقاء يخلص مواليد اول سبتمبر من ورطة لا يعلمها الا الله

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
كلكم تخافون الغد وما يأتى به الغد .. اطمئنوا جدا على المستقبل .. على الاقل هذا الاسبوع .. يجب ان تحدد هدفك وبعدها حدد الطريق اليه .. انسان جديد يدخل حياتك ولا يطلع .. مواليد ١٩ اكتوبر سعداء هذا الاسبوع

المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
سافر اذا كنت قد اعددت العدة للسفر .. الناس لن ينسوا اخلاصك .. شخص تتعرف اليه فى احدى سهراتك . . انه كاللزقة الامريكانى لا يبعد الا بالقوة .. ديناميت يختفى فى بيتك فلا تشعل عود الكبريت بثورتك .. مواليد ٢٣ اكتوبر سعداء

المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
انى اصلى من أجلكم اذا تماديتم فى الطريق الذى تسيرون فيه .. مشاكل ومتاعب ومقالب .. تفكير مشتت واحلام مزعجة .. مع كل ذلك فالناس يحسدونكم .. لعلهم يحسدون مواليد ١٨ ديسمبر .. انهم السعداء الوحيدون



اغسطس ١٩٥٦

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	

سبتمبر ١٩٥٦

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
٣٠						١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩

اكتوبر ١٩٥٦

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١			